أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 48th year NO. 2489 7 - 7 -2024

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة الثامنة والأربعون- العدد 2489- الأحد غرة محرم 1446هـ- 7 من يوليو (تموز) 2024م - الثمن: 5 جنيهات

رئيس التحرير يكتب:

الحكومة الجديدة ومواجهة التحديات



ملامح خطة حكومة مدبولي لكسب ثقة البرلمان

ملف خاص

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

رزق عبد السميع

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى : محمود إبراهيم

الغلاف : محمد حجاج

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

غدًا .. وحسب الإجراءات الدستورية، تعرض الحكومة الجديدة خطتها أو برنامجها على البرلمان وتطلب منحها الثقة للبدء فى مباشرة مهام عملها الجديد خلال الفترة المقبلة بعد أن أدت اليمين الدستورية أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي الأربعاء الماضى.

وطبقًا لما تقضى به المادة ١٢٦ من اللائحة الداخلية لمجلس النواب، تعرض الحكومة برنامجها على البرلمان خلال ٢٠ يومًا من تاريخ تشكيلها، وبعد ذلك يقوم مجلس النواب بتشكيل لجنة خاصة بعد إلقاء رئيس الوزراء المكلف برنامج الحكومة أمام البرلمان، لدراسة هذا البرنامج، وذلك لدراسة البرنامج وإعداد تقرير عنه خلال ١٠ أيام، ثم يتم عرض التقرير على المجلس فى أول جلسة تالية لانتهاء هذه المدة، وبعدها يصوت مجلس النواب على منح الثقة للحكومة، ويجب أن يصدر قرار المجلس فى شأن حصول الحكومة على ثقة أغلبية أعضاء المجلس خلال الأيام العشرة التالية لعرض التقرير عليه، ويجب ألا تزيد المدة على ثلاثين يومًا من تاريخ تقديم الحكومة برنامجَها.

إذن تذهب الحكومة ببرنامجها الجديد – الذى ننشر بعض من أهم ملامحه على صفحات هذا العدد من مجلة «أكتوبر» – مستندة إلى أساسيات وتوجيهات رئاسية تتلخص فى ضرورة التخفيف عن المواطنين خصوصا فيما يتعلق بالمجالات الخدمية.

وتعرض وتناقش تفاصيل هذا البرنامج بإصرار وعزيمة وطموح، من أجل أن تحقق نجاحات ملموسة يشعر بها المواطن أكثر فى الفترة المقبلة، بعدما شهدت السنوات القليلة الماضية تحديات كبرى أثرت بشكل كبير ومباشر على متطلبات حياته اليومية.

أكتوبر





لا شك أن حكومة الدكتور مصطفى مدبولي الثانية (الحكومة الجديدة) تأتي فى ظل ظروف وتحديات صعبة، نظرًا للمتغيرات الدولية والأحداث التي تضرب العالم وفي قلبها منطقة الشرق الأوسط، لتؤثر بشكل كبير على الدول ذات الاقتصاديات الناشئة، الأمر الذي يخلق العديد من التحديات أمام الحكومات الحالية.

جاء اختيار الدكتور مصطفى مدبولي لأعضاء حكومته عقب تكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي له بتشكيل الحكومة، متوافقًا مع التوجيه الذي أكد عليه الرئيس فى 3 يونيو الماضي أن تكون من ذوي الكفاءات، والخبرات والقدرات المتميزة، وتعمل على تحقيق عدد من الأهداف، على رأسها الحفاظ على محددات الأمن القومي المصري فى ضوء التحديات الإقليمية والدولية.



الحكومة الجديدة ومواجهة التحديات

ووضع ملف بناء الإنسان المصري على رأس قائمة الأولويات، خاصة فى مجالات الصحة والتعليم، ومواصلة جهود تطوير المشاركة السياسية، وكذلك على صعيد ملفات الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب بما يعزز ما تم إنجازه فى هذا الصدد، وتطوير ملفات الثقافة والوعي الوطني، والخطاب الديني المعتدل، على النحو الذي يرسخ مفاهيم المواطنة والسلام المجتمعي.

شملت التغييرات دمج عدد من الوزارات واستحداث أخرى كما شملت تعيين ٢٢ نائب وزير و٣٢ نائب محافظ.

أدت الحكومة الجديدة اليمين الدستورية الأربعاء الماضي، ثم التقت بالرئيس عبدالفتاح السيسي الذي وجه الحكومة إلى ضرورة العمل على تنفيذ استراتيجية الدولة المصرية للنهوض بكل القطاعات على رأسها الخدمات وضبط الأسعار، بالإضافة إلى المحددات التي حددها خلال تكليف الحكومة الجديدة.

وجاء المؤتمر الصحفي لرئيس الوزراء الخميس الماضي ليمثل مرحلة جديدة من تعامل الحكومة مع الشعب، وهو أن تكون هناك مكاشفة دائمة وتوضيح لتحركات الحكومة فى الملفات المختلفة مستهدفة قطع الطريق على مروجي الشائعات.

المؤتمر الذي لقي استحسان المواطن نظرًا لاستعراض رئيس الوزراء استهداف الحكومة الجديدة حل الملفات التي كانت تمثل أزمة لدى المواطن خلال الفترة الماضية، ولا تزال تؤرق المصريين، وعلى رأسها الكهرباء والأسعار.

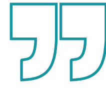
حرص الدكتور مصطفى مدبولي على عقد مؤتمر صحفي أسبوعيا وهو ما أشار إليه خلال المؤتمر الصحفي خطوة من الخطوات المهمة للحكومة الجديدة لتقوية الثقة بين المواطن والحكومة كما تساهم فى بناء الوعي.

استعرض رئيس الحكومة كيفية اختيار أعضاء حكومته التي من المنتظر أن تعرض برنامجها على البرلمان - غدًا الإثنين ٨ يوليو - للحصول على ثقة البرلمان وذلك وفق المادة ١٤٦ من الدستور.

الدكتور مدبولي أكد حرصه على على اختيار كفاءات بالوزارة الجديدة تحقق تكليفات الرئيس السيسي، وأن الحكومة ستعمل على الحد من التضخم وضبط الأسعار، كما أن استحداث منصب نائب رئيس الوزراء لأهمية التنمية البشرية والصناعة.

وأوضح أن استحداث وزارة الاستثمار لأهمية هذا الملف وتعظيم الصادرات المصرية.

كما أن ضم وزارة الخارجية والهجرة



مكاشفة دائمة وتوضيح لتحركات الحكومة فى الملفات المختلفة لقطع الطريق على مروجي الشائعات

نظرًا لتداخل عملهما، بالإضافة إلى استحداث مجموعات وزارية متخصصة تجمع عددًا من الوزراء.

وأكد الدكتور مصطفى مدبولي أن التواصل المباشر مع المواطنين أبرز توجيهات رئيس الجمهورية للحكومة، بالإضافة إلى عقد مؤتمر أسبوعي للاستماع لوجهات النظر والآراء المختلفة.

وأكد أنه تم العمل لتدبير الموارد الدولارية لحل أزمة انقطاع الكهرباء وأن دمج وزارتي البترول والكهرباء كان مطروحًا فى هذه المرحلة.

وأشار إلى أن رئيس الجمهورية وجه الحكومة بحل مشكلة العُملة بصورة نهائية.

كما أن غلق المحلات جزء من سياسة ترشيد الطاقة لمواجهة أزمة قطع الكهرباء.

وأكد أنه بعد أزمة الكهرباء وضعنا خطة لتأمين الاحتياطي الاستراتيجي فقد تم توفير ١.٢ مليار دولار لحل أزمة الكهرباء خلال الفترة المقبلة.

وطالب رئيس الحكومة الإعلام بأن «اعطوا فرصة للوزراء الجدد للعمل ثم احكموا».

وكذا تحويل الدعم العيني إلى دعم نقدي لمنع التلاعب ووصول الدعم لمستحقيه.

حديث رئيس الوزراء رد على العديد من التساؤلات التي سادت الشارع المصري ومواقع التواصل الاجتماعي التي سيطرت عليها الشائعات على مدار الـ٢٤ ساعة عقب حلف الحكومة اليمين الدستورية.

واستغلت خلالها بعض القنوات التابعة للتنظيمات الإرهابية المستهدفة للدولة المصرية لترويج الأكاذيب حول فلسفة دمج الحكومة لعدد من الوزارات واستحداث وزارات أخرى.

(1)

لأن الدولة المصرية هي رمانة الميزان للمنطقة وجوهرة التاج وعمود الخيمة للمنطقة العربية، فهي هدف دائم أمام قوى الشر الأمر الذي يستوجب علينا أن ندرك حجم ما تواجهه الدولة من تحديات خلال تلك المرحلة، يتطلب وعيًا قويًا فى مواجهة عاصفة التضليل.

كما أن على الحكومة مواصلة العمل



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

حلول غير تقليدية لتلك المشكلات بشكل جذري فى ظل وجود هذا الكم من التحديات

وفق منهج المكاشفة الذي وعدت به؛ بعقد مؤتمر صحفي أسبوعيًا، وأن يكون الإعلام شريكًا حقيقيًا لنقل الصورة إلى المواطن.

ولأن الحكومة الجديدة تواجه مجموعة من التحديات والمشكلات فعليها أن تمتلك حلولاً غير تقليدية لحل تلك المشكلات بشكل جذري، فى ظل وجود هذا الكم من التحديات.

فعلى سبيل المثال هناك تطورات عالمية وإقليمية سيكون لها تأثير كبير على الأوضاع الاقتصادية فى ظل ارتفاع تكاليف النقل البحري نظرًا لتطورات الأوضاع فى جنوب البحر الأحمر وارتفاع تكلفة التأمين التي بلغت من ٥ إلى ١٠ أضعاف ضمن ثلاث حزم تأمينية هي «تأمين على هيكل السفينة أي ضدّ الأضرار التي قد تلحق بها، وتأمين على شحناتها، وأخيرًا تأمين (الحماية والتعويض) الذي يتضمّن تغطية غير محدودة للأضرار التي قد تلحق بأطراف أخرى.

الأمر الذي قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار للسلع المستوردة من الخارج والعابرة للبحر الأحمر.

فى الوقت الذي يستوجب على الحكومة مواصلة ملف الإصلاح الاقتصادي، وهنا لا بد من التحرك السريع لدى الحكومة الجديدة وتحقيق قفزات حقيقية كبرى فى ملف الصناعة لتقليل فاتورة الواردات وزيادة حجم الصادرات مما يقلل من الضغط على العُملة الأجنبية، وتزداد مواردها بزيادة الصادرات.

إن ملف الصناعة يعد من أهم الملفات التي يجب على حكومة مدبولي الثانية أن تدرك أنها ستساهم بشكل كبير فى توفير فرص العمل وزيادة الصادرات وتحقيق نمو اقتصادي يؤثر بشكل كبير على قدرة الدولة على تنفيذ رؤيتها الاستراتيجية وتحقيق طموحاتها المستقبلية.

لقد استطاعت الدولة المصرية أن تنجز خلال الفترة الماضية أكبر شبكة بنية تحتية لتوفير مناخ جاذب للاستثمار الصناعي، ووفرت العديد من الفرص الصناعية، وأصبح على الحكومة الجديدة أن تحرك بشكل أكثر تأثيرًا لجذب العديد من الاستثمارات والاستفادة من ثقة الدول الكبرى فى مناخ الاستثمار فى مصر نظرًا لاستقرار الأوضاع فيها.

لقد حرص الشركاء الأوروبيون خلال مؤتمر الاستثمار المصري الأوروبي خلال الأسبوع قبل الماضي على توقيع ٢٩ اتفاقية بقيمة إجمالية تبلغ ٤٩ مليار يورو.

شملت الاتفاقيات مختلف القطاعات الاقتصادية، بما فى ذلك البنية التحتية والطاقة، والزراعة، والصناعة، والخدمات.

الأمر الذي يستوجب على الحكومة الجديدة مواصلة العمل لتفعيل تلك الاتفاقيات على أرض الواقع ليكون لها الأثر الإيجابي على الاقتصاد المصري.

وإذا كان ملف الصناعة من الملفات المهمة فى ظل التحديات المتعاظمة نظرًا لتوترات الأوضاع العالمية؛ فإن ملف الزراعة من الملفات المهمة أيضًا ويجب أن تكون الحكومة الجديدة أكثر إدراكًا من السابقة أن حالة استقرار الأسعار ترتبط بملف الزراعة، فهو المسئول بشكل كبير عن توافر الغذاء.

ولأن أسعار الغذاء قد شهدت ارتفاعًا كبيرًا خلال الفترة الأخيرة وكانت الأسباب ما بين قلة العرض وحرص البعض من تجار الأزمات على تحقيق أكبر قدر من الأرباح.

يأتي الشق الأول من الأزمة ليلقي بتبعاته على وزارة الزراعة، فرغم زيادة حجم الرقعة الزراعية بإضافة أكثر من ٣,٥ مليون فدان خلال السنوات العشر الأخيرة، إلا أن ذلك لم يطفئ لهيب الأسعار رغم أنه ساهم بشكل كبير فى مواجهة أزمة توافر المواد الغذائية خلال فترة توقف سلاسل التوريد العالمية.

الأمر الذي يستوجب على وزارة الزراعة إيجاد حلول غير تقليدية لمواجهة الأزمة خاصة مع اتجاه الوزارة للتصنيع الزراعي، وحرصها على التوسع فى هذا النشاط الذي يحقق عائدًا اقتصاديًا أعلى وقيمة مضافة للإنتاج الزراعي.

لكن يبقى المواطن ومواجهة الأسعار وهنا لا بد من أن تقوم الحكومة الجديدة بتوفير أراض لشركات التصنيع الزراعي للقيام بزراعتها بالمحاصيل التي سيجرى عليها التصنيع، فتخفف تلك الشركات من الضغط على المعروض من المنتجات الغذائية، مما يكون له أثر إيجابي على أسعار السلع الغذائية فى الأسواق، وهناك تجربة قديمة فى هذا الأمر وهي مزارع قها وإدفينا التي كانت تمد الشركتين بالمنتجات الزراعية التي يتم تصنيعها.

كما أن على وزارة الزراعة البحث فى ملف تعثر إحلال السلالات الحيوانية الأكثر إنتاجًا للحوم والألبان، بدلاً من السلالات المحلية، لزيادة المعروض منها، خاصة أن الملف تعثر فى عهد الحكومة السابقة ولم نتعرف على أسباب تعثره وتضاربت الآراء فى ذلك الشأن.

(2)

يأتي ملف التنمية البشرية والاهتمام بالإنسان إحدى أولويات الحكومة الجديدة، فى ظل تحقق إنجازات خلال الفترة الماضية فى ذلك الملف فى قطاعات الصحة والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، إلا أن ما تحقق لا يزال لم يصل إلى المستهدف لمشروع بناء الإنسان الذي أطلقه الرئيس عقب أداء اليمين الدستورية أمام البرلمان فى عام ٢٠١٨ .

فلا يزال ملف تطوير التعليم من الملفات المهمة فى ظل إطلاق مصر للمشروع القومي لتطوير التعليم وتحقيق العديد من النجاحات فى ذلك الملف، لكنه واجه مجموعة من التحديات التي تتطلب من الحكومة الجديدة مواجهتها واستكمال المشروع.

كما أن ملف الصحة من الملفات المهمة خاصة استكمال مشروع التأمين الصحي الشامل، وكذا المشروع القومي لتطوير صناعة الدواء ومشروع تصنيع مشتقات البلازما، والذي يعد أحد أهم المشروعات الخاصة بالتصنيع الدوائي والأكبر فى الشرق الأوسط وأفريقيا.

وكذا تطوير منظومة الخدمات الصحية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، من تطوير للمستشفيات ومؤسسات الرعاية الصحية.

إن ملف بناء الإنسان من الملفات ذات الأولوية لدى الدولة المصرية وهو ما ستواصل الحكومة الجديدة العمل عليه.

كما يعد ملف الأمن القومي من الملفات المهمة التي تضعها الدولة المصرية فى مقدمة الملفات التي يتم العمل عليها نظرًا لما تواجهه المنطقة من اضطرابات وتهديدات، الأمر الذي يجعل من ملف الحفاظ على الأمن القومي المصري أولوية للحكومة المصرية.

لقد جاء تشكيل الحكومة الجديدة يحمل معه طموحات وآمال الشعب المصري فى أن تستطيع مواجهة المشكلات المختلفة فى العديد من القطاعات وكذا النهوض بالدولة، ورفع مستوى معيشة المواطن، وتوفير فرص العمل، والسيطرة على الأسعار، وهو ما ستعرضه الحكومة أمام البرلمان الاثنين القادم للعمل عليه خلال الفترة المقبلة.

الهاربون من عنبر العقلاء!!

يبدو أن قدرنا يجعلنا عُرضة للهاربين من عنبر العقلاء، فى مستشفيات الأمراض العقلية، من أعضاء حكومة الحرب الإسرائيلية، فالمتولي لحقيبة الثقافة، لا يدرك أن ما يدلي به من تغريدات عبر موقع X للتغريدات القصيرة فى ذلك الفضاء الأزرق ليست سوى أضغاث أحلام لابد أن يفيق منها حتى لا يجد نفسه فى موقف لا يحسد عليه بالبيجامة الكاستور.

غدا.. «النواب» يستمع لبيان الحكومة الجديدة

كتب - إيهاب حجازي

قال مصدر برلماني: إن مجلس النواب حدد غدًا الإثنين موعدًا؛ لانعقاد جلسة إلقاء بيان الحكومة الجديدة وفقا للدستور والقانون.

وأدى وزراء الحكومة الجديدة، الأربعاء الماضي، اليمين الدستورية أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة.

وأوضح أن الجلسة تشهد عرض برنامج الحكومة الجديدة، الذي يتضمن السياسات العامة للدولة على جميع المحاور المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسات الحكومية والمالية التي سيتم اتباعها فى السنوات المقبلة، الذي ينعكس على ثقة البرلمان بالحكومة والدعم الذي تتلقاه من الأعضاء.

وأضاف أن أحد الجوانب الرئيسية التى يتطلع لها مجلس النواب فى بيان رئيس الوزراء هي توفير وتحديد أجندة الحكومة وأولوياتها خلال الفترة المقبلة مع توفير محددات ورؤية واستراتيجية السياسات الرئيسية والخطط الاقتصادية والبرامج الاجتماعية، التي ستفيد المواطن وتنعكس بالإيجاب على تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وتلبي احتياجات الشعب، بالإضافة إلى التأكيد الدائم على سلامة الأمن القومي المصري من أي تهديدات وكذلك وضع رؤية شاملة للتنمية الثقافية والحفاظ على الهوية الوطنية المصرية.





م/ سمير ناصيف

بأياد مصرية.. إنجاز 70% من محطة أبيدوس للطاقة الشمسية بأسوان

أكد المدير التنفيذي لشركة أبيدوس للطاقة الشمسية المهندس سمير ناصيف إنجاز ٧٠٪ من محطة أبيدوس للطاقة الشمسية بكوم أمبو بأسوان من إجمالي الأعمال، وذلك قبل أقل من ثلاثة أشهر من موعد التشغيل التجاري للمحطة.

وقال المهندس ناصيف، إن مشروع المحطة واجه منذ بدء تنفيذه العديد من التحديات لكن فريق عمل المشروع استطاع التغلب على هذه التحديات»، مشيرا إلى أن المشروع أجرى بنجاح الاختبارات التشغيلية لربط قدرة المحطة على الشبكة القومية للكهرباء.

وفيما يتعلق بالمراجعة الدورية لهيئات التمويل الدولية، أكد ناصيف أن وفد المراجعة أبدى إعجابه بما تحقق على أرض المشروع رغم التحديات التي واجهها، وأن فريق عمل «أبيدوس» أوفى بالتزاماته.

من جانبه، قال مدير المشروع المهندس أحمد علي إنه تم تركيب ٤٥٠ ألف لوح شمسي بقدرة نحو ٢٨٠ ميجاوات، بالإضافة إلى مد ٨،٨ مليون متر من كابلات التيار المستمر و١٢٠ كيلومترا من كابلات الجهد المتوسط، والانتهاء من ٩٠ ٪ من أعمال المحطة الفرعية.

«الحوار الوطني» يتابع تنفيذ الحكومة الجديدة لتوصياته

كتب - سعيد صلاح

يعقد مجلس أمناء الحوار الوطني، السبت، اجتماعا، لكي يعاود طرح تساؤلاته على الحكومة الجديدة وتنسيقه معها فيما تم تنفيذه من توصيات الحوار الوطني خلال مراحله السابقة.

وأوضح ضياء رشوان المنسق العام للحوار الوطني، فى بيان، أنه من أبرز التوصيات التي طالب مجلس الأمناء الحكومة الجديدة بتنفيذها، مشروعات قوانين انتخابات مجلسي النواب والشيوخ، والتي ستحل بعد نحو عام تقريبًا، وكذلك مشروع قانون المجالس الشعبية المحلية، وذلك لما لهذه الاستحقاقات الانتخابية من أهمية كبرى وأدوار مهمة فى البناء السياسي والشعبي والحزبي للبلاد، وأيضا التأكيد على ضرورة وسرعة تقديم الحكومة مشروع قانون لمد الإشراف القضائي على كل الانتخابات العامة فى البلاد، تنفيذًا لقرار الحوار الوطني بالإجماع، والذي رحب به رئيس الجمهورية فى تدوينة خاصة به.

وأضاف رشوان: المجلس حريص على سرعة تنفيذ الحكومة الجديدة توصيات محور الحوار الاقتصادي، وخصوصًا فيما يتعلق بسبل المواجهة العاجلة والحاسمة لما يعانيه المصريون ويجاهرون بشكاواهم من تضخم وغلاء للأسعار، وأيضًا مشروع القانون بشأن إنشاء مفوضية مكافحة التمييز، باعتباره التزامًا دستوريًا واستحقاقًا مهمًا وضروريًا فى مجال حقوق الإنسان.



د. ضياء رشوان

المستشار أحمد عبود يؤدى اليمين الدستورية رئيسا لمجلس الدولة



المستشار أحمد عبود

أدى المستشار أحمد عبود، اليمين الدستورية رئيسًا جديدًا لمجلس الدولة، وكان الرئيس عبدالفتاح السيسي، قد أصدر قرارًا جمهوريًا باختيار المستشار أحمد عبود رئيسًا لمجلس الدولة، خلفا للمستشار عادل فهيم محمد عزب، اعتبارًا من أول يوليو الجاري.

كان المستشار أحمد عبود قد عُين فى وظيفة مندوب مساعد بمجلس الدولة اعتبارا من ١٠ أبريل ١٩٧٨، وتدرج فى مختلف المناصب القضائية لمجلس الدولة، حتى رُقي إلى وظيفة نائب رئيس مجلس الدولة عام ١٩٩٨، وعمل عضوا بإدارة الفتوى لوزارات الداخلية والخارجية والعدل منذ تعيينه وحتى سبتمبر ١٩٩١ عدا العام القضائى ١٩٨٤ / ١٩٨٥ حيث ألحق بالمكتب الفني لرئيس مجلس الدولة، وشغل عضوية المكتب الفني للجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع فى الفترة من أكتوبر ١٩٩١ حتى يوليو ١٩٩٦، كما شغل عضوية الدائرة الأولى للمحكمة الإدارية العليا.

تولى المستشار أحمد عبود رئاسة دائرة فحص الطعون بالمحكمة الإدارية العليا خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى سبتمبر ٢٠١٦ (دائرة شؤون أعضاء مجلس الدولة والنيابة الإدارية وهيئة قضايا الدولة)، ثم رئيسا لإدارة الفتوى لوزارة التربية والتعليم من أكتوبر ٢٠١٦ حتى سبتمبر سنة ٢٠١٧ حيث صدر حينها القرار الجمهوري بندبه ندبا كليا لعضوية مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات.

سبق أن انتُدب جزئيا عضوا بهيئة مفوضي المحكمة الدستورية العليا لفترتين ابتداء من سنة ١٩٨٤ إلى سنة ١٩٨٧، ومن ١٩٩١ إلى ١٩٩٢.

5.5

مليار دولار أمريكي حجم سوق الأجهزة المنزلية الرئيسة فى مصر فى عام ٢٠٢٤، ومن المتوقع أن يصل إلى ٩ مليارات دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٩، بمعدل نمو سنوي مركب يزيد على ٨٪.

34

جلسة عامة عقدت بمجلس الشيوخ على مدار دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي الأول، استغرقت ١١٣ ساعة و١٠ دقائق، وبلغ عدد مرات التحدث والمداخلات ١٢٤٤ من النواب..

شيخ الأزهر يحذر من تيارات الكراهية: تشغل الشباب عن القضايا الأهم


د. أحمد الطيب

كتب - ياسر حسني

حذَّر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، من بعض التيارات التي تحاول تغذية التعصُّب والكراهية بين المسلمين، وتزكية الصِّراعات المذهبية وتوجيه اهتمامات الشباب المسلم لبعض القضايا التي تشغلهم عن النظر والاهتمام بقضايا أهم، وإعادة إحياء لصراعات وقضايا تؤرِّق المجتمع المسلم وتعمل على إضعافه وتشتته، وبث الفرقة والشقاق فيما بين أبنائه، مشددًا على أن الأولى فى هذا الوقت الحرج أن تتجه الجهود لما فيه وحدة الأمَّة وتماسكها لتحقيق نهضتها المنشودة.

جاء ذلك خلال افتتاح فضيلة الإمام الأكبر، وداتؤ سري أنور إبراهيم، رئيس وزراء ماليزيا، مجلسًا خاصًّا لعلماء وشباب الباحثين الماليزيين؛ للتناقش والحوار حول وسطية الإسلام وسماحته، والمنهج الإسلامي فى تعزيز الأخوَّة والوئام فى المجتمعات.

وفى بداية كلمته، أكَّد شيخ الأزهر أنَّ أكثر ما يميز المجتمع الماليزي تعدُّد الأعراق والأديان، محذرًا من خطورة استغلال بعض التَّيارات المتطرفة والمتشددة للتعددية، وتصويرها جهلا على أنها خطر على الإسلام والمجتمعات.

وأوضح فضيلة الإمام الأكبر أنَّ النبي صلَّى اللَّه عليه وسلَّم أرسى قواعد العلاقة التي تربط المسلم بغيره من أتباع الديانات الأخرى وحدودها، وهي العلاقة المبنيَّة على الاحترام والتَّعايش المشترك، والتَّحلِّي بأخلاق الإسلام الذي لم يكتف بتحريم الاعتداء على الإنسان أيًّا كان دينه أو جنسه أو لونه، وإنَّما حرَّم الاعتداء على الحيوان والنبات والجماد.

مبدأ قانوني مهم فى أحكام مصادرة الأموال

أرست محكمة النقض مبدأ قانوني جديد يتعلق بأحكام المصادرة.. حيث قضت محكمة النقض الدائرة الرابعة (د) برئاسة المستشار مصطفى حسان بإلغاء حكم المصادرة فى الطعن المقيد برقم ١٧٧٧١ لسنة ٩١ ق بعد براءة المتهمين من اتهامات الاتجار فى النقد الأجنبي وممارسة عمل من أعمال البنوك.

وقضت محكمة النقض بإلغاء الحكم المطعون فيه فيما قضى به من مصادرة المبالغ النقدية وقد أرست محكمة النقض مبدأ قضائي جديد بحيثيات حكمها بشأن المادة ٢٣٣ من قانون البنك المركزي أن ذلك مقصور على حالات ثبوت


المستشار مصطفى حسان

الإدانة وكان الحكم المطعون فيه قد قضى ببراءة الطاعن ومصادرة المبالغ المضبوطة وقد تحصن قضاؤه بعد الطعن عليه من النيابة وكان مقتضى حكم البراءة ألا توقع على الطاعن أية عقوبة أصلية أو تبعية أو تكميلية وكان الحكم قد أخطأ فى تطبيق القانون مما يتعين معه نقض الحكم المطعون فيه وتصحيحه بإلغاء ما قضى به من مصادرة) وقال ميشيل حليم المحامي بالنقض ومقيم الطعن أن بذلك قد أرست محكمة النقض المصرية مبدأ جديدا وفسرت القصور فى نص المادة ٢٣٣ من قانون البنك المركزي رقم ١٩٤ لسنة ٢٠٢٠ والتي أجازات مصادرة المبالغ النقدية والعملات الأجنبية فى جميع الأحوال.

رسالة ماجستير.. «الثبات المحورى» ودوره فى علاج الآم الكتف

ناقشت كلية العلاج الطبيعي بجامعة. القاهرة رسالة الماجستير المقدمة من الباحثة د. رضوى فتحي حارس المدرس بقسم العلاج الطبيعي بطب جامعة النهضة ببني سويف بعنوان «تأثيرات الثبات المحوري على القياسات السريرية فى متلازمة الانحشار الكتفى والمدي الحركي للكتف.

أشرف على رسالتها العلمية كل من د.محمد شوقي عبد السلام ود منى محمد إبراهيم.. الأستاذين المساعدين بقسم العلاج الطبيعي للعظام بكلية العلاج الطبيعي بجامعة القاهرة.

تكونت لجنة المناقشة من الدكاترة علاء الدين عبد الحكيم بلبع أستاذ العلاج الطبيعي للعظام بجامعة القاهرة وكل من الأستاذين المساعدين بذات القسم محمد شوقي عبد السلام ومنى محمد ابراهيم ومن جانبها حذرت د. رضوى حارس من مجموعة الكريمات والأعشاب التي تعلن عبر الفضائيات لعلاج آلام العظام والغضاريف والعمود الفقري والآم الأعصاب والفقرات بدون الترخيص من وزارة الصحة ومن دون الحصول عليها من الصيدليات.



م/ شريف الشربيني



رسالة آخر الليل من وزير الإسكان الجديد

كتب- عمر البدري

عقد المهندس شريف الشربيني، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، أول اجتماعاته، فى ساعة متأخرة من الليل، مع مسئولى جهات وقطاعات الوزارة، حيث نقل لهم تكليفات فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، فيما يتعلق بدور وزارة الإسكان فى تلك المرحلة الدقيقة من تاريخ الدولة المصرية.

وخاطب وزير الإسكان، مسئولى الوزارة، قائلاً: إن تكليفى بحقيبة الإسكان، هو نجاح لوزارة الإسكان، وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، التى أشرف بأنى أحد أبنائها، وعملت بها على مدار ٢٠ سنة، فى مواقع ومناصب مختلفة، وتعلمت الكثير ممن شرفت بالعمل معهم طوال تلك السنوات.

وأوضح المهندس شريف الشربيني، أنه سيتم وضع جدول للزيارات الميدانية لمتابعة مختلف المشروعات التي تنفذها جهات الوزارة، ودفع معدلات العمل بها، كما سيتم وضع جدول لعقد اجتماعات دورية لمتابعة كل الملفات التي تعمل عليها الوزارة

30

مليون جنيه تكلفة مشروع إحلال وتجديد وتدعيم شبكات الصرف الصحي فى المناطق المحرومة والمستجدات السكنية بمدينة وساحل طهطا، ويشمل مدينة طهطا وساحل طهطا وقرية نجع حمد.

20.3

مليون سيدة مشمولات ماليا بفضل المشروعات والمبادرات التى أطلقها البنك المركزى المصرى خلال الفترة الماضية، والتى أسفرت عن تحقيق تطور كبير فى مؤشرات الشمول المالى للمرأة بمعدل نمو بلغ ٢٤٤٪ خلال الفترة من عام ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٣.

حكومة شابة.. للمهام الصعبة

أولويـات وتحديات كبرى أمام الحكومة الجديدة، خصوصا مع التكليفات الرئاسـية بإعطاء الأولوية للتخفيف على المواطنين وتحقيق طفرة ملموسة فى المجالات الخدمية، ومواصلة مسـار الإصلاح الاقتصادى والعمل على زيادة محفزات الاسـتثمار فى الداخل والخارج بما يسـاعدهم فى خلق فرص عمل جديدة، وتحسـين بيئة الاسـتثمار وتبسـيط الإجراءات؛ لجذب الاسـتثمارات المحلية والأجنبية، ودعم المشـروعات الصغيرة والمتوسطة كركيزة أساسية للاقتصاد الوطنى.

تامر عبد الفتاح

اعتمد التشـكيل الجديـد للحكومة على فكـرة تمكين المرأة والشـباب، حيث شـغلت المرأة المصرية فى التشـكيل الوزارى الجديـد ٤ حقائـب وزارية، وتولت رانيا المشـاط منصب وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون، ومايا مرسى منصب وزير التضامن الاجتماعي، وياسـمين أحمد فؤاد منصب وزير البيئـة، ومنال عـوض ميخائيل منصب وزيـر التنمية المحلية، بالإضافـة إلـى اختيار ٥ سـيدات فى منصب نائـب الوزير.. وأيضـا بالنسـبة للشـباب، حيـث إن وزير الإسـكان الجديد المهندس شريف الشربيني، عمره لا يتعدى ٤٢ سنة، بالإضافة إلى تعيين عدد كبير من الشباب فى منصب نائب الوزير.

وانخفـض متوسـط أعمـار الـوزراء فـى حكومـة الدكتور مصطفى مدبولي، حيث أصبح متوسـط الأعمار ٥٦ عاما بعد أن كان فى الحكومة السابقة ٦٤ عاما، ويضم التشكيل الجديـد ٦ وزراء أعمارهم أقل من ٥٠ عاما، و١٠ تتـراوح أعمارهم بـين ٥٠ و٥٩ عاما، و١٤ وزيرا أعمارهم تتخطى ٦٠ عاما.

واجتمـع الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي مع رئيـس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، والوزراء أعضاء الحكومة الجديدة، المحافظـين، نـواب الـوزراء والمحافظين، وذلك عقـب أدائهم اليمين الدستورية بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة.

وأكـد الرئيس أهمية التطوير الشـامل للسياسـات والأداء الحكومـي؛ بما يتواكب مع حجم التطلعات، وكذلك التحديات، خلال المرحلة المقبلة.



توجيهات رئاسية بإعطاء الأولوية للتخفيف على المواطنين وتحقيق طفرة ملموسة فى المجالات الخدمية

وأعـرب الرئيـس السيسـي – فى مسـتهل الاجتمـاع – عن أطيـب تمنياته للحكومـة الجديدة بالتوفيـق والنجاح فى أداء مهـام مناصبهـم، موجها الشـكر والتقدير لأعضـاء الحكومة السـابقة والمحافظين السـابقين، لجهودهم المخلصة فى دعم مسيرة التنمية، التى أسهمت فى تحقيق العديد من الإنجازات واجتياز التحديات خلال الفترة الماضية.

وشدد الرئيس السيسي، على أهمية الاستفادة من الخبرات السابقة؛ بما يرسخ أطر العمل المؤسسى والحوكمة، فضلا عن تحقيـق أقصى درجات التعاون والتنسـيق بين جميع الوزارات وأجهـزة الدولـة، وذلك فـى إطار من الحرص علـى المصلحة العامة، النزاهة، الشفافية والتواصل الفعال مع الرأى العام.

كما أكد الرئيس السيسـي، أهمية استكمال مسار الإصلاح الاقتصـادى على جميع الأصعدة، مع إعطاء الأولوية للتخفيف على المواطنين وتحقيق طفرة ملموسـة فى المجالات الخدمية، وعلى رأسـها الصحة والتعليم، مشـددا علـى الأهمية البالغة



لبناء وتطوير الصناعة المصرية، باعتبارها هدفا استراتيجيا فى مسيرة بناء الدولة، موجها بأن تعمل الحكومة الجديدة على جذب وتشجيع الاستثمارات الداخلية والخارجية وتشجيع نمو القطاع الخاص، وذلك فى إطار تحسين الأداء المالى والاقتصادى الشامل للدولة، بما يحقق تطلعات الشعب المصرى فى التنمية والتقدم.

وصرح المتحدث الرسمى لرئاسة الجمهورية بأن الرئيس السيسي وجه بمواصلة وتعزيز جهود صون الأمن القومى المصري، فى ظل التحديات غير المسبوقة التى يموج بها المحيطان الإقليمى والدولي، وما تفرضه من الاستمرار فى بناء قدرات الدولة فى جميع القطاعات، فضلا عن الحفاظ على المكتسبات، التى تحققت فى مجالات مكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار، كذلك مواصلة العمل على ترسيخ مفاهيم المواطنة والتسامح وعدم التمييز بين جميع المواطنين.

وقد أعرب رئيس مجلس الوزراء والحضور عن تشرفهم بخدمة الوطن خلال هذه المرحلة الدقيقة، التى تتطلب العمل المكثف وإنكار الذات، مؤكدين – للرئيس السيسي – عزمهم على بذل أقصى الجهد لتحقيق صالح الوطن والمواطنين على جميع الأصعدة.

مسئولية تاريخية

ورحبت القيادات الحزبية والبرلمانية بالتشكيل الجديد للحكومة، وأكد هشام عبد العزيز، رئيس حزب الإصلاح والنهضة أن الحكومة الجديدة تمتلك الكفاءات والخبرات اللازمة لتخطى التحديات والأزمات، التى تمر بها مصر وفى مقدمتها التحديات الاقتصادية، واصفًا دور تلك الوزارة بأنها «دور استثنائى» و «مسئولية تاريخية».

وأضاف أن أهم أولويات الحكومة المقبلة الإصلاح الهيكلى للاقتصاد المصرى وجذب الاستثمار وتحسين الخدمات المقدمة للمواطن وبناء الإنسان المصري، مؤكدًا أن تلك الملفات تحتاج إلى تحركات سريعة وناجزة كتلك التحركات، التى تمت فى ملف «البنية التحتية» فى الحكومات السابقة.

وأشار رئيس حزب الإصلاح والنهضة إلى أن إعادة الهيكلة التى تمت للعديد من الوزارات تمثل رسالة مهمة على اهتمام الحكومة بالإصلاح الإداري، خاصة دمج بعض الوزارات واستحداث وزارات أخرى من أهمها وزارة الاستثمار، بجانب اهتمام الحكومة بالاتصال السياسى مع القوى المختلفة من خلال إضافة شق خاص بالاتصال السياسى إلى وزارة المجالس النيابية وإسنادها إلى المستشار محمود فوزي.

وشدد رئيس حزب الإصلاح والنهضة على ضرورة أن يرى المواطن تحركات سريعة من الوزراء على الملفات المختلفة.

تطلعات المواطنين

وأكدت تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، أن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، التى أدت اليمين أمام رئيس الجمهورية، ويشمل ٣١ حقيبة وزارية، ويعد أوسع تغيير وزارى فى تاريخ الحكومة المصرية بعد أن شهد تغيير ٢٣ حقيبة وزارية، جاء مبشرا، إذ ضم التغيير الوزارى شخصيات مؤهلة وذوى خبرة ومشهود لها بالكفاءة.



سياسيون وبرلمانيون: الحكومة الجديدة تمتلك الكفاءات والخبرات اللازمة لتخطى التحديات والأزمات

وأكدت التنسيقية أن تشكيل الحكومة الجديدة، يأتى فى ظل تحديات جسيمة تواجهها الدولة المصرية؛ وعلى الحكومة أن تكون مدركة لحجم التحديات وأن تكون على قدر المسئولية ومستوى توقعات الشعب المصرى العظيم وتلبى آماله وتطلعاته وطموحاته.

ودعت تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، الحكومة الجديدة إلى أن تضع توجيهات القيادة السياسية والأهداف والقضايا التى حددها الرئيس عبد الفتاح السيسي فى تكليفه للحكومة كأولوية خلال الفترة القادمة، وعلى رأسها بذل كل الجهد للحد من ارتفاع الأسعار والتضخم وضبط الأسواق؛ لتخفيف معاناة المواطنين، الحفاظ على محددات الأمن القومى المصرى فى ضوء التحديات الإقليمية والدولية، وضع ملف بناء الإنسان المصرى على رأس قائمة الأولويات، خاصة فى مجالات الصحة والتعليم، وتطوير ملفات الثقافة والوعى الوطني، فضلا عن مواصلة مسار الإصلاح الاقتصادي، مع التركيز على جذب وزيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتشجيع نمو القطاع الخاص، إلى جانب إنهاء أزمة انقطاع الكهرباء.

وأكد الدكتور أيمن محسب، عضو مجلس النواب، ومقرر لجنة أولويات الاستثمار بالحوار الوطني، أن الوزراء الجدد يتمتعون بقدر كبير من الكفاءة والخبرة التى تمكنهم من التعامل مع التحديات الراهنة فى كل القطاعات، وهو ما يعكس نجاح الحكومة فى الاختيار الرشيد، مؤكدا ضرورة أن يصاحب ذلك تغييرا جوهريا فى السياسات بما يتسق مع متطلبات المرحلة وتحدياتها وأهدافها، وبما ينعكس إيجابا على شعور المواطن بالرضا تجاه ما يقدم له من خدمات.

ملفات ضخمة

وقال محسب: إن الحكومة الجديدة لديها ملفات ضخمة وشديدة الأهمية تتطلب قدرا كبيرا من الوعى والدراسة حتى تتمكن من التعامل معها، مشيرا إلى أن الحفاظ على الأمن القومى المصرى يأتى على رأس أولويات الحكومة فى ظل التحديات الإقليمية والدولية التى تواجه الدولة المصرية، واشتعال الحدود المصرية شرقا وغربا وجنوبا، الأمر الذى يتطلب مواصلة العمل من أجل الحفاظ على أمن واستقرار الوطن، وحمايته من مخاطر الإرهاب، فضلا عن مواصلة الدور المصرى كطرف موثوق فى المفاوضات بين كل الأطراف عبر آلياتها الدبلوماسية وأجهزة الدولة المعنية، للوصول إلى التهدئة فى دول الجوار، خاصة فى قطاع غزة والسودان.

وأضاف عضو مجلس النواب، أن الملف الأصعب على مائدة الحكومة الآن، هو مواصلة مسار الإصلاح الاقتصادى مع التركيز على جذب وزيادة الاستثمارات المحلية والخارجية، وتشجيع نمو القطاع الخاص، وبذل كل الجهد للحد من ارتفاع الأسعار والتضخم وضبط الأسواق، لافتا إلى أهمية التعاون بين الحكومة الجديدة والحوار الوطنى الاقتصادى من أجل تسريع وتيرة الإصلاح وتخطى الأزمة الاقتصادية فى أسرع وقت ممكن.

وأكد الدكتور عصام خليل، رئيس حزب المصريين الأحرار أن تشكيل الحكومة الجديدة وتغيير المحافظين، يُجسِّد ترجمة لرؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي الثاقبة الهادفة إلى بناء «الجمهورية الجديدة»، التى تقدم الإنسان المصرى على رأس أولوياتها.

وأوضح أن التغيير شمل الوزارات الخدمية التى تهم المواطن البسيط، والمجموعة الاقتصادية بالكامل، ممّا سيُحدث انعكاسات إيجابية على الشارع المصري.

التنوع والكفاءة

وأكد الدكتور رضا فرحات، نائب رئيس حزب المؤتمر أستاذ العلوم السياسية، أن التشكيل الوزارى الجديد يتميز بالتنوع ويضم مجموعة من الشخصيات ذات الكفاءة العالية؛ لافتا إلى أن كل الأسماء المعلنة هى شخصيات ذات كفاءات وخبرات فى مجالها، نتطلع أن تكون على قدر المهمة فى مواجهة التحديات الراهنة.

وأشار نائب رئيس حزب المؤتمر إلى أن استحداث وزارات جديدة ودمج أخرى وتعيين نواب لرئيس الوزراء خطوة نحو تحقيق كفاءة أفضل فى إدارة الدولة ويدعم تعزيز التنسيق بين الوزارات، لافتا إلى أن تعيين نواب لرئيس الوزراء يساعد على توزيع المهام بشكل أكثر فعالية، مما يخفف العبء عن رئيس الوزراء ويسمح بتركيز أكبر على القضايا الاستراتيجية، الأمر الذى يؤدى إلى تحسين أداء الحكومة وتلبية احتياجات المواطنين بشكل أفضل.



أدت الحكومة الثانية للدكتور مدبولي اليمين الدستوري الأربعاء الماضي أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي للفترة الثالثة لولاية الرئيس، حيث طرأ على حكومة مدبولي منذ عام 2018 عدد من التغييرات، ففي عام 2019 حدث تعديل وزاري شمل حقيبتي الإسكان والنقل وفي نهاية 2019، حدث تعديل وزاري آخر شمل 10 حقائب وزارية، وشمل «وزارة السياحة والآثار والتضامن الاجتماعي، والزراعة والصناعة والتجارة، والتعاون الدولي، عودة وزارة الإعلام تولي الدكتور مصطفى مدبولي مهام وزير الاستثمار وفي 2020 حدث تعديل وزاري في حقبة وزارية واحدة، الإنتاج الحربي وعام 2021 تولى الدكتور خالد عبد الغفار مهام القائم بأعمال وزير الصحة بدلًا من الدكتورة هالة زايد. وعام 2022 حدث آخر تعديل ليشمل 13 حقبة وزارية.

تفاصيل أول اجتماع للحكومة بعد أداء اليمين الدستورية

نشوى مصطفى

جاء تشكيل الحكومة الثانية للدكتور مصطفى مدبولى فى ظل تحديات صعبة بمرحلة معقدة يقف أمامها عوائق كثيرة من عوامل خارجية وداخلية والعوامل الخارجية أكثر تحديا من العوامل الداخلية حيث صعوبة توفير العملة الدولارية بالتزامن مع الأحداث العالمية المضطربة ولكن القيادة السياسية وجهت الحكومة للوقوف والتغلب على تلك التحديات.

وفى أول يوم عمل للحكومة استقبلت أروقة المجلس، الوزراء الجدد بروح متفائلة وجادة وبتكليفات صارمة لهم من حيث تخفيف العبء عن المواطن من خلال خفض أسعار السلع وحل أزمة الكهرباء.

وكان وزير الكهرباء أول وزير حضر إلى المجلس فى تمام الساعة التاسعة صباحا وكان فى انتظاره مراسم مجلس الوزراء وتوجه حيث مكان الاجتماع بمقر الحكومة بالعاصمة الإدارية ثم تلاه دخول وزير المالية وهو مبتسم ثم وزير البترول ونوابهم للقاء رئيس الوزراء فى أول اجتماع لحل القضية التى لها الصدارة فى الوقت الراهن، حل مشكلة انقطاع الكهرباء بهدف تخفيف الأحمال، سعيا للوصول إلى حل نهائى وجذرى لهذه المشكلة كما أوضحت الحكومة ذلك وفق خطتها التى أعلنتها خلال الفترة الماضية.

وبدأ رئيس الوزراء الاجتماع بتوجيه الشكر للوزراء السابقين على ما بذلوه من جهد فى هذا الشأن، مؤكدا أننا مستمرون فى متابعة هذا الملف المهم؛ سعيا لوضع حلول للقضاء على هذه الأزمة بشكل نهائيّ خلال الفترة المقبلة، وعدم اللجوء لتخفيف الأحمال.

وقال رئيس الوزراء للحضور: أنتم مكلفون من الآن بوضع حل دائم لهذه المشكلة، لقد قدمنا من قبل حلا استثنائيا لأشهر الصيف الحالية، عن طريق التعهد بتوفير نحو ١,٢ مليار دولار لتمويل شراء المواد البترولية اللازمة لتشغيل محطات الكهرباء، ووعدنا بتقديم الحل النهائى بنهاية العام، وهو ما يلزم اتخاذ الإجراءات التى تضمن تنفيذ ذلك.

شبكات الكهرباء

وتابع رئيس الوزراء. إن مصر نجحت فى إقامة محطات وشبكات الكهرباء بما يفى حاجة الاستهلاك المحلى مع وجود فائض كذلك، وهذا هو الأمر الأصعب، ولكن المطلوب الآن هو كفاءة التشغيل وهذه مهمة وزير الكهرباء، والأمر نفسه ينطبق على وزير البترول، حيث إنه يتعين العمل على زيادة الإنتاج ورفع الكفاءة التشغيلية، وفيما يخص وزير المالية فهناك قرار بتوفير الموارد المالية المطلوبة لحل هذه المشكلة.

> **رئيس الوزراء: أنتم مكلفون بحل أزمة الكهرباء وضبط اسعار السلع**

ترشيد الاستهلاك

ولفت رئيس الوزراء إلى نقطة أخرى تتعلق بضرورة العمل على ترشيد الاستهلاك واستكمال هذه المنظومة، ومواجهة ظاهرة سرقات الكهرباء، وغيرها من الظواهر العشوائية المخالفة للقانون.

كما أشار رئيس الوزراء إلى أن هناك تكليفات من الرئيس عبد الفتاح السيسي،





مدبولي: يجب أن تكون هناك تصورات استباقية لمواجهة أى أزمة إلى جانب المتابعة الدورية للأسواق وأسعار السلع العالمية



رئيس الجمهورية، بالإسراع فى دخول قدرات كبيرة من الطاقة المتجددة على الشبكة الكهربائية.

المواد البترولية

أشار وزير البترول إلى أنه يتم حالياً العمل على تنفيذ التكليفات الصادرة بشأن توريد الشحنات المطلوبة من المواد البترولية لقطاع الكهرباء، مشيراً إلى أنه يتم العمل فى الوقت نفسه على خطة متكاملة تتضمن زيادة الإنتاج من المواد البترولية؛ توفيرا للمطلوب لهذا القطاع المهم، وهو ما من شأنه أن يسهم فى القضاء على مشكلة انقطاع الكهرباء بصورة جذرية

محطات كهربائية

وقال وزير المالية نقوم بتوفير التمويل اللازم؛ لإتاحة المنتجات البترولية المطلوبة لتشغيل المحطات الكهربائية

وبعد الانتهاء من اجتماع أول ملف كان ثانى اجتماع والخاص لمتابعة توافر السلع وجهود ضبط الأسعار فى الأسواق

مخزون استراتيجي

وقال رئيس الوزراء: يتعين أن تكون هناك تصورات استباقية لمواجهة أى أزمة، إلى جانب المتابعة الدورية للأسواق وأسعار السلع العالمية، مؤكداً فى الوقت نفسه أهمية وجود مخزون استراتيجي من السلع الأساسية، حتى يُسهم ذلك فى حل أى مشكلة أو أزمة طارئة، وألا نترك السوق لأى محاولة للتلاعب.

توافر السلع

وجه رئيس الوزراء بوضع خطة عمل واضحة مع الأجهزة المعنية؛ لضمان توافر السلع والمنتجات فى الأسواق وضبط الأسعار، موجهاً حديثه لوزير التموين: هذه مهمتك الرئيسية المكلف بها

مشروعات كبرى

واحتلت المشروعات الكبرى ثالث أهم الموضوعات على مائدة الوزراء فى أول يوم للتشكيل الوزارى الجديد، حيث شدد على سرعة إنهاء المشروعات الكبرى بهذا القطاع.. وسرعة الانتهاء من تسليم الوحدات السكنية بأبراج مدينة العلمين الجديدة، وسرعة تسويق مشروع الحى الخامس بالعاصمة الإدارية الجديدة "جاردن سيتى الجديدة"، بالإضافة إلى سرعة الانتهاء من مكونات مشروع حدائق تلال الفسطاط، وبدء خطوات التسويق والتشغيل للمكونات التى تم الانتهاء منها، وبدء تشغيل مكونات مشروع تطوير موقع التجلى الأعظم بسانت كاترين، والانتهاء من تطوير مثلث ماسبيرو، كأحد أبرز مشروعات التطوير الحضرى الراهنة.

التنمية الاقتصادية

كما كلف رئيس الوزراء وزير الإسكان بحل مشكلات المطورين العقاريين بهدف دفع العمل فى هذا القطاع شديد الأهمية، حيث يُسهم بشكل فاعل فى تحقيق التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل.





ننشر ملامح خطة الحكومة لعرضها على مجلس النواب

تستعد الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى لعرض برنامجها أمام البرلمان غدا ليقوم مجلس النواب عقب عرض البرنامج بتشكيل لجنة تمثل المعارضة والمستقلين لدراسة البرنامج وإعداد تقرير عنه خلال ١٠ أيام ثم يصوت مجلس النواب على منح الثقة للحكومة، ويجب أن يصدر قرار المجلس فى شأن حصول الحكومة على ثقة أغلبية أعضاء المجلس خلال الأيام الـ١٠ التالية لعرض التقرير عليه، ويجب ألا تزيد المدة على ثلاثين يوماً من تاريخ تقديم الحكومة برنامجَها

وتتلخص ملامح خطة الحكومة فى عدد من الملفات التى تهم المواطن المصرى فى ظل التحديات التى تواجهه الدولة نتيجة للأزمات الخارجية غير المسبوقة، أو الوضع الداخلي.

حيث يحتل الحفاظ على الأمن القومى وتجفيف منابع التطرف والإرهاب، وتجديد الخطاب الدينى لمواجهة الافكار المتطرفة أولوية أولى للحكومة فى برنامجها وذلك فى ظل التحديات التى تواجهها الدولة وفقا للظروف الخارجية والتى يمكن أن تتغير يوميا أو تشهد تطورات جديدة بين الحين والآخر.

وتأتى بناء الإنسان المصرى من تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطن فى قطاع الصحة والتعليم والثقافة ثانى أولوية للحكومة فى برنامجها.

ويعتبر تطوير البنية السياسية، من خلال العمل على زيادة تطوير منظومة الحوار الوطني، وتفاعل أكثر فى الاتجاهين بين الحوار الوطنى والحكومة، وتنفيذ مخرجات الحوار الوطنى التى تم وضعها خلال الفترة القادمة من المهمات أيضا التى تسعى لها الحكومة خلال الفترات القادمة.

وياتى قضية حقوق الإنسان ودعم المجتمع المدنى وتعظيم دوره فى جميع المجالات أحد محاور برنامج الحكومة بالإضافة إلى إجراءات الإصلاح الاقتصادي، وتحديداً العمل على تعظيم جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال الفترة القادمة، وتشجيع دور القطاع الخاص أكثر وأكثر وخفض الاستثمارات الحكومية من إجمالى الاستثمارات العامة للدولة، وكذلك. مساهمة القطاع الخاص والتى تزيد من إجمالى الاستثمارات العامة بحيث تصل إلى أكثر من ٦٥ ٪ فى خلال عامين أو ثلاثة أعوام مقبلة.

ويستهدف برنامج الحكومة أيضا الحد من التضخم، وضبط الأسواق حتى تكون السلع فى متناول المواطن المصري، وزيادة معدلات النمو للاقتصاد المصري، من خلال التركيز على القطاعات الإنتاجية، وعلى رأسها قطاع الصناعة.

كما يستهدف البرنامج الوصول إلى ٣٠ مليون سائح سنوياً وزيادة الصادرات المصرية و تطوير الأداء الحكومى والعمل على التوسع فى الميكنة، وهيكلة الوزارات، والحد من التشابكات والتداخلات بين الوزارات فى بعض الملفات التى تكون أحياناً مهمة.

كما سيركز برنامج الحكومة على استكمال مشروع «حياة كريمة» الذى يمس جميع أبناء الوطن فى الريف تمكين أكثر للمرأة والشباب بالاضافة إلى ملف التنمية الصناعية مع استكمال مشروعات النقل وملفات الاقتصاد وكيفية الحد من الدين، سواء الخارجي أو الداخلي، ووضع سقف واضح له.

15 ملفا شائكا على مكتب وزير الصناعة

يعد قطاع الصناعة قاطرة التنمية الاقتصادية في مصر، حيث ساهمت الصناعة في تعزيز نمو الاقتصاد المصرى وزيادة فرص العمل، ولذلك تحتاج إلى وزير لديه خبرة في حل مشكلات القطاع، حتى تعود الصناعة المصرية إلى سابق عهدها وتقود مسار التنمية، ولذلك تم إسناد تلك الحقيبة إلى رجل معروف بالضبط والحسم والعمل ليلا ونهارا، وهو الفريق كامل الوزير الذي تولى الوزارة بالإضافة إلى وزارة النقل.

محمد العوضى



يعد الفريق كامل من أنسب الوزراء لتولي حقيبة الصناعة، بالإضافة إلى النقل، حتى يتمكن من التصدى لأهم الملفات الشائكة، ومنها تفعيل قانون تفضيل المنتج المحلي بالشكل الأمثل وتشجيع الجهات الحكومية على العمل به، حيث تتولى النقل مشروعات البنية التحتية والطرق والكبارى والعديد من المشروعات القومية العملاقة، وأغلب التوريدات لهذه المشروعات تحتاج إلى تفعيل المنتج المحلى، فعندما يكون وزير الصناعة هو الوزير المسئول عن ملف قبول المنتج المحلى، سيكون فى صالح المصنعين، ويكون على دراية كاملة بكافة المنتجات والشركات الوطنية.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي كلف من قبل بإطلاق مبادرة دعم وتوطين الصناعات الوطنية للاعتماد على المنتج المحلي وتقليل الواردات، وذلك من خلال تعزيز دور القطاع الخاص الوطني فى توطين العديد من الصناعات الكبرى والمتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر فى مصر، مع تقديم عدد من الحوافز فى صورة أراض بحق الانتفاع وإعفاء من الضرائب لمدة خمس سنوات، بالإضافة إلى تقديم أوجه الدعم اللازم لتقنين الأوضاع للمخالفين وتقديم الدعم الفني والمادي اللازم للمتعثرين .

ومن أهم الملفات الشائكة على مكتب وزير الصناعة، توفير أراض صناعية مرفقة، حيث أعلنت وزارة الصناعة فى وقت سابق عن عدم طرح أي أراض صناعية إلا بعد ترفيقها تيسيرًا على المستثمرين ولضمان عدم تكرار المشكلات التي تواجه المنتجين فى المناطق غير المرفقة، كما أعلنت الحكومة عن إعادة تسعير الأراضي الصناعية على مستوى الجمهورية، تمهيدًا للإعلان عن طرح تلك الأراضي للمستثمرين وتوفير الأراضي المرفّقة وفق آليات تسعير مرنة وتكون كاملة المرافق بأسعار منخفضة لسد فجوة الطلب لدى الصناع فى المناطق الصناعية.

– اتخاذ القرارات والإجراءات لتفعيل قائمة الـ ١٠٠ إجراء تحفيزى للنهوض بالقطاع الصناعي وجذب استثمارات جديدة فى مختلف القطاعات، والتى شملت ٥٨ إجراء قصير الأجل و٣٣ إجراء متوسط الأجل و٩ إجراءات طويلة الأجل، وساهمت تلك الإجراءات فى تحقيق مؤشرات إيجابية للتجارة الخارجية المصرية من حيث زيادة الصادرات.

– ملف المصانع المتعثرة، حيث لا تزال مشكلة المصانع المتعثرة من أحد الملفات تعطل القطاع الصناعي ولابد لها من حلول جذرية، وأهمية فتح المصانع المغلقة وتشجيع المصانع الصغيرة على الإنتاج.

– دعم الصناعات الصغيرة وتواجدها حول المصانع الأكبر حجما سيعمل على تحقيق التكامل الصناعي المطلوب.

– ملف الصناعات المغذية، لسد الفجوة فى سلاسل التوريد .

– إعادة النظر فى أسعار الغاز الطبيعى للصناعة لدعم تنافسية المنتج وتخفيض التكلفة، حيث إن خفض تكلفة الإنتاج من أجل المنافسة محليا وعالميا .

– ملف دمج الاقتصاد غير الرسمي، من خلال تقديم محفزات لدمج الاقتصاد غير الرسمي من خلال آليات لحماية المصانع الملتزمة بالقواعد والأنظمة الحكومية من المنافسة مع الشركات غير الملتزمة، والتي تكون لديها قدرة أكبر على جذب العملاء بسبب انخفاض تكاليف الإنتاج.

– تفعيل خريطة الاستثمار الصناعي بهدف توفير جميع المعلومات الفنية والاقتصادية عن الفرص الاستثمارية للمستثمر.

– تنافسية المنتج الوطني الصناعي وتحفيز الاستثمار الصناعي.

– استكمال الاستراتيجية الوطنية للتنمية الصناعية (٢٠٢٢-٢٠٢٣/ ٢٠٢٦-٢٠٢٧) والتي كانت تعدها وزارة الصناعة، وتستهدف تحقيق ٥ أهداف أساسية، تشمل تحقيق نسبة ٨٪ لمعدل النمو الصناعي، وزيادة نصيب الصناعة من الناتج المحلي الإجمالي إلى ٢٠٪، مع الوصول إلى معدل نمو للصادرات الصناعية ما بين ١٨ إلى ٢٥٪ سنويًا، والتوسع فى التحول نحو الصناعات الخضراء والاقتصاد الدائري.

– إطلاق منصة مصر الصناعية الرقمية للارتقاء بالخدمات المقدمة للقطاع الصناعي، والتي تتيح تقديم الخدمات إلكترونيًا للمستثمرين، وتستهدف تنمية الصناعة من خلال دعم المصنعين، وتلبية متطلباتهم فى جميع المراحل التي يمر بها المصنع، والنهوض بالخدمات المقدمة للقطاع الصناعي؛ من خلال إتاحة جميع الخدمات.

– التوسع فى مشروعات الصناعات الخضراء.

– تحديد الفرص الاستثمارية الواعدة فى كل قطاع صناعي، والعمل على إعداد وصف دقيق لطبيعة كل فرصة وصياغتها فى شكل تسويقي، يتناول أهم الملامح ومزايا الاستثمار فى تلك الفرصة وذلك بهدف جذب الاستثمارات الخارجية لها .

– العمل على زيادة الصادرات والوصول بها إلى حلم الـ ١٠٠ مليار دولار صادرات.

ضبط وربط

وفى هذا السياق، قال المهندس محمد البهي عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات، إن ملف التجارة أو الصناعة

جذب الاستثمارات الأجنبية على مكتب «الخطيب»

أحمد شنب



يرى الخبراء أن أهم الملفات التي يجب أن تكون ذات أولوية لوزير الاستثمار الجديد هي رفع معدلات الاستثمار الأجنبي المباشر وذلك عن طريق جذب المزيد من الاستثمار الأجنبي وإعادة النظر فى أي قرارات من شأنها تعطيل حركة الاستثمار المحلي والأجنبي والقضاء على البيروقراطية.

كما أكد الخبراء أنه لا بد من تنفيذ التحول الرقمي والشمول المالي بشكل كامل خاصة وأن التحول الرقمي يعزز من قيمة الاستثمار إلى جانب الاهتمام بالتدريب والتأهيل من أجل توفير العمالة الفنية المدربة.

حسن الخطيب وزير الاستثمار الجديد تولى الحقيبة الوزارية بعد عودة الوزارة مجددا وضم قطاع التجارة الخارجية لها وكان حسن الخطيب يشغل منصب عضو مجلس إدارة البنك المركزي.

ويشير الخبراء إلى أنه يجب على وزير الاستثمار تنشيط مسار تمكين القطاع الخاص وزيادة حجم الاستثمارات الخاصة خلال المرحلة القادمة بالإضافة إلى رفع معدلات التجارة الخارجية من خلال زيادة البعثات التجارية والأنشطة والمعارض الخارجية مما يساهم فى زيادة معدل الصادرات المصرية وجذب العملة الأجنبية.

كما يرى البعض أنه يجب على وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية الاهتمام بشكل أكبر وتفعيل مكاتب التمثيل التجاري بالإضافة إلى المزيد من التسهيلات الجمركية.

تتجه أنظار قطاع عريض من الشعب المصري صوب الدكتور علاء فاروق الذي تولى منصب وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في التشكيل الوزاري الجديد، حيث إن هناك العديد من الملفات المطروحة والمفتوحة، خاصة أن قطاع الزراعة يُعدّ إحدى الركائز الأساسية في الاقتصاد المصري، ويعتبر السبيل الأول لتحقيق الأمن الغذائي بعد تجاه الدولة لتبني عدد من المشروعات القومية العملاقة في مجال التنمية الزراعية المستدامة ومحاولة تحقيق الاكتفاء الذاتي من الثروة الزراعية والحيوانية.

أولويات وزير الزراعة

ياسمين وهمان



وفي أول تصريحاته بعد أدائه اليمين الدستورية قال علاء فاروق وزير الزراعة الجديد إن هناك توجيهات من القيادة السياسية بالاهتمام بالفلاح وتوفير مستلزمات الإنتاج وبكل ما يمس قوت المصريين والمزارع البسيط والريف المصري.

وتقدم بالشكر إلى الرئيس على ثقته، مؤكدا أنه سوف يسعى إلى تحقيق رؤية القيادة فى توفير الغذاء للشعب المصري فى ظل الأزمات التي يشهدها العالم سواء السياسية أو الاقتصادية، مشيرا إلى أهمية التصنيع الزراعي فى تحقيق قيمة مضافة وتوفير فرص عمل.

وأشار إلى أهمية التصدير الزراعي لأنه يجلب العملة الصعبة التي تساعد الدولة فى خطط التنمية الصناعية وتوفير مستلزمات الإنتاج خاصة بعد جهود الدولة فى زيادة الرقعة الزراعية والتي تسمح بتحقيق فائض للتصدير .

وقال إن مصر لديها كل مقومات النجاح خاصة فى المشروعات العملاقة والبنية الأساسية ومحطات المعالجة والتحلية كل ذلك يجعلنا من أقوى الاقتصاديات فى الوطن العربي والمنطقة.

واختتم وزير الزراعة تصريحاته بالتأكيد على الاهتمام بمدخلات الإنتاج وتحسين السلالات والإرشاد الزراعي وتنمية الثروة الحيوانية والسمكية والداجنة وصولا لتحقيق استراتيجية مصر ٢٠٣٠.

الاهتمام بالفلاح وتوفير مستلزمات الإنتاج.. وارتفاع أسعار الأسمدة بالسوق الحر أولى الأزمات

وأشار الخبير الزراعي أحمد التهامي إلى أن وزارة الزراعة لديها عدد من الملفات المهمة التي تحتاج إلى النظر إليها واستكمالها منها الانتهاء من مشروع تقاوي الخضر والذي يعد من المشروعات الهامة التي تحتاج إلى الانتهاء منها بسرعة، بالإضافة إلى محاولة الوصول للاكتفاء الذاتي من المحاصيل الاستراتيجية أو على الأقل رفع إنتاجيتها بدلا من التوسع في زراعتها حتى لا تؤثر على المحاصيل الأخرى وبالتالي تقليل فجوة الاستيراد من تلك المحاصيل.

وتابع: زيادة الصادرات الزراعية باعتبارها الباب الرئيسي لدخول العملة الصعبة بالإضافة إلى فتح أسواق جديدة أمام المنتجات الزراعية سيساهم بشكل كبير فى عودة اسم المحاصيل الزراعية المصرية إلى الصدارة مرة أخرى هذا مع ضرورة العمل على التصنيع الزراعي للاستفادة من القيمة المضافة والحصول على عائد أكبر من المنتجات الزراعية.

ومن جانبه أشار الباحث بكلية الزراعة جامعة القاهرة د. حاتم التهامي إلى أنه من أجل أن يحدث تطور فى القطاع الزراعي لابد من العمل فى اتجاهين هو التوسع الأفقي والتوسع الرأسي .

وأضاف: يعتمد التوسع الأفقي على تدعيم سياسة الاكتفاء الذاتي من خلال زيادة الرقعة الزراعية وهو ما قامت به الدولة بالفعل ولابد من الاستمرار فى مشروعات الاستصلاح الزراعي ومن أهمها مشروع الدلتا ومشروع توشكى ومشروع مستقبل مصر وغيرها من المشروعات الزراعية التي ساهمت فى وصول الرقعة الزراعية إلى حوالي ٣,٥ مليون فدان، واستمرار تلك المشروعات يساهم بشكل كبير فى زيادة المحاصيل الزراعية وبالتالي محاولة الوصول إلى الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الاستراتيجية.



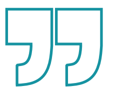
من الملفات المتعددة، لذلك اقترحنا فصل التجارة الداخلية مع الصناعة مع إعادة وزارة الاستثمار .

وتابع: «طالبنا بعودة وزارة الاستثمار وفصل التجارة الداخلية عن الصناعة وهو ما تحقق فى حكومة الدكتور مصطفى مدبولي الجديدة».

ونوه إلى أن فكرة اختيار كامل الوزير قائم على الكفاءة لأنه أدى ما عليه فى ملف النقل، لافتا إلى أن توسعة الطرق وإنشاءها كان له دور فى دعم الصناعة.

وأكد أن كامل الوزير أدى ما عليه ومستمر فى الأداء، ووزارة الصناعة، تحتاج لهذه النوعية من الأشخاص، وأن يكون هناك ضبط وربط فى الجهات التابعة لها، وأن تعود وزارة الصناعة لما كانت عليه من التشابك مع اتحاد الصناعات من خلال خبراء وأصحاب كفاءات.

واختتم أن الصناعة تحتاج دعم الدولة، وهي تحظى بدعم مباشر من القيادة السياسية، لافتا إلى أن رؤى القيادة ناجزة ولكن التطبيق على الأرض يواجه بيروقراطية.



دعم الصناعات الصغيرة وتواجدها حول المصانع الأكبر حجما سيعمل على تحقيق التكامل الصناعي المطلوب

تنمية صناعية شاملة

وكان الفريق كامل الوزير وزير النقل والصناعة ونائب رئيس الوزراء لشؤون الصناعة، قد أكد أن هناك سعيا لتحقيق النجاح والاهتمام بشكل أكبر بالصناعة فى المستقبل القريب .

وقال كامل الوزير عقب أداء اليمين الدستورية: «هشتغل من ٨ الصبح لـ ٣ العصر فى وزارة الصناعة ومن ٣ العصر لـ ١٠ بليل فى وزارة النقل».

وأضاف كامل الوزير: «لدينا خطة طموحة لتطوير البنية الأساسية والتحتية لمصر كلها فى كافة المجالات وليس النقل فقط ، ونسعى لإحداث تنمية صناعية شاملة».

وتابع كامل الوزير : « الصناعة فى الفترة المقبلة ستكون قاطرة التنمية فى مصر وسوف نبني على ما تم تنفيذه من بنية أساسية».



«تأهيل العمالة».. كلمة السر فى استراتيجية «جبران»

ياسر حسني

عدة ملفات عاجلة على مكتب وزير العمل الجديد محمد جبران خلال الفترة المُقبلة، عليه الإسراع فى تنفيذها، تماشيًا مع توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، أهمها التطوير فى منظومة التدريب المهنى خاصة فى المجالات الفنية وتأهيل الشباب على المهن التى يحتاجها سوق العمل فى الداخل والخارج، وملف العمالة غير المنتظمة وتأهيل ذوى الهمم لسوق العمل.

ووجه «جبران»، مديريات العمل بالمحافظات، بتكثيف الحصر للعمالة غير المنتظمة داخل مواقع العمل والإنتاج، وتقديم كل أشكال الدعم للمستحقين من هذه الفئة التى تحظى باهتمام كبير من القيادة السياسية.

وأكد جبران أن التكليفات الخاصة بملف العمل واضحة، مع التركيز على العامل البسيط والعمالة غير المنتظمة والشباب.

وأوضح وزير العمل، على أهمية دور مديريات العمل فى تنفيذ خطة الوزارة خاصة داخل مواقع العمل بالمحافظات، مؤكدًا أهمية التواصل مع المواطنين مُتلقى الخدمة من الوزارة، والاستماع إلى مطالبهم، وتنفيذها.

وقال جبران إن لديه إيمانا كاملا بدور وزارة العمل فى التعامل مع العمال وأصحاب الأعمال بشكل متوازن بترسيخ ثقافة الحقوق والواجبات فى إطار بيئة عمل لائقة، مُشيرًا إلى أهمية وجود فريق عمل لمتابعة تنفيذ القرارات، والتوجيهات فى إطار خطة زمنية.



وتابع وزير العمل، أن الرئيس السيسي يسعى دائما إلى دعم العمالة البسيطة، مع العمل على تنفيذ قانون العمل الذى يهيئ بيئة للاستثمار، على أن يكون القانون مرضيا لجميع الأطراف.

وقال «جبران» إن أهم التحديات فى تكليفات الوزارة هو قانون العمل الجديد، نظرًا لأهميته خلال الفترة المقبلة، وأضاف أن القانون يهدف إلى إحداث توازن ما بين أصحاب الأعمال والعامل نفسه، وهذا ما ينتج عنه بيئة جيدة للاستثمار.

وأضاف: يستوجب أن تكون هناك حقوق والتزامات على العامل للوصول إلى نتائج مع ربط الأجر بالإنتاج، موضحا أن القطاع الخاص سينطلق خلال الفترة المقبلة.

وقال إن قانون العمل سيتم الانتهاء منه نهائيا فى أقرب وقت، مؤكدا على ضرورة وجود قانون متوازن يحمى العامل وصاحب المنشأة.

وتابع جبران، أن حجم العمالة فى القطاع الخاص، وصل فى ٢٠١١ و٢٠١٢ إلى نسب عالية، مضيفا أنه تم توفير فرص عمل حكومية عند إيجاد احتياج فعلى.

وأكد على ضرورة تشغيل كافة المصانع المنتجة، موضحا أن الرئيس السيسي أكد على أهمية ملف الصناعة فى مصر، مع الاهتمام بحقوق العمالة داخل وخارج مصر، وتقنين أوضاعهم، ليأخذوا الفرصة كاملة.

وأضاف أنه لا بد فى وزارة العمل أن تكون بها رؤية وتفاهم فى التعاون مع جميع الوزارات، مؤكدًا أن العمالة هى قاسم مشترك فى جميع الوزارات، وتهدف الوزارة خلال الفترة المقبلة إلى النظر فى تدريب العمالة وتثقيفها.

تجديد الخطاب الديني مهمة «الأزهـ

محمد أبو السول



حالة من التفاؤل تسيطر على الوسط السياسى والشارع المصرى بعد إعلان تولى د. أسامة الأزهري، حقيبة وزارة الأوقاف، خلفا للدكتور محمد مختار جمعة.

ملفات كثيرة تنتظر الأزهرى فى وزارة الأوقاف أبرزها تجديد الخطاب الدينى والمساهمة فى تطوير الثقافة والوعى الوطنى والمجتمعي، ونشر الخطاب الدينى المعتدل، على النحو الذى يرسخ مفاهيم المواطنة والسلام المجتمعي، ملف تمكين المرأة واعظة وقيادية بالأوقاف، التمكين للشباب فى العمل القيادى والدعوى بالوزارة.

كما سيكون من أولويات عمل الأزهرى فى الوزارة، ملف المساجد، والحرص على عودتها لسابق عهدها، من أنشطة دينية ودعوية بمختلف المحافظات، ومن بين الملفات التى ستشهد اهتماما كبيرا من قبل الأزهري، دعم الأئمة والخطباء والحرص على تطوير منظومة تأهيل وتدريب الأئمة، لاستكمال مسيرة نشرة الفكر الوسطي، من خلال الدورات التدريبية، ودعم أكاديمية الأوقاف الدولية.

وأكدت مصادر داخل الوزارة أنه من المرجح أن يبدأ الأزهري، خطة جديدة فى الوزارة لتصعيد القيادات الشابة، فى مختلف القطاعات، إضافة إلى استمرار إطلاق المسابقات الدينية والقرآنية، ودعم وتكريم أهل القرآن.

وألمحت إلى سعى الأزهرى لتطوير عمل هيئة الأوقاف، خلال الفترة المقبلة، فضلا عن الاهتمام الخاص بملف الأضرحة، ومساجد آل البيت، وكذلك ملف افتتاحات المساجد.

وفى تصريح له، قال د. أسامة الأزهري، نحن أمام مستهدف كبير وعظيم منذ عدة سنوات وهو قضية تجديد الخطاب الديني، لافتا إلى أن تجديد الخطاب الدينى صنعة ثقيلة ومركزة وتحتاج إلى حشد وجمع كل الطاقات والمواهب الموجودة بين الخطباء والعلماء والأئمة العاملين فى الوزارة.

وأضاف: «نحتاج إلى أن نضع خريطة لأولويات الخطاب الدينى وأن يسمع الناس فى المساجد مفردات ومعانى وقيم تمس الحاجة إليها، فنحن بلد يواجه تحديات صعبة على كل المحاور، وهذه التحديات تحتاج إلى وعى كبير من كل مؤسسات الدولة والوعى

أحلام البسطاء على مكتب مايا مرسي

سارة الجمل

تركت وزيرة التضامن الاجتماعى السابقة نيفين القباج لخليفتها على كرسى الوزارة مايا مرسى العديد من الملفات المفتوحة والجارى العمل عليها.

ويعد أول هذه الملفات برنامج تكافل وكرامة الذى تم إطلاقه منذ عام ٢٠١٥ بتمويل وفرته الحكومة من الموازنة العامة للدولة بمساهمة تمويلية من البنك الدولى وتتولى وزارة التضامن الاجتماعى تنفيذه ويغطى ما يقرب من ٥.٢ مليون أسرة، حيث تم خلال العام الماضى إضافة مليون أسرة وهو ما يعكس توسع شبكة الحماية بشمول أعداد أكبر من الأسر المستفيدة.

كما يبرز ملف شبكات الأمان الاجتماعي، حيث تم تقديم مساعدات نقدية وعينية لإجمالى ٧،٤٠٠ مليون مستفيد بإجمالى تكلفة ٩٤ مليار جنيه، بالتنسيق ما بين التضامن الاجتماعى وبنك ناصر الاجتماعى ومنظمات المجتمع المدني، ودعم ٧٥٠ ألف امرأة معيلة بما يشمل الأرامل والمطلقات والمهجورات بقيمة تبلغ ٧ مليارات جنيه مصرى سنويًا.

وهناك ٥ ملايين طالب من غير القادرين، فى رعاية الوزارة يتم إعفاؤهم من المصروفات الدراسية سواء من برنامج «تكافل» أو من برنامج «تكافؤ الفرص التعليمية»، إلى جانب دعم المستشفيات المتعثرة، والمستوصفات الصحية، والعيادات المجتمعية بإجمالى مليار جنيه مصرى اتساقًا مع مبادئ تكافؤ الفرص الصحية لغير القادرين.

توفير وحدات سكنية وتجهيزها وتأثيثها لصالح السكان المنقولين من المناطق العشوائية وغير الآمنة إلى المناطق المطورة، وتم ذلك فى عهد القباج لصالح ٢٥ ألف أسرة بإجمالى تكلفة ٨١٠ مليون جنيه.

كما تتولى وزارة التضامن رعاية الأسر المستفيدة من الخدمات الاجتماعية والصحية والاقتصادية فى المرحلة الأولى من برنامج «حياة كريمة».

العمالة غير المنتظمة

يمثل ملف دعم الحرفيين والأسر المنتجة وصنايعية مصر وعمال توصيل الطلبات، من أهم

ـــري» الثقيلة في وزارة الأوقاف





عبء الخطاب الدينى ملقى على عاتقنا نحن فى المؤسسة الدينية ولدى مقترح أرجو أن يكون بداية ننطلق منها



الخطاب الدينى المستنير لا يوجد فى المساجد فقط بل يجب أن يكون له وجود وسريان فى عالم السوشيال ميديا

بحجم المخاطر المحيط بالبلد، كل إنسان مصرى فى احتياج إلى أن يدخل للمسجد ويسمع إلى أحد العلماء ويخرج وقد امتلأ قلبه بالسكينة والأمان والطمأنينة على أنه امتلأ يقينا بالوفاء لهذا الوطن».

وأكمل: «نحتاج إلى كل الجهود والمواهب ونحتاج إلى برامج عمل لتفعيل وتنشيط دور الأئمة للانطلاق فى كل القرى، ونجوع وربوع مصر بكل ما هو منير وجميل، أيضا لا بد من التنسيق مع كل مؤسسات الدولة على رأسها الأزهر الشريف، ومع دار الإفتاء والطرق الصوفية ونقابة الأشراف والكنيسة كى نعمل معا على متطلبات الوطن».

وتابع: «كما نحتاج إلى تنمية الفكر والوعى والثقافة لدى الخطباء والأئمة وإلى التنسيق مع وزارتى التعليم العالى والتربية والتعليم لصياغة خطاب دينى رشيد».

وقال إن عبء الخطاب الدينى ملقى على عاتقنا نحن فى المؤسسة الدينية ولدى مقترح أرجو أن يكون بداية ننطلق منها، يشتمل على ٤ قضايا ومحاور يمكن أن يكون بداية حقيقية نحو تجديد الخطاب الدينى على أرض الواقع، فأنا أريد من العلماء والخطباء بوزارة الأوقاف أن يكون عندهم حشد كبير لإطفاء نار الفكر المتطرف والدولة المصرية قطعت شوطا كبيرا فى هذا ونريد أن نحصن الأجيال القادمة فى عالم السوشيال ميديا، وهنا تكمن أهمية التحول الرقمى داخل الوزارة.

وأوضح أن الخطاب الدينى المستنير لا يوجد فى المساجد فقط بل يجب أن يكون له وجود وسريان فى عالم السوشيال ميديا، نحتاج إطفاء نيران التطرف اللاديني، أحتاج من الخطباء والأئمة إلى مواجهة الإلحاد، الإدمان، الانتحار، الاكتئاب، التنمر، التحرش. وشدد على أهمية إعادة بناء الشخصية الوطنية من منطلق دينى.



الملفات الخاصة بالعمالة غير المنتظمة والتى من مهام الوزيرة الجديدة استكمال ما تم إنجازه فى هذا الملف من دعم هذه الفئات بتمويل يصل إلى ٨٠٠ مليون جنيه، وتدريب مهنى وفنى لحوالى ٢٠ ألف عامل وعاملة.

إلى جانب ملف دعم صغار الصيادين فى إطار المبادرة الرئاسية «بر أمان»، حيث تم دعم أدوات صيد لإجمالى ٤٢ ألفا من صغار الصيادين والصائدات بتكلفة ١١٠ ملايين جنيه، وصرف تعويضات الإجمالى ٤٠٠٠ صياد تعويضًا عن فترات توقف الصيد بإجمالى ٥٠ مليون جنيه.

أصحاب المعاشات

من أهم الملفات الشائكة على مائدة وزيرة التضامن الاجتماعى الجديدة هو «أصحاب المعاشات»، والتى تم زيادة عددهم خلال الفترة من ٢٠١٤ لـ ٢٠٢٣، ليصبح ١١,٥ مليون مستفيد عن ذات الفترة، بتكلفة ٧٤ مليار جنيه.

ويبلغ عدد المستفيدين من كبار السن نحو ٤,٦٠٠ من خدمات الرعاية فى ١٧٢ دار مسنين و١٩١ نادى مسنين، إلى جانب دعم الأطفال فاقدى الرعاية الأسرية (الأيتام)، وتقديم خدمات الرعاية والدعم النقدى والعينى لإجمالى ٤٠٠ ألف من الأيتام بنسبة ٣٠٪ من إجمالى الأيتام فى مصر، بتكلفة سنوية تبلغ ١,٧ مليار جنيه.

10 ملفات ساخنة على مكتب وزير الإسكان

عمر البدري

تُعد وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، من الوزارات المعنية برسم سياسة الإسكان، ودراسة وإعداد خطط وبرامج التنمية العمرانية، والتنسيق بينها وبين برامج الإنتاج والخدمات فى إطار الخطة القومية للدولة، والإشراف على مشروعات تخطيط المدن والقرى والإسكان بمختلف أنواعه ومستوياته وذلك وفقاً للسياسة العامة للدولة، وبعد الإعلان رسميا عن التشكيل الوزارى الجديد والذى تولى فيه المهندس شريف مجدى الشربينى حقيبة الإسكان نستعرض أهم الملفات الساخنة التى ستكون فى انتظار الوزير الجديد.

بداية نود أن نشير إلى أن المهندس شريف الشربينى هو أحد أبناء وزارة الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وملم جيدا بالملفات الهامة والتى من أبرزها حسب تأكيده مشروعات المبادرة الرئاسية سكن لكل المصريين، بمختلف فئاته، والمشروع القومى حياة كريمة بمختلف المحافظات، وملف تطوير العشوائيات.

إدارة الأصول

كما يأتى ملف إدارة الأصول واستثمار المشروعات التى جرى تنفيذها فى مقدمة اهتمام الحكومة ووزارة الإسكان، لتعظيم الاستفادة من المشروعات التى تم تنفيذها، خاصة المشروعات الاستثمارية، وحسب تصريحات الوزير الجديد سيشهد هذا الملف إشراك المستثمرين والقطاع الخاص بشكل كامل.

مشروعات الشراكة

كما سيتطلب من الوزير الجديد متابعة مشروعات الشراكة التى عقدتها وزارة الإسكان خلال الفترة السابقة منذ المؤتمر الاقتصادى عام ٢٠١٥ وحتى الآن.

العلمين الجديدة

مثلما عمل جاهدا فى العاصمة الإدارية الجديدة عندما كان يشغل منصب رئيس الجهاز سيكون من ضمن الملفات التى يوليها الوزير الجديد ملف تسليم وحدات أبراج العلمين الجديدة، التى تم طرحها للحجز خلال السنوات الماضية، واستكمال المشروعات الجارى تنفيذها.

المشروعات السكنية

ومن بين الملفات التى تنظر الوزير استكمال المشروعات السكنية «المليون وحدة» والمبادرة الرئاسية سكن لكل المصريين، بالإضافة إلى ملف تسليم المرحلة الأولى من مدن الجيل الرابع.

حياة كريمة

المشروع القومى لتطوير الريف المصرى «حياة كريمة» والذى يعد من أهم المبادرات الرئاسية وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية واحدة من أهم الوزارات المعنية بهذا الملف.

مدن الجيل الرابع

ومن بين الملفات التى تنتظر المهندس شريف الشربيني، ملف مدن الجيل الرابع بمراحله الثلاث، حيث من المقرر تنفيذ نحو ٣٧ مدينة جديدة من مدن الجيل الرابع، تم الإعلان عن المرحلتين الأولى والثانية، وتم بدء العمل بهم وأبرزهم العاصمة الإدارية، والمنصورة الجديدة، والعلمين الجديدة، وملوى، والفشن الجديدتين، وغرب أسيوط، وغرب قنا، وأخميم الجديدة، بمحافظة سوهاج، وغيرهما من المدن، وهناك نحو ٩ مدن جديدة، تنتظر صدور القرار الرئاسى لهما.

العشوائيات

ومن الملفات التى توليها وزارة الإسكان اهتماما كبيرا ملف العشوائيات، والمناطق غير المخططة، حيث تم إعلان مصر خالية من المناطق المهددة للحياة، وجارٍ استكمال تنفيذ تلك المناطق.

«الأحمال» على كتف وزير جديد للكهرباء

ترك وزير الكهرباء الدكتور محمد شاكر حقيبة الوزارة محملة بعدد من الملفات، التي أثارت الرأي العام على مدار السنوات الماضية وكان آخرها ملف تخفيف الأحمال وعددًا من الملفات المهمة، التي ستكون محل اهتمام الوزير الجديد محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة الجديد.

جودة لطفى

رفع الفواتير

ومن أبرز هذه الملفات، رفع أسعار الكهرباء، حيث تأتى أسعار شرائح الكهرباء ورفع الدعم تدريجيا فى مقدمة الملفات، التى تنتظر وزير الكهرباء بالحكومة الجديدة، حيث من المفترض أن يتم الإعلان عن الأسعار الجديدة قبل بداية الشهر المقبل.

الفاقد

ويعد تقليل الفاقد ملف نسب الفقد فى الطاقة والعمل على تقليل تلك النسب بجانب زيادة معدلات التحصيل الشهرية من أهم الملفات، التى تنتظر وزير الكهرباء الجديد وذلك من أجل الحفاظ على المال العام والعمل على توفير التزامات القطاع.

صيانة الشبكات

وتأتى تطوير الشبكات من الملفات المهمة أيضا، التى تنتظر وزير الكهرباء الجديد وكانت خطة التطوير قد بدأها الوزير السابق ويتم استكمال خطط تطوير ورفع كفاءة الشبكات لتقليل نسبة الفقد بجانب التوسع فى تركيب العدادات مسبقة الدفع للحد من سرقة التيار وزيادة نسب التحصيل.



أسعار شرائح الكهرباء في مقدمة الملفات

الممارسة

ثالث الملفات الساخنة على مكتب وزير الكهرباء إلغاء نظام الممارسة وتأتى أهمية ملف إلغاء نظام الممارسة فى حساب استهلاك الكهرباء الشهرى واستبداله بتركيب عداد كودى للعقارات المخالفة والعشوائية كونه نظام ظالم للدولة والمواطن فى نفس الوقت لأنه يصعب من خلاله تحديد غرامة مالية بشكل دقيق؛ لأنها تعتمد على تقدير موظف شركة الكهرباء أو مباحث شرطة الكهرباء ومن الممكن أن يتغير معدل الاستهلاك بعد إجراء تلك المعاينة.

مشروعات المستقبل

ومن أبرز الملفات ملف المستقبل وهو من مشروعات الطاقة المتجددة، التى تدخل ضمن الملفات المهمة، التى تنتظر وزير الكهرباء الجديد هى متابعة ما تم تنفيذه من مشروعات فى قطاع الطاقة الجديدة والمتجددة، فى ظل ما تتيحه الدولة المصرية من تيسيرات ومحفزات لجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والعالمية لهذا القطاع الواعد، خاصة للمشروعات الخاصة بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح، إنتاج الهيدروجين الأخضر.

هيكلة القيادات

ومن المفترض أن يقوم وزير الكهرباء الجديد بإعادة هيكلة وكلاء الوزارة ورؤساء مجالس إدارات الشركات وتعيين رؤساء القطاع سواء نقل أو إنتاج أو توزيع والعمل على ضخ دماء جديدة.

في وزارة البيئة..
قانون المخلفات أهم الأولويات

راندة فتحي

مما لا شك فيه أنه منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي المسئولية، استطاع أن يضع ملف البيئة على قائمة أولويات الحكومة لتحقيق الاستدامة البيئية، من خلال دمج حقيقى للبعد البيئى فى كافة قطاعات الدولة، وتنفيذ العديد من الاستراتيجيات والمبادرات لتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.

وأصبح ملف البيئة له أهمية كبرى بفضل القيادة السياسة التى وضعت هذا الملف على رأس أولويات الدولة المصرية وذلك منذ عام ٢٠١٨ خلال مؤتمر التنوع البيولوجى الذى استضافته مصر، وهو ما أعطى لملف البيئة أهمية ووزنا كبيرا، وانه من خلال مسيرة عمل وزارة البيئة كان التحدى الأكبر فى الملف البيئي.

استمرارا للنجاحات

ومع تجديد الثقة فى وزيرة البيئة د. ياسمين فؤاد وللمرة الثانية جاءت على طاولة وزارة البيئة أهم الملفات التى بدأتها الوزارة وستستمر بها وفى هذا السياق يقول د. على أبو سنة رئيس جهاز شئون البيئة أن تجديد الثقة للدكتورة ياسمين فؤاد يعد انتصارًا لكوادر وزارة البيئة بالكامل واستكمالا لنجاحاتها التى حققتها على مدار الفترة الماضية، وخاصة معركة المخلفات والعمل على إصدار قانون المخلفات ولائحته التنفيذية.

وأكد د. على أبو سنة أن تجديد الثقة جاء استكمال لمسيرة النجاح التى قادتها الوزيرة فى تطوير و نقل نوعيه لقطاع البيئة فى مصر والنجاح فى ادماج البعد البيئى فى سياسات التنمية على المستوى الوطنى وكذلك المساهمة فى دفع أجندة العمل البيئى على المستوى الدولى، وسيكون لدينا فرصة فى متابعة المحافظات فيما يخص رسوم النظافة وكيفية توظيفها ونقل المخلفات، وأضاف أن منظومة المخلفات حققت نجاحات كثيرة على مدار الفترة الماضية، حيث يعد ملف المخلفات من أهم المخلفات على قائمة أولويات الوزيرة والقيادة السياسية، بالإضافة إلى ملف إنتاج الطاقة من المخلفات وتسليط الضوء عليه، نظرا لأهمية،

البترول.. أحلام عريضة تنتظر «بدوى»

صلاح النصيرى



أحلام عريضة تنتظر د. كريم بدوى وزير البترول والثروة المعدنية الجديد، وتأتى الأحلام اتساقا مع التطلع الواعى للمستقبل والبناء على النجاحات التى تحققت.

وإضافة نجاحات جديدة.

د. كريم بدوى تنتظره العديد من الملفات الهامة فى هذا القطاع الحيوى الذى يضيف للاقتصاد الوطنى.

الوزير الجديد يستهدف العمل فى ظل برنامج حكومى جديد يستهدف مواصلة مسار الإصلاح الاقتصادى، مع التركيز على جذب وزيادة الاستثمارات المحلية والخارجية، وتشجيع نمو القطاع الخاص، وبذل كل الجهد لمزيد من التطوير الشامل للأداء الاقتصادى للدولة فى جميع القطاعات، وفى مقدمتها قطاعا البترول والتعدين.

ملفات الوزير الجديدة تضمن العمل على

والمخلفات الطبية أيضا توليها الوزيرة اهتمام كامل وتسعى لإيجاد حلول على أرض الواقع، لما يشوب هذا الملف من مشكلات أهمها احتياج لتدريب العاملين وثقافة التعامل مع المخلفات، للحد من انتشار الأوبئة، وبدأت الوزيرة بالفعل فى توجيه هذا الملف والعمل عليه من قبل تجديد الثقة، حيث إن ملف المخلفات الطبية على أولويتها الفترة الماضية والمقبلة. والتعامل داخل المدافن الصحية وإلغاء المدافن العشوائية والقضاء على الانبعاثات العشوائية بسبب الاشتعال الذاتى بمقالب القمامة، وإنشاء أول مدينة للمخلفات التى تم انشاؤها فى مدينة العاشر من رمضان والتى ستتعامل مع اغلب أنواع المخلفات الصلبة والخطرة والهدم والبناء، والعمل عليها كمنظومة متكاملة وتحويل تحدى المخلفات من مشكلة لفرص استثمارية، وزيادة قيمتها المضافة ، حيث ستكون المدينة نموذج صديق للبيئة.



تلوث الهواء

وأشار د. على أبو سنة رئيس جهاز شئون البيئة إلى أنه من ضمن الملفات التى أنجزتها وزارة البيئة وحققت بها طفرة جديدة هو ملف تلوث الهواء والحد منها حيث وصلت عدد محطات رصد ملوثات الهواء إلى ١٢٠ محطة رصد موزعة على جميع المناطق المختلفة بالجمهورية، من أجل المساهمة فى تحسين جودة الهواء والحالة البيئية والصحية لتوفير بيانات الرصد الصحيحة لاتخاذ الإجراءات اللازمة من خلال متخذى القرار والتى تسهم فى تحسين المستوى الاقتصادي، بجانب تنفيذ الحكومة المصرية المشروع القومى «إدارة تلوث الهواء وتغير المناخ فى القاهرة الكبرى» الممول بقرض من البنك الدولى بقيمة ٢٠٠ مليون دولار والذى تنفذه وزارة البيئة، بهدف الحد من انبعاث ملوثات الهواء وتغير المناخ فى قطاعات حيوية بالقاهرة الكبرى وتعزيز القدرة على الإدارة المثلى ومواجهة تلوث الهواء.

الاتفاقيات الدولية

ومن جانبه، قال د. مجدى علام، مستشار برنامج المناخ العالمى وأمين اتحاد خبراء البيئة العرب:» انه على الرغم من وجود فريق كبير من جيل قديم من العلماء والخبراء البيئين تتلمذنا على أيديهم أمثال د. القصاص، ومصطفى كمال طلبه، لكن هناك جيل يصعد مشاركا لنا فى كل ما يتعلق من مكونات البيئية، وما أصاب ملف البيئة من تدهور البيئى أهملته العديد من الاتفاقيات الدولية، والدكتورة ياسمين فؤاد واحدة من القلائل فى وزارة البيئة من الذين شاركوا فى العديد والكثير من الاتفاقيات البيئية المعنية بمواجهة كل التدهور الذى شهده الملف منذ زمن، وتعمل بدأب على الانتصار للبيئة والملف محليا ودوليا».

التغير المناخى

وفى سياق متصل، تقول المهندسة سماح صالح مسئول التنمية المستدامة بوزارة البيئة، إنه يعتبر تجديد الثقة فى د. ياسمين فؤاد وزيرة البيئة هو تجديد ثقة فى أداء وزارة البيئة على مدار الفترة الماضية على المستوى الوطنى فى مجالات البيئة، وخاصة ملف المخلفات، وهو الملف الأكثر تعاملا مع المواطن ويلمس نتائج التطورات التى حدثت فيه، وكافة القضايا البيئية التى جاءت على قمة أولويات القيادة السياسية، ومن ضمنها القضايا الدولية ومنها التغير المناخى، وتحسين نوعية البيئة خاصة فى البحيرات والمناطق الساحلية.

زيادة الإنتاج المحلى من الثروة البترولية (الزيت الخام والغاز الطبيعى) من خلال الإسراع بعمليات تنمية الآبار الجديدة المكتشفة ووضعها على خريطة الإنتاج وكذا تكثيف أعمال البحث والاستكشاف فى مناطق مصر البرية والبحرية.

– جذب المزيد من الاستثمارات الجديدة فى مجال البحث والاستكشاف والطاقات الجديدة كالهيدروجين.

– المزيد من تأمين واستدامة إمدادات الوقود للسوق المحلية.

– دعم جهود التحول الطاقى وتنويع مصادر الطاقة المستخدمة فى مصر .

– استكمال المشروعات الكبرى فى مجال التكرير مثل مشروع تعظيم إنتاج السولار بأسيوط (أنوبك) وميدور .

– التسويق للمزيد من الفرص الاستثمارية للبحث عن البترول والغاز وإنتاجه باستخدام التقنيات الرقمية وتوفير وتيسير الإجراءات المحفزة لزيادة الاستثمارات فى هذا المجال.

– الاستثمار فى مشروعات تعظيم القيمة المضافة من الموارد البترولية والغاز ممثلة فى صناعة البتروكيماويات والتوسع فى إضافة حلقات جديدة من المنتجات البتروكيماوية عالية القيمة التى تعد أساساً لقيام صناعات أخرى.

– دعم جهود التحول الرقمى لتحقيق الحوكمة وسرعة تداول البيانات لدعم اتخاذ القرار.

– المزيد من تشجيع القطاع الخاص على تعظيم مشاركته مع قطاعى البترول والتعدين.

– المزيد من تأهيل وتطوير الكوادر البترولية وبناء القيادات.

– الالتزام بتطبيق أدق معايير السلامة والحماية فى منظومة صناعة البترول والغاز .

– دعم الدور المصرى كمركز إقليمى لتداول وتجارة الطاقة فى المنطقة والاستمرار فى الدور الذى تلعبه مصر كمركز رئيسى فى كل من أفريقيا والشرق الأوسط ومنطقة البحر الأبيض المتوسط واستمرارها مصدراً رئيسياً للمواهب فى مجال البترول والغاز .

– تعظيم الدور المجتمعى لأنشطة قطاع البترول والغاز فى تنمية المجتمعات المحيطة بمناطق العمل البترولى.

– العمل على زيادة تمكين قطاع الثروة المعدنية وفاعليته فى دعم الاقتصاد القومى، واستثمار ما حققه من تقدم فى الإسراع بتنفيذ خطوات إصلاحية أكبر.

10 ملفات في انتظار الوزير رقم 13 للطيران المدني

بعد إعلان التشكيل الوزارى الجديد وتولى الطيار سامح الحفنى حقيبة الطيران المدنى أصبح الوزير رقم 13 فى عمر وزارة الطيران، التى تم إنشاؤها عام 2002 وتنتظر الحفنى عدد من الملفات المهمة؛ لتطوير صناعة الطيران المدنى أهمها عودة مكانة الشركة القابضة لمصر للطيران من خلال التوسع فى الخطوط الجوية فى جميع أنحاء العالم، خاصة القارة السمراء، التى كانت مصر للطيران تتربع على عرشها لسنوات قبل أن يتقلص دورها أمام شركات إفريقية أخرى.

عبدالجواد إبراهيم

الأسطول

من الملفات المهمة التى تنتظر الوزير الجديد تطوير وزيادة أسطول الشركة الوطنية مصر للطيران وزيادة عدد الطائرات.

مطار القاهرة

إضافة إلى تطوير مطار القاهرة واستكمال مشروع مدينة المطارات، الذى تم التخطيط له منذ سنوات ولم ينجز إلى الآن.

كفاءة المطارات

إلى جانب سرعة تنفيذ مخطط إنشاء أول صالة صديقة للبيئة بمطار القاهرة الدولى ورفع كفاءة المطارات وتحويلها لمطارات ذكية صديقة للبيئة وزيادة طاقتها الاستيعابية.

صديق للبيئة

سرعة الانتهاء وتسليم أول مبنى صديق للبيئة بمطار برج العرب الدولى من الملفات المهمة أيضا.

المطارات الإقليمية

الانتهاء من تطوير المطارات الإقليمية وهى مطار الغردقة وسانت كاترين وشمال سيناء «طابا».

الطيران الداخلى

التوسع فى الطيران الداخلي، خاصة منخفض التكاليف لتنشيط السياحة فى المدن المصرية المختلفة.

أصول المطارات

الاستغلال الأمثل لأصول المطارات المنتشرة فى كل المحافظات.

تطوير وزيادة أسطول مصر للطيران أهم الملفات

التاكسى الطائر

تفعيل خدمة التاكسى الطائر لسهولة الانتقالات بين المطارات الداخلية بأسعار مناسبة لتنشيط السياحة الداخلية لمختلف المدن السياحية، خاصة المدن الجديدة.

الانبعاثات الكربونية

ملف خفض الانبعاثات الكربونية للطيران، حيث يعد أحد أهم الملفات على مستوى العالم للوصول إلى صافى صفر انبعاثات؛ لمواجهة التغيرات المناخية.

التنسيق مع السياحة

إعادة التواصل المباشر والتنسيق مع وزارة السياحة والدول المصدرة للسياحة لمصر، التى أوقفت خطوط طيرانها وإعادة النظر فى خطة دعم الطيران العارض.

الثانوية العامة الملف الرئيسى للوزير الجديد

هناك عددا من الملفات عجلت برحيل حجازى لعل أبرزها تأخير معالجة أخطاء مشروع تطوير الثانوية العامة، الذي بدأه سلفه الدكتور طارق شوقي، التي سببت صدامات عنيفة بين شوقي وأولياء الأمور والطلاب وامتدت إلى لجنة التعليم في مجلس النواب وخاض بسببها معارك متعددة.

أحمد النومى

ينتظر الدكتور محمد عبداللطيف، وزير التربية والتعليم الجديد إرثا ضخما لعل من أبرزه الخروج بامتحانات الثانوية العامة إلى بر الأمان، ورغم ان منظومة امتحانات الثانوية العامة ليست مرتبطة بشخص وزير التربية والتعليم، إلا أن الوزير سيحاول تقليل حجم الانتقادات للامتحانات، حيث علمت «أكتوبر» أن ملف امتحانات الثانوية العامة هو الملف الرئيسي للوزير الجديد وكان الاجتماع الأول مع أعضاء غرفة العمليات المركزية.

ويعد ملف مشروع تطوير الثانوية العامة ثانى الملفات التي سيفتحها الوزير الجديد والنظر فى محاوره وإقامة حوار مجتمعي حول المشروع بما يضمن القضاء على كل العيوب السابقة، وعلمت «أكتوبر» أن الوزير سيكون له تعديلات على العديد من المحاور وإدخال أفكار جديدة على مشروع التطوير المرتقب قبل بدء جلسات الحوار المجتمعي حوله لا سيما مسألة تعدد المسارات وآلية التنسيق والتشعيب بالتعاون مع وزارة التعليم العالي.

أما ثالث ملفات الوزير فتتعلق باستمرار نظام التعليم الجديد ٢,٠، الذي انطلق منذ عهد الدكتور طارق شوقي ويصل العام المقبل إلى المرحلة الإعدادية، وسوف يستمر فى تطبيق هذا النظام كما هو موضوع من قبل دون تغيير لاسيما وأن المشروع انطلق منذ سنوات ووصلت الوزارة إلى مراحل متقدمة فى تأليف المناهج للصفوف الدراسية المختلفة، وبالتالى ستستمر إجراءات هذا النظام كما هو مقرر بدءا من الصف الأول الإعدادى من العام الدراسي القادم.

وعلمت «أكتوبر» أن مشروع إدخال تطوير فى المرحلة الإعدادية كما سبق وأن أعلن الدكتور رضا حجازى سوف يستمر باعتبار ان مشروع تطوير التعليم مشروع دولة وليس مشروع وزير وبالتالى سوف يتم إدخال التعديلات التى أعلنت من قبل على مناهج المرحلة الإعدادية، حيث تم إضافة مادة ريادة الأعمال ومادة للأنشطة البحثية، وتكنولوجيا المعلومات وإدخال اللغة الأجنبية.

> **أزمة الكثافات فى الفصول الدراسية من المشكلات التي تلقي بظلالها على مدار الفترات الماضية**

والتعليم الفنى سيكون ضمن ملفات الوزير الجديد، حيث سيكون هناك جلسات مكثفة مع قيادات قطاع التعليم الفنى لاستكمال ما بدأ فى هذا المسار، وأزمة الكثافات فى الفصول الدراسية من المشكلات التي تلقي بظلالها على مدار الفترات الماضية وكانت أزمة كبيرة لكل وزراء التعليم وهو الأمر الذى سوف يبحث خلاله الوزير الجديد عن أفكار جديدة فى حقيبته لا سيما تشجيع فكرة دخول رجال الأعمال فى الشراكة مع الدولة فى الاستثمار فى التعليم، خصوصا أن الوزير الجديد يأتي من القطاع الخاص وكان مسئولا عن تولي منصب المدير التنفيذي للمدارس، التي أسستها والدته الدكتورة نرمين إسماعيل، وهي رئيسة مجلس إدارة شركة «أدفنست إديوكيشن»، التي تملك مجموعة مدارس الدكتورة نرمين إسماعيل (NIS) .

كما أن ملف عجز المعلمين سيكون حاضرا فى حقيبة الوزير الجديد.

ملفات عاجلة على طاولة الآثار

محمود درغام

ملفات أثرية مهمة على طاولة وزير السياحة والآثار الجديد د. شريف فتحي، من أهم هذه الملفات المتحف المصرى الكبير الذى ينتظر العالم افتتاحه لما يضمه من قطع أثرية مهمة ونادرة، حيث يبلغ عدد القطع الأثرية التى تم نقلها إلى المتحف ٥٧ ألف قطعة منها ٥٣٩٨ قطعة تخص الملك «توت عنخ آمون» تُعرض جميعها لأول مرة فى مكان واحد بعد أن كانت متفرقة بين المتحف المصرى بالتحرير والمتحف الحربى بالقلعة ومتحفى الغردقة و شرم الشيخ.

الملف الثانى على طاولة د. شريف فتحى وزير السياحة والآثار الجديد فهو البدء فى إحياء مسار خروج «بنى إسرائيل» من مصر، وهو الأمر الذى وجه به د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء نهاية شهر مايو الماضى حتى يتم تنظيم رحلات سياحية إليه، إلى جانب تكثيف الدعاية والترويج للمسار وذلك بالتزامن مع الانتهاء من أعمال تطوير موقع «التجلى الأعظم» بجنوب سيناء.

وضمن ملفات الوزير الجديد للسياحة والآثار، استكمال تسجيل عدد من المواقع الأثرية المصرية على مواقع التراث العالمى لمنظمة «اليونسكو» مثل مبنى المتحف المصرى بالتحرير ومقياس النيل بجزيرة الروضة و قلاع سيناء الأثرية، إلى جانب العمل على استرداد القطع الأثرية المصرية المميزة و المعروضة بالمتاحف العالمية بالخارج مثل «حجر رشيد» الذى عُثر عليه عام ١٧٩٩ م داخل قلعة «قايتباى» بمدينة «رشيد»، وقد أخذته «بريطانيا» بعد اتفاقها مع «فرنسا» و«الدولة العثمانية» على أن يغادر الجنود الفرنسيون مصر بعد تسليمهم كل ما عثروا عليه فى أرضها، وقد كان هناك العديد من المحاولات لاستعادة حجر رشيد كان آخرها العريضة التى طرحها د. زاهى حواس وزير الآثار الأسبق عبر موقعه الإلكترونى و يطالب فيها المتحف البريطانى بإعادة الحجر وذلك بالتزامن مع مرور ٢٠٠ عام على فك رموز الحجر.

ومن أبرز القطع الأثرية المميزة و المعروضة بالمتاحف العالمية والتى نطالب باستردادها رأس الملكة «نفرتيتى» الموجودة بمتحف «برلين» وتمثال «حم إيونو «مهندس الهرم الأكبر والمعروض بمتحف «هيلديسهايم» بـ «ألمانيا» والقبه السماوية أو «الزودياك» بمتحف «اللوفر» ومخطوط التوراة اليونانية الذى كان موجودًا بدير «سانت كاترين» والمعروض حاليًا بالمتحف البريطاني.



السياحة.. استراتيجية جديدة

منى زكريا

رحب خبراء السياحة بتولى شريف فتحى وزارة السياحة والآثار خاصة للخبرة الكبيرة والفكر غير التقليدى لإدارة حقيبة وزارة السياحة وهناك عدد من الملفات المهمة تنتظر الوزير الجديد أبرزها زيادة الطاقة الفندقية، وزيادة عدد السائحين وافتتاح المتحف الكبير، والعمل بالتنسيق مع وزارة الطيران المدنى على فتح خطوط طيران جديدة و زيادة رحلات الطيران .

إلى جانب إصدار ضوابط العمرة للموسم الجديد ووضع ضوابط للحد من السماسرة والكيانات الوهمية والقضاء عليها

كما طالب الخبراء بوضع استراتيجية لجذب السائحين وزيادة أعداد كراسى الطيران والغرف الفندقية. ووضع ضوابط للسيطرة على الشركات السياحية وإصدار ضوابط للباركود.

ملف الترويج والتسويق للمقاصد السياحية المصرية من الملفات المهمة أيضا خاصة بعد مرور القطاع بمجموعة من الأزمات الدولية.



الترويج والتسويق للمقاصد السياحية المصرية من الملفات المهمة خاصة بعد مرور القطاع بمجموعة من الأزمات الدولية

المشاريع السياحية

وضرورة العمل مع البنك المركزى المصرى بالتوسعة بإقراض المشاريع السياحية لإنعاش الحركة السياحية مما سيوفر فرص عمل للشباب فى، بالإضافة إلى تطوير عملية التدريب والتجديد للوزارة والقطاع

خطط جديدة

خطط تم تنفيذها وجار استكمالها وأخرى يجب البدء فيها خلال المرحلة المقبلة، وعلى رأسها ضخ دماء جديدة وشبابية فى العمل السياحي والوزارة، وتشغيل المنشآت السياحية المتوقفة، وتدريب العمالة فى القطاع السياحى وتأهيلها لتقديم خدمات على مستوى يليق بالسياحة، وفوضى حرق الأسعار، و تطوير ملف السياحة العلاجية حيث يستقطب السائحين ذات الإنفاق العالي، وتحفيز الطيران العارض ومنخفض التكاليف، وملف تأخر مستحقات منظمى الرحلات السياحية فى برنامج تحفيز الطيران السابق.

تحديات

وكشف شريف فتحى وزير السياحة أن عدد من التحديات تواجه القطاع السياحي، وهناك تكليفات من القيادة السياسية بالعمل المتناسق لتحقيق كافة التطلعات فى القطاع، وأشار فتحي، عقب أداء اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية الرئيس عبد الفتاح السيسى، ضمن تشكيل الحكومة الجديد، إلى أن مصر من الدول السياحية العريقة والمهمة فى السياحة على مستوى العالم.



تكليفات من القيادة السياسية بالعمل المتناسق لتحقيق كافة التطلعات فى القطاع السياحى

تابع، الوزارة ستعمل باهتمام فى مجال التحول الرقمى والرقمنة وسيكون هناك أولويات، منوها على أن السياحة تحتاج للتواجد فى مواقع التواصل الاجتماعى بشكل أكثر تأثيرا.

واستكمال العمل على استراتيجية زيادة الحركة السياحية إلى ٣٠ مليون سائح حتى ٢٠٢٨، من خلال العمل على تحقيق معدلات الحركة السياحية الوافدة إلى المقصد السياحى المصرى بنحو ٢٥٪ و٣٠٪ سنويًا، وذلك فى إطار رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

خطة «كجوك» لإدارة مالية مصر

بمجرد أن بدأت التكهنات بإمكانية تغيير المسئول الأول عن مالية مصر، تلاقت توقعات المهتمين بالملف من المتخصصين حول اسم واحد يمتلك من المؤهلات والخبرات ما يؤهله لتولى هذه المسئولية، هو أحمد كجوك، نائب وزير المالية للسياسات المالية منذ مارس 2016، الذى يمتلك من الإمكانات ما يؤهله لقيادة وزارة المالية فى ظل الظروف الاستثنائية، التى يمر بها الاقتصاد الوطنى السنوات الأخيرة.

رمضان أبو إسماعيل

فى أول تصريح له عقب أدائه اليمين الدستورية، أعرب أحمد كجوك، وزير المالية الجديد، عن بالغ تقديره لثقة القيادة السياسية، التى تدفعه وكل فريق العمل بوزارة المالية للمضى قدما لمضاعفة الجهود، لإرساء دعائم الاستقرار الاقتصادي، وبناء مستقبل اقتصادى أكثر مرونة واستدامة، وأكثر قدرة على تحقيق المستهدفات الاقتصادية والتنموية، وتحسين مستوى معيشة المواطنين والارتقاء بالخدمات المقدمة إليهم، لافتًا إلى أن السياسات المالية تترجم الأولويات الرئاسية وبرنامج عمل الحكومة خلال المرحلة المقبلة.

خبرات دولية ومحلية

وزير المالية الجديد، الذى يتمتع بخبرات دولية ومحلية كبيرة فى مجالات السياسات الاقتصادية والمالية قال: إنه تنفيذًا للتكليفات الرئاسية سيبذل فريق العمل بوزارة المالية كل ما فى وسعهم فى سبيل تخفيف الأعباء المعيشية عن المواطنين خلال التنفيذ الفعلى للموازنة العامة للدولة فى العام المالى الجديد، وذلك بالعمل الجاد على التوسع فى تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية وذلك بالمضى قدما فى تنفيذ برامج أكثر استهدافًا للمستحقين للدعم فى مواجهة التضخم.

وأضاف كجوك أنه سيتم مواصلة مسار الإصلاح الهيكلى للاقتصاد المصرى لتحفيز نمو القطاع الخاص وزيادة مساهمته ودوره فى النشاط الاقتصادى بوصفه قاطرة التنمية الشاملة والمستدامة، ونعمل على دفع مبادرات تشجيع الإنتاج والتصدير وتعظيم المكون المحلى فى الصناعة وتعزيز تنافسية المنتجات المصرية، مشيرا إلى أن بناء الإنسان المصرى يتصدر أولويات الإنفاق العام، خاصة فى مجالات الصحة والتعليم، بما يسهم فى تحقيق التنمية البشرية، باعتبارها ركيزة أساسية للتقدم والنماء والنهوض بمختلف القطاعات التنموية الأخرى.

سيبذل فريق العمل بالوزارة ما فى وسعهم لتخفيف الأعباء المعيشية عن المواطنين

الإدارة المرنة للمخاطر

وكشف وزير المالية الجديدة عن أن فريق العمل فى وزارة المالية يجدد الالتزام بالعمل بآليات الإدارة المرنة للمخاطر الاقتصادية المترتبة على الأزمات العالمية والإقليمية لحظيًا، وذلك من أجل احتواء الصدمات الخارجية والداخلية والحد من تأثيراتها وتداعياتها على الاقتصاد المصري، والمواطنين أيضًا، مؤكدا أن الوزارة تواصل عملها العام المالى الحالي؛ لتحقيق الانضباط المالى بالحفاظ على تسجيل فائض أولى كبير ٣,٥٪ من الناتج المحلى الإجمالي، ووضع معدلات الدين والعجز فى مسار نزولى مستدام، أخذًا فى الاعتبار وضع سقف للدين لا يتجاوز ٨٨,٢٪ فى السنة المالية الحالية.

من أجل مواصلة المشوار.. محافظون فى مهمة رسمية

الآن وبعد أن تولى المحافظون الجدد مهام عملهم كل فى محافظته تتطلع أنظار وآمال سكان هذه المحافظات لاستكمال ملحمة البناء والتطوير بعواصم المحافظات، والمدن، وكذلك استكمال المبادرة الكبرى التى غيرت وستغير وجه القرى والانتقال بها من قرى أكثر احتياجا إلى قرى مكتملة الخدمات وهو الدور الذى سيقوم به كل محافظ من خلال تعامله مع الملفات الملحة والتى تحتاج لتدخل عاجل.

إعداد قسم المحافظات

القاهرة..

أبناؤها يحلمون بتطوير يليق بالعاصمة

ملفات كثيرة تنتظر الدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة الجديد، ولعل رئاسته للمنطقة الشرقية بالقاهرة جعلته ملما بكل مشاكل ومشروعات العاصمة.

من بين هذه الملفات منظومة النظافة لكونها من الملفات التى تشعر المواطن بالرضا حال وجود نتيجة ملموسة على أرض الواقع، وإيجاد آلية للمتابعة المستمرة لشركات النظافة المسند إليها العمليات بكافة الأحياء

يعد ملف عودة تخصيص وحدات سكنية للمستحقين من أبناء محافظة القاهرة من ذوى الحالات الصعبة والضرورية حلم يراود الجميع وذلك بعد تفاقم تلك الأزمة العامين الماضيين خاصة بين أصحاب الإعاقة لإيجاد إسكان يناسبهم إلا أنها توقف المحافظة عن دورها فى إيجاد إسكان مناسب لهم، وأصبح الإسكان متخصصاً فى نقل سكان أماكن التطوير والتوسعات الذين يتم إزالتهم و بعض المناطق العشوائية فقط.

كما تأتى الخطة الاستثمارية كونها سر النجاح وتعد من أوائل وأهم الملفات التى ستكون فى انتظار الدكتور إبراهيم صابر لكونها تتضمن كافة المشروعات الخدمية التى يحتاجها المواطن من مشروعات رصف وإحلال شبكات صرف صحى ومياه، لذلك من الضرورى متابعة نسب تنفيذها أولا بأول ووضع المشروعات التى يحتاجها المواطن ضمن أولويات الخطة.

ومن الملفات أيضا ملف التصالح فى مخالفات البناء وهى القضية المطروحة على ساحة المحليات، حيث تستقبل المراكز التكنولوجية لخدمة المواطنين آلاف الطلبات، لذلك يجب متابعة سير عملية تلقى الطلبات وتشكيل اللجان المختصة ومنح الاستمارات والبت فى التظلمات، وتذليل أى عقبة قد تظهر أمام الموظفين أو المواطنين، وخلال القائه بالصحفيين أكد الدكتور إبراهيم صابر على عدم سماحه بأى تجاوزات ومخالفات وقال: سنضرب بيد من حديد، موضحا أن الباعة الجائلين والإشغالات من التكليفات المهمة التى تحتاج للتنظيم، وسيتم إيجاد أماكن مناسبة على غرار ما حدث بسوق سوهاج.



البحيرة..

ميدان العمل ينتظر جاكلين عازر

ملفات كثيرة تنتظر الدكتورة جاكلين عازر محافظ البحيرة الجديدة ومنها استكمال مشروعات الصرف الصحى ومشروعات حياة كريمة، حيث تضم مبادرة حياة كريمة بالبحيرة خلال المرحلة الأولى ٦ مراكز هى «دمنهور – كفر الدوار – أبو حمص – حوش عيسى – أبو المطامير – وادى النطرون»، بإجمالى ٤٣ قرية رئيسية و٢٣٨ وحدة قروية وأكثر من ٣٩٤٠ تابعا إلى جانب إدراج مركزى الدلنجات وإيتاى البارود ضمن المرحلة الثانية من المبادرة الرئاسية، وذلك لخدمة مليون مواطن بمحافظة البحيرة.

ومن الملفات التى تشغل الشباب توفير فرص عمل لهم بجانب توفير وحدات سكنية اقتصادية للشباب.

كما يأتى ملف القضاء على مافيا البناء بدون ترخيص على الأراضى الزراعية فى مقدمة الملفات العاجلة التى تنتظر المحافظ الجديد وتفعيل دور الرقابة الصارمة من رؤساء القرى والمدن

ومن أهم الملفات أيضا، استئناف مشروع تطوير مدينة رشيد والذى توقف منذ سنوات دون أسباب، بالإضافة إلى رصف وتمهيد عشرات الطرق الداخلية بالمدن.

ومن أهم الملفات المعقدة إدراج بعض الطرق الهامة لخطة الإحلال والتجديد ومن بينها الطرق التى تربط بين مراكز المحافظة طريق كفر الدوار أبو المطامير، دمنهور – حوش عيسى، دمنهور، شبراخيت.

ويُعد ملف مركبات التوك توك من أكثر الملفات صعوبة والتى تنتظر محافظ البحيرة، وتتطلب نزولها الشارع بنفسها لمواجهة سيطرة مافيا التوك توك على النقل الداخلى بصورة غير حضارية خاصة أن هذه المركبات، يقودها أطفال وشباب مستهتر، وبدورهم يطالب الأهالى بضرورة إلزام أصحاب هذه المركبات بتعليق لوحات تحمل أرقام ، وفرض تعريفة ركوب موحدة لكافة خطوط المدينة.



القليوبية..

تواصل مشوار التنمية

يضع المواطنون بمحافظة القليوبية آمالا كبيرة على المهندس أيمن محمد إبراهيم عطية محافظ القليوبية الجديد، فى وضع حلول لأزمات مستمرة منذ سنوات داخل قرى ومراكز المحافظة، حيث يعانى المواطنون داخل محافظة القليوبية من العديد من الأزمات من أبرزها ملف الصحة والذى يتطلب مواصلة تطوير ١٠ مشروعات جديدة طبية فى مستشفيات القناطر الخيرية، وطوخ المركزى والشاملة بشبين القناطر ، والعبور التخصصى بإجمالى تكلفة تصل إلى ٢٫٦ مليار جنيه بجانب تطوير مستشفيات بنها التعليمى والتأمين النموذجى ببنها والمستشفى الجامعى ببنها الجديد بتكلفة تصل إلى ٧ مليارات جنيه.،حيث يتم العمل بتلك المستشفيات منذ فترة بما فى ذلك توقف بناء المستشفى الجامعى الجديد الخاص بسبب الأزمة المالية.

هذا بجانب وجود نقص شديد فى توفير حضانات الأطفال بمستشفيات المحافظة كذلك مراكز الغسيل الكلوى، والتصدى لظاهرة الفراغ الوظيفى خاصة فى الأطقم الطبية.

وثانى أكبر الملفات ، بدائل الأسواق العشوائية ، والباعة الجائلين بالمدن الأمر الذى يتطلب العمل على إنشاء باكيات لهم كما حدث فى مدينة بنها وشبين القناطر وشبرا الخيمة.

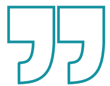
وكغيرها من المحافظات ستتواصل حملات التصدى للتعديات على الرقعة الزراعية، وأراضى أملاك الدولة والأوقاف التى تعرضت لهجمة شرسة من أباطرة الاستيلاء على أراضى الدولة. ومن بين الملفات المنتظرة أيضا التصدى لعمليات البناء والتعليات المخالفة خاصة فى المراكز المتاخمة للقاهرة شبرا الخيمة والخانكة وقليوب والخصوص ومدينة بنها عاصمة المحافظة .

وينتظر مواطنو القليوبية استكمال مشروعات المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» فى قرى مركز شبين القناطر، حيث تستهدف المبادرة تنفيذ ما يقرب من ٧٠٠ مشروع بكافة القطاعات بقرى مركز شبين القناطر والبالغ عددها ٣٦ قرية و١٦٧ عزبة والبدء فى المرحلة الثانية.



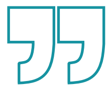


عروس البحر المتوسط تحتاج عملية تجميل عاجلة



احتلت المطاعم والكافيهات طريق الكورنيش ومنعت رؤية البحر





إنشاء مترو «أبو قير» حلم انتظره أهالى الإسكندرية

على الرغم من الجهود التى بذلتها الدولة من أجل تنمية محافظة الإسكندرية عروس البحر المتوسط إلا أن يد الإهمال فى الأحياء والمدن أثرت بالسلب على جمال ورونق عروس البحر، الأمر الذى يتطلب مواصلة الجهد والعمل، فضلا عن استكمال العديد من الملفات الساخنة والعاجلة والتى ستكون فى انتظار الفريق أحمد خالد حسن سعيد محافظ الإسكندرية الجديد.

أولها طريق الكورنيش والذى لم يعد فيه إلا أماكن قليلة جدا يستطيع أهل المدينة رؤية البحر منها بعد أن احتلت المطاعم والكافيهات طول الطريق ومنعت رؤية البحر

وكذلك شاطئ البحر الذى يدار بطريقة تزعج رواد البحر من داخل وخارج المحافظة فالأمر يحتاج تفعيل دور إدارة الشواطئ والمصايف

ومن الملفات أيضا ملف الطرق خاصة بعض الشوارع التى تحتاج لعمليات إحلال وتجديد خاصة فى غرب الإسكندرية، والعجمى، والمنتزه.

كما تحتاج عروس البحر المتوسط مواصلة الجهد والعمل فى ملف المواقف العشوائية، والتصدى لسائقى سيارات السرفيس الذين يقومون بتقطيع المسافات لمضاعفة الأجرة، والعمل على تزويد المحافظة بمواصلات عامة.

ومن ضمن المشروعات التى سيحرص المحافظ الجديد على مواصلة العمل بها فور وصوله مشروع إنشاء مترو «أبو قير»، الذى، يعد حلم انتظره أهالى الإسكندرية منذ سنوات ، لكونه سيعمل على نقل الإسكندرية نقلة حضارية.



المنيا..

تنتظر دفع عجلة الاستثمار

فور وصول محافظ المنيا الجديد اللواء عماد الكدوانى إلى مكتبه بديوان عام المحافظة خلفا للواء أسامة القاضي، وجد على مكتبه العديد من الملفات الساخنة التى تحتاج إلى تدخل سريع والعمل على حلها ودفع العمل بها.

يأتى فى مقدمة تلك الملفات ملف استكمال مشروعات المبادرة الرئاسية حياة كريمة بقرى مراكز المنيا، حيث ضمت المرحلة الأولى بالمبادرة ١٩٢ قرية بإجمالى ٧٥٧ تابعا بخمس مراكز هى مغاغة والعدوة وأبوقرقاص وملوى وديرمواس، كما سيكون المحافظ الجديد، مطالبا بتجهيز المشروعات التى ستتم بـ ١٢٢ قرية بمركزى سمالوط وبنى مزار واللتان تم إدراجهما ضمن المرحلة الثانية من المبادرة.

وسيكون المحافظ مطالبا أيضا باستكمال ملف مواجهة التعديات على الأراضى الزراعية التى تهدد الأمن الغذائى وأملاك الدولة حيث من المعروف أن محافظة المنيا ومراكزها التسع تعانى بشكل كبير من التعديات بطول اكثر من ١٠٠٠ قرية وعزبة ونجع، ورغم تنظيم مئات الحملات، إلا أن التعديات تعود من جديد.

ومن الملفات التى ستكون بانتظار الكدوانى ملف الاستثمار والتنمية الصناعية ، إذ تحتاج المحافظة لمزيد من المصانع وحل مشكلات البعض الآخر من المصانع المتعثرة.خاصة فى ظل ارتفاع نسبة البطالة للمحافظة البالغ تعداد نسماتها ٦ ملايين ونصف المليون تقريبا.

كما يأمل المواطنون فى تطوير الخريطة السياحية، ودفع عجلة السياحة خاصة أن عروس الصعيد بها عشرات المناطق الأثرية غير المصرح بزيارتها، رغم أهميتها الكبيرة، واقتصار الزيارات على أماكن قليلة.



تطوير الخريطة السياحية والتعديات على الأراضى الزراعية أهم الملفات



قنا..

حياة كريمة فى المقدمة

ينتظر الدكتور خالد محمود عبد الحليم محافظ قنا الجديد، العديد من الملفات المهمة التى يطالب بها المواطن القنائى ، البدء بها أو الانتهاء منها، البدء فى المرحلة الثانية من المبادرة الرئاسية لتطوير الريف المصرى (حياة كريمة) بمركزى قنا، ونجع حمادي، حيث تعانى قراهما من تردى فى البنية التحتية، وخاصة فى مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى الأمر الذى دفع الدولة لإدراجهما فى المبادرة.

و من أبرز الملفات التى ينتظر الأهالى الانتهاء منها والتى تتعلق بالصحة، مشروع تطوير ورفع كفاءة المستشفيات الحكومية بمراكز « قوص ، نقادة ، و دشنا ، وأبو تشت » فضلا عن إمداد مستشفى نجع حمادى العام، والذى جرى افتتاحه منذ أشهر قليلة، بالأجهزة والكوادر الطبية اللازمة، مع تشديد الرقابة على أداء الكوادر والخدمات الطبية بالمستشفي، خاصة بعد زيادة الشكوى من سوء الخدمة الطبية به.

كما يتطلع المواطنون، إلى تطوير الوحدات الصحية المنتشرة بمختلف قرى مراكز المحافظة، والتى تحولت إلى مبان مهجورة، لا تؤدى الدور المنوط بها، فى ظل غياب الرقابة الحقيقية عليها، واقتصار دورها على تسجيل وتطعيم المواليد حديثى الولادة، والأطفال.

يذكر أن الدكتور خالد محمود عبد الحليم عبد العال محافظ قنا الجديد، أحد القيادات البارزة فى العمل ببرنامج التنمية المحلية لصعيد مصر، حيث عمل فى وزارة التنمية



الأقصر..

تفتح أبوابها لـ «أسد العمران»

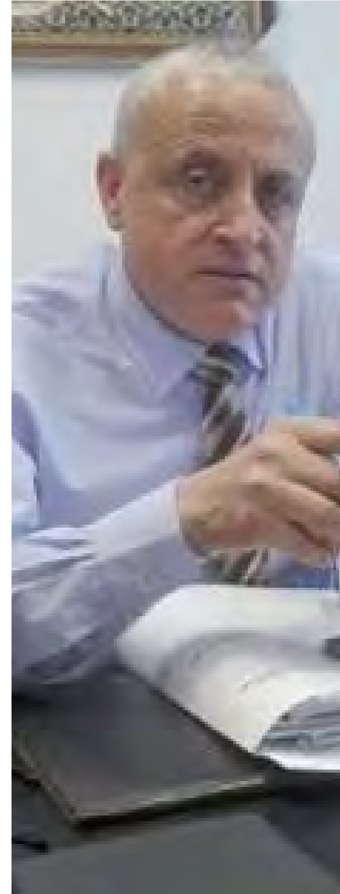
لا عجب فى أن يطمح أبناء محافظة الأقصر للوصول لأعلى معدلات التنمية والتطوير، خاصة بعد أن تولى المهندس عبد المطلب ممدوح عمارة الملقب بأسد التعمير محافظا لبلادهم وهو الذى كان يشغل منصب نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية للتنمية والتطوير ، وهو الذى أدار ملف تنمية وتطوير طيبة الجديدة بالأقصر، عبد المطلب عمارة سيكون أمامه العديد من الملفات التى تحتاج لخبراته التنموية ومنها الملف الصحى حيث تشهد المنشآت الصحية، نقص شديد فى الأدوية بالإضافة إلى قلة عدد الأطباء فى الوحدات، والمراكز، وعجز كبير فى الوحدات الصحية ومراكز طب الأسرة.





المحليـة لهـذا المشـروع الحيـوى الـذى يخدم التنمية فى محافظات الصعيد.

وبرنامج التنمية المحلية لصعيد مصر، ممول جزئيـا من البنك الدولـى بإجمالى ٥٠٠ مليون دولار ومسـاهمة مـن الحكومـة المصرية تعادل ٤٥٧ مليـون دولار، هـو أداة الحكومـة المصرية لتنفيـذ مجموعة مـن السياسـات الرامية إلى إحـداث تنمية متوازنـة وعادلـة تتضمن دعم اللامركزيـة وتمكـين الإدارة المحلية وتعزيـز الحوكمـة المحليـة ودعـم التنميـة الاقتصادية المحلية من خلال مشـروعات تسـتهدف ليس فقـط تحقيـق رضـا المواطـن عـن الخدمـات المقدمة، بل أيضاً تحسـين بيئـة ومناخ الأعمال لدعم القطاع الخاص.



ويأمـل الأهالـى أن تكـون مستشـفى الطـوارئ المزمع إنشـاؤها علـى الطريق الرئيسـى بمدينـة الطـود لاسـيما بعـد تخصيص المحافظة للأرض وتأتى أهمية هذه المستشـفى لكونها تقـع على الطريق الذى يخدم الحركة السـياحية البرية من وإلى الأقصر وأسوان.

ومـن الملفات التى سـتكون فـى انتظار عمارة تطوير مدينة الطود الجديدة بإنشاء مصالـح حكومية متكاملة كأفـرع للبنوك ووحـدة إسـعاف مسـتقلة ووحـدة إطفاء مستقلة أسوة بباقى المدن بالمحافظة.

كما سـيكون أمام المهندس عبد المطلب عمارة مهمة كبرى وهى اسـتكمال المبادرة الرئاسية حياة كريمة بالمحافظة

ويأمـل مواطنـو الأقصر مـن المحافظ الجديـد أن يولـى اهتماما بملف الصرف الصحـى وسـرعة الانتهـاء مـن رصـف الطـرق المعطلة والتى تم اسـتخدامها فى أعمـال توصيل شـبكات الصـرف داخل قـرى ومـدن محافظة الأقصـر وتحديدًا بمراكز إسـنا والطود والزينية، مشـيرين إلى أنه رغم أن مشـروع الصرف الصحى الممول مـن البنك الدولى والذى لم يكتمل بعـد، عليه شـروط جزائية لكـن بالمقابل وتيـرة العمـل تسـير ببـطء فـى القـرى المستهدفة.



أسوان..

الكورنيش وربط الشرق بالغرب أولى الملفات

محافظة أسـوان من المحافظات التـى حظيت باهتمام كبير من قبل الدولة ، واهتمام أكبر من الرئيس عبد الفتاح السيسـى لكونهـا عاصمة السـياحة والسـحر والجمال، وحظيـت المحافظة باختيار اللواء دكتور إسـماعيل محمد كمال محافظا لها، والذى سـيقوم باسـتكمال ملف التنمية والتطوير ومن بين خطط التنمية التى ستكون فى انتظاره.

طريق العلاقى

إنشـاء طريـق جديـد يصـل بـين العلاقـى والمنطقـة الصناعية والصحراء الشـرقية وبـين الطريق الصحراوى الغربى وهو المشـروع الذى سيقضى على كثير من مشاكل الطرق حيث سـتخرج جميع الشـاحنات الكبرى والمعدات الثقيلـة الـى الطريق الصحـراوى الغربـى دون المرور فى المدينة وهو ما سيخلق سيولة مرورية ويحافظ على الطرق من التلف.

كورنيش النيل

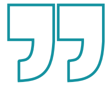
ومن الملفات أيضا اسـتكمال مشـروع توسـعة كورنيش النيـل بداية من كوبرى أسـوان الجديد حتـى قلب المدينة بمسـافة إجمالية تصل إلى ١٣ كم وهو المشروع الذى يعد واحد من أهم المشاريع الذى سيخلق متنفس كبير للسكان وللـزوار حيث يتم توسـعة نهـر الطريق لمسـافة تصل إلى الضعـف وبناء حدائق ومحلات تجارية على احدث الطرز المعمارية كعادة مشاريع الدولة «ممشى أهل مصر».

مصرف السيل

كمـا ينتظر الأهالى اسـتكمال مشـروع تغطية مصرف السـيل الـذى يعتبر من أهم مصادر التلـوث فى المحافظة وكان المحافظ السـابق اللواء أشـرف عطيـة قد أنجز ما يقرب من ٧٥٪ من مشـروع التغطية إلا أن المشـروع توقف فى انتظـار الموازنة الجديـدة، ليتبقـى للمحافظ الجديد مهمة إتمام تغطية ما تبقى من مصرف السيل، واستكمال رصـف طريق السـماد الممتد من بداية مصنـع كيما حتى أول المحافظة.

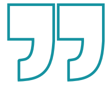
تخفيف الأحمال

ومـن جانبهم واصـل الأهالى مطالبهـم عبر صفحاتهم بالسوشيال ميديا عن امنياتهم بأن يتبنى المحافظ الجديد مقترح استثناء محافظة أسوان من جدول تخفيف الأحمال وتمنوا لو يسـتجيب اللواء إسـماعيل محمد كمال لمطلبهم المتكـرر بعدم معاملة المحافظة كسـائر المحافظات خاصة فيمـا يتعلـق بتخفيـف الأحمـال نظراً لوقـوع المحافظة الجنوبية على خط الاسـتواء وارتفاع درجات الحرارة فيها بشكل قياسى خاصة بعد أن سجلت أعلى درجة حرارة فى العالم فى الآونة الأخيرة، ويعد هذا المطلب المتكرر هو احد أهم أمنيات أهالى أسوان.



استكمال ملف التنمية والتطوير فى انتظار المحافظ الجديد





استثناء أسوان من تخفيف الأحمال أهم أمنيات الأهالى

«الدارك ويب».. خصوصية سيئة السمعة على الإنترنت

مكان مظلم.. يبدو كفجوة بين عالمنا وعالم آخر بضغطة واحدة يمكنك أن تنتقل إليه.. عالم غاب فيه القانون.. كل ما فيه من جرائم مباح، بداية من اختراق حسابات مواقع التواصل الاجتماعى وصولا لخسارة حياتك.. هكذا يتصور الكثير من مستخدمى الإنترنت الـ «دارك ويب» أو «الإنترنت المظلم».

هذه الصورة ليست بعيدة عن الواقع، فقط هى ليست الوحيدة، فكما تعشش فى الـ «دارك ويب»، طيور الظلام من مجرمى الإنترنت، فهناك أيضا من يبحث فيه عن تصفح الإنترنت دون ملاحقة بعيدا عن أعين المتطفلين، وما بين هؤلاء وهؤلاء فهناك أصل للحكاية.

محمد الدرس

بدايـة فالدارك ويب، عبارة عن شـبكة كبيرة مـن مواقع الإنترنت، التى لا يمكـن الوصـول لها من خلال محـركات البحث التقليديـة مثل جوجل وبينج وفايرفوكس، هذه المواقع تسـتخدم تقنيات تشفيرية يصعب تحديد ومعرفة أصحابها.

احذر الغرباء على الانترنت

التعاملات المشـبوهة على الـ «دارك ويب»، أو شـبكة الإنترنت المظلمة، هى السـبب فى الصورة التى ترتسـم فى مخيلة الكثيرين من مستخدمى الإنترنت عنه ومن ثم سـمعته السـيئة»، هكذا قالت المهندسـة علياء أبو عامر، موضحة أن الجرائم المنتشـرة أثنـاء التصفح عبر الـ «دارك ويب»، تتنوع ما بين الاتجار فى العملة، الأسلحة، الآثار، المخدرات وصولا للبشر، فضلا عن التجسـس، والاحتيـال، وبيع البيانات، والمقامـرة وغيرها مما يندرج تحت بند الجريمة.

واختتمت بالتحذير المشـدد، من دخول شـبكات الـ «دارك ويب»، خاصة للمسـتخدمين العاديين، حتى لا يقعوا ضحايا لأحد مواقعه الخبيثة، التى قـد تنال مـن أموالهم أو بياناتهم أو سـمعتهم، داعية للحـذر من فتح أى روابط غير معروفة المصدر، خاصة لو كانت من الغرباء.

طفل شبرا الجريمة الأحدث

وكان العثور على جُثمان طفل فى شبرا الخيمة، بمحافظة القليوبية، ١٥ عامًا منزوع الأحشـاء، أحدث الجرائم المرتبطة بعالم الـ «دارك ويب» فى مصـر، إذ تبـين أن مرتكب الواقعة، جار للضحية، وأقـر بارتكابه الواقعة بطلـب مـن صبى مصرى مقيـم فى الكويت، تعرف إليـه عبر أحد مواقع التواصـل الخاصة بتجارة الأعضاء البشـرية فى الإنترنـت المظلم، طلب منه اختيار أحد الأطفال لسرقة أعضائه البشرية، مقابل ٥ ملايين جنيه.

واعترف المتهم الذى حرض المتهم الرئيسى على قتل الطفل، بأنه حرض علـى الجريمـة قاصدًا مـن ذلك الاحتفـاظ بالمقاطع المرئيـة لواقعة قتل الطفـل المجنى عليه والتمثيل بجثمانه، وذلك حتى تسـنح له فرصة بيعها ونشرها عبر مواقع الدارك ويب، التى تبثها مقابل مبالغ مالية طائلة، كما أقر أنه سبق وأن قام بهذا الفعل فى مرات سابقة، وجار التحقق من صحة ذلك عن طريق فحص الأجهزة الإلكترونيَّة الخاصة بالُمتهم.

طفل بورسعيد أنقذته العناية الإلهية

وعلى غرار نفس الجريمة، ولكن هذه المرة فى بورسعيد، أنقذت العناية الإلهية محمد ابن الـ ٨ سـنوات من نفس المصير، بعد أن تمكنت الأجهزة الأمنية، من ضبط والدته، التى تدعى «هـ. ث. د»، وكانت تعتزم استخراج أعضـاء طفلهـا الداخليـة، بعد تخديـره وبيعها لمافيا الاتجـار بالأعضاء البشرية، فى الـ «ويب المظلم»، من خلال شخص تواصلت معه عبر مواقع التواصل الاجتماعى يقوم بشراء الأعضاء، وطلب منها تصوير طفلها وهو عار تماما، وإرسال فيديوهات وصور له.

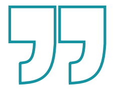
وقـد قامـت الأم بإعطاء محمد جرعة زائدة من المخـدر، ولكن بعد أن شـعرت أن نجلهـا وصـل لحالة إعياء شـديدة اتجهت للمسـتشـفى، تبين للفريق الطبـى أن الطفـل حصل علـى جرعة كبيـرة من المخـدر، وبعد إبـلاغ جهات الأمـن من قبل إدارة المستشـفى بالواقـعة، تم القبض على الأم واعترفـت بجريمتها، وبفحص هاتفها الخاص تبين تواصلها مع أحد الأشـخاص «عبـر الدارك ويـب» يطلب منها تصوير مشـاهـد لنجلها بعد تخديره، وعرض أجزاء من جسده مقابل مبلغ مالى كبير.

«الذئاب البيضاء»للقتل باحتراف

ويعـد موقـع «الذئاب البيضـاء»، أحد المواقع المثيـرة للجدل، إذ يعرض تقديم خدمات تأجير قتلة محترفين، ويضع أسعارا مختلفة بحسب أهمية الشخص، لتتراوح أسعار عملية القتل الواحدة، ما بين ٢٥ ألف دولار إلى ١٥ مليون دولار، وهو ليس الموقع الوحيد، الذى يعرض مثل هذه الخدمات المخيفة، وبالتأكيد لا يوجد ما يؤكد حقيقة وصحة هذه الخدمات، بل قد تكون واجهة لعمليات احتيال باهظة الثمن.

من المواقع المنتشرة والمثيرة للاشمئزاز، التى سيجدها المتصفح من خلال الـ «الدارك ويب»، مواقع «الغرف الحمراء»، المتخصصة فى عرض مقاطع فيديو حية عن تعذيب البشر والحيوانات وبعضها يعرض مقاطع لأكل لحوم البشر، ولكن بحسب العديد من الآراء التى حللت محتوى تلك المقاطع، فإن الكثير من تلك المقاطع قد تكون مجرد مشاهد تمثيلية مريضة.

فيمـا أشـار متصفحـون لـ «الـدارك ويب»، إلـى أن بعض هـذه المواقع عرضت بالفعل فيديوهات حية ومباشـرة عن تعذيب البشـر مقابل مبالغ مادية، موضحة أنه تم اسـتدراج الضحايا، الذين تم تعذيبهم من الملاجئ وبعض المشـردين الذين يعانون من المشـكلات النفسية والإدمان فى عدد مـن الدول، وقد قامت المخابـرات الأمريكية والانتربول بتعقب بعض هذه المواقع وإغلاقها وملاحقة القائمين عليها.



الطفل المنزوع الأحشاء فى شبرا الخيمة أحدث الجرائم المرتبطة بهذا العالم فى مصر

إغلاق طريق الحرير

وتنتشـر مواقع تجـارة وترويج المخـدرات فى الإنترنت المظلم، بشـكل واضـح تماما وتحقـق أرباحا طائلة، وهذا ما أثبته موقع «طريق الحرير»، الذى أكدت مصادر أنه جنى نحو ١٫٢ مليار دولار قبل أن تغلقه السلطات الأمريكيـة عام ٢٠١٣، وتعتقل مؤسسـه روس ويليام يلبرتشـت ٣٢ عاما بمدينة سان فرانسيسكو فى ولاية كاليفورنيا فى الثانى من أكتوبر ٢٠١٣ ويحكم عليه بالمؤبد فى الرابع من فبراير ٢٠١٥.

هنـاك أيضا فـى عالم «الإنترنت المظلم»، العديد مـن المواقع التى تتيح لزائريهـا إمكانيـة شـراء بطاقـات ائتمانية مسـروقة بياناتهـا، وبالتالى يسـتطيع مشـترو بيانات هـذه البطاقات اسـتعمالها فى أى مـكان، كما تعرض أيضا شراء بطاقات ائتمانية حقيقية بأسماء أشخاص تم استغلال معلوماتهم الشخصية لاسـتخراج بطاقات ائتمانية دون علمهم، ولا يمكن تأكيد عمل هذه البطاقات إلا إذا قام مستخدمها بدفع الثمن المطلوب.

جوازات للبيع وتزوير عملات

يمكن من خلال الشـبكة المظلمة شـراء نقود مزورة، فهناك مواقع تقدم مثـل هذه الخدمـات، ومن بينها موقـع «Community-X» المتخصص

فى مجال تزييف العملات النقدية، ولكن يتطلب من زائر الموقع الحصول على دعوة من أحد أعضاء الموقع حتى يتاح للزائر تصفح الموقع ولا يمكن الاستفادة من خدمات الموقع إلا بالحصول على العضوية التى لا تتم إلا بموافقة مشرف الموقع مباشرة.

هذا إضافة إلى عشرات المواقع التى تعرض بيع وثائق ومستندات رسمية مزورة مثل جوازات السفر لجنسيات مختلفة ورخص القيادة وبطاقات الهوية ومستندات الهجرة إلى كندا وأستراليا والولايات المتحدة.

ممنوعات ورشاشات للبيع

مواقع الإنترنت المظلم تحتوى أيضا على متاجر إلكترونية لبيع الأسلحة المختلفة، بداية من المسدسات بمختلف أنواعها ومرورا بالأسلحة الرشاشة والقنابل والمفرقعات و الذخيرة بأنواعها وأشكالها، وصولا للأسلحة الثقيلة.

وبعد هجمات باريس الإرهابية العام الماضي، أعلن موقع «نيكليس»، وهو أحد أشهر المواقع، التى تتداول تجارة الممنوعات على الشبكة المظلمة، إغلاق قسم بيع الأسلحة على الموقع خوفا من اتهامهم ببيع السلاح لأعضاء الجماعة الإرهابية التى قامت بتنفيذ تلك الهجمات الإرهابية، بعد تقارير أشارت إلى أنهم اشتروا الأسلحة عبر الإنترنت، بحسب ما نشرته صحيفة «ميرور» البريطانية، ما يعطى دلالة واضحة أن الجماعات الإرهابية باتت تلجأ إلى الشبكة المظلمة.

شراء الممنوعات بـ«البيتكوين»

فى الشبكة المظلمة تتم حركة البيع والشراء غالبا بعملة «البيتكوين»،





25 مليون دولار الحد الأقصى لتكلفة استئجار «الذئاب البيضاء» فى القتل

وهى عملة إلكترونية معترف بها فى عدد من الدول، ويمكن استبدالها بأى عملة نقدية عالمية، وتساوى قيمتها قرابة ٤٠٠ دولار.

والبتكوين عملة مشفرة، ليس لها رقم متسلسل ولا أى وسيلة أخرى تتيح تتبع معاملاتها، وتعمل وفقا لمنظومة أرقام خاصة، تعتمد على تشفير البيانات المالية للمستخدمين، بحيث يتم التحويل المادى عبرها دون المرور على أى آلية من آليات الرقابة المالية التقليدية، وتعتمد على طريقة (من نظير إلى نظير) بمعنى أن تتم عملية البيع والشراء مباشرة بين شخصين، دون وجود وسيط ثالث بينهما، وهو ما جعلها العملة المفضلة فى التعامل بها فى أسواق الممنوعات والعمليات غير المشروعة، خصوصا فى الشبكة المظلمة.

أنشطة المتطرفين فى الإنترنت المظلم

وساهمت عمليات الرقابة الأمنية على شبكة الإنترنت التقليدية، فى توجه الجماعات والتنظيمات الإرهابية مثل داعش والقاعدة نحو استخدام الـ «دارك ويب»، للتواصل فيما بينها، والقيام بنشر أفكارهم وتجنيد الشباب من خلال غرف الدردشة المنتشرة عبره، إضافة إلى إنشاء مواقع وتطبيقات لجمع التبرعات المالية غير المشروعة لتمويل هذه التنظيمات، ومن الأمثلة على ذلك استخدام تطبيق «المحفظة المظلمة»، وهو تطبيق يقوم على إخفاء المعاملات المالية الخاصة القائمة باستخدام «البيتكوين».

وذهب تنظيم داعش، وغيره من الجماعات المتطرفة، إلى ما هو أبعد، إذ أطلق فى منتصف يناير ٢٠١٥ تطبيقا مشفرا يدعى «الراوي» بهدف الترويج لرسالته الإعلامية من أخبار ومقاطع فيديو، وتصعب ملاحقته ومراقبة محتواه من قبل الحكومات والجهات الأمنية والوصول إليه بسبب تعقيدات الشبكة المظلمة.

وهذا التطبيق غير متوافر للتحميل سوى من خلال الشبكة المظلمة وعبر روابط سرية يتداولها أفراد التنظيم من خلال برنامج التليغرام المشفر، وطرق أخرى أيضا مشفرة.

عقوبة استخدام الـ «دارك ويب»

ويعاقب قانون الجريمة الإلكترونية كل من استخدم شبكات الإنترنت من أجل الوصول لمعلومات الغير دون وجه حق، وهى واحدة من الأمور التى يستعمل فيها شبكات الإنترنت المظلم، بحسب هانى صبرى لبيب، المحامى والخبير القانوني، وتكون العقوبة هى الحبس لمدة ٣ أشهر كحد أدنى، ودفع غرامة ٣٠ ألف جنيه كحد أدنى و٥٠ ألف جنيه كحد أقصى، أو إحدى هاتين العقوبتين.

وأوضح أنه لو كان الغرض من هذا التصرف هو الحصول على أموال الغير أو غيره من الخدمات الأخرى، تكون فى هذه الحالة العقوبة الحبس لمدة ٦ أشهر كحد أدنى، وغرامة تبدأ من ٥٠ ألف جنيه كحد أدنى وتصل إلى ١٠٠ ألف جنيه كحد أقصى، أو إحدى هاتين العقوبتين.

عقوبة التعدى على الخصوصيات

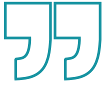
ويستعمل البعض مواقع الـ «دارك ويب» فى الوصول إلى بعض الصور والبيانات الشخصية للغير وربطها بمحتويات منافية للآداب أو العمل على إظهارها بشكل من شأنه المساس بالسمعة أو بالشرف، وفى هذا التصرف تكون العقوبة القانونية هى الحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز ٥ سنوات وبغرامة لا تقل عن ١٠٠ ألف جنيه ولا تجاوز ٣٠٠ ألف جنيه أو بإحدى العقوبتين، والحديث لا يزال لـ هانى صبري، قبل أن يؤكد أن القانون المصرى لم يغفل عن استخدام الإنترنت المظلم، من أجل تصدر بعض المعلومات المتاحة للمواطنين والعمل على إخفائها أو العبث بها والتعرض لها بدون وجه حق، وفى هذه الحالة تكون العقوبة هى الغرامة التى تبدأ من ٥٠ ألف جنيه كحد أدنى، و٢٥٠ ألف جنيه كحد أقصى، والحبس لمدة لا تقل عن سنة.

وأضاف أنه فى حال قام المواطن باختراق البريد الإلكترونى الخاص بشخص ما أو إتلافه وإحداث عطل فيه، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهر، وبغرامة لا تقل عن ٥٠ ألف جنيه ولا تجاوز ١٠٠ ألف جنيه أو بإحدى العقوبتين، متابعا: «إذا وقعت الجريمة على بريد إلكترونى أو موقع أو حساب خاص بأحد الأشخاص الاعتبارية الخاصة، تكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن ٦ أشهر وبغرامة لا تقل عن ١٠٠ ألف جنيه ولا تجاوز ٢٠٠ ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين».



العناية الإلهية أنقذت محمد ابن بورسعيد من بيع أعضائه





مقاطع فيديو حية لتعذيب بشر وحيوانات ومقاطع لأكل لحوم البشر فى «الغرف الحمراء»

شعور بعدم التركيز والنسيان وعدم الانتباه ينتابنى فى الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ، حتى أننى أصبحت أنسى أبسط الأشياء وخلال فترات قصيرة وليست متباعدة، وأثناء زيارة شقيقتى لى فى المنزل، قلت لها عما يحدث معي، فأوضحت لى أن ما أعانيه ربما يرجع لارتفاع درجات حرارة الطقس.

لم استمع لحديث شقيقتي، على محمل الجد، حتى جاءتنى بأحد الدوريات، التى تضمنت دراسة حديثة تفيد بأن زيادة الحرارة بمقدار أربع درجات فقط يؤدى إلى انخفاض متوسط الأداء فى اختبارات الذاكرة ورد الفعل والأداء التنفيذى بنسبة 10 %، فيما أكدت دراسة أخرى على وجود علاقة بين الحرارة والعدوانية.

وما أن انتهيت من قراءتي، حتى هاتفت الدكتور محمد القاضي، استشارى العلاج النفسى التخصصي، لأتبين حقيقة الدراستين، فأكد لى ما توصلت إليه.

انتبه لعقلك!.. ارتفاع درجات الحرارة تؤثر على وظائفه

> د. القاضي: ارتفاع درجة حرارة المناخ يؤثر سلبا على أداء الناقل العصبى «السيروتونين»، الذى يعتبر إحدى أهم منظمات الحالة المزاجية

> .. وتؤثر على الوظائف الدماغية مثل التركيز والذاكرة والانتباه والاستدعاء والحفظ والإدراك والتفكير العقلانى والمنطقي

شيماء مكاوي

الإنسان كائن اجتماعى لا يعيش بمفرده، ولكنه يعيش داخل بيئة طبيعية محيطة به، يتفاعل معها، فهو لا يعيش منفردا يعيش مع محيط خارجى يتأثر به ويؤثر فيه، كما أكد د. القاضي، إذ يؤثر الإنسان فى الطبيعة سلبا وإيجابا وكذلك الطبيعة تؤثر فى الإنسان سلبا وإيجابا وبالتالى ارتفاع درجة حرارة المناخ يؤثر على السلوك الإنساني.

والإنسان الذى يعيش قريبا من خط الاستواء أو فى الأماكن شديدة الحرارة، يتأثر بطبيعة المناخ من حيث سماته الشخصية وطريقة تفاعله مع الآخرين، حسبما أكد استشارى العلاج النفسي، وقال إن المناخ سواء كان حارا أو باردا يؤثر على وظائف المخ، اكتشف العلماء أن ارتفاع درجة حرارة المناخ يؤثر سلبا على السلوك الإنساني.

نقص الدوبامين

والمخ عضو أساسى فى جسم الإنسان يتأثر بكمية الأكسجين الداخلة إليه وبالتالى يبعث إشارات عصبية لبقية أجزاء الجسم، ويقول د. محمد القاضي: إنه عندما يشعر المخ بارتفاع درجات الحرارة ويقل الأكسجين فى المخ يتأثر سلبا بسبب نقص هرمون الدوبامين، وهو الهرمون المسئول عن السعادة وتحسين المزاج، بالتالى يبدأ يؤثر سلبا على السلوك الإنساني.

وتابع: كما أن ارتفاع درجة حرارة المناخ يؤثر سلبا على أداء الناقل العصبى «السيروتونين»، الذى يعتبر إحدى أهم منظمات الحالة المزاجية لدينا، يرتبط ارتباطا وثيقا بمعدل الغضب والانفعال، تتأثر السلوكيات الداخلية والخارجية للإنسان فيصبح أكثر ميلا للعدوانية والعصبية، ويكون سريع الاستثارة العصبية والانفعال وينتج عنه قيامه بانفعالات غير مبررة نتيجة نقص الأكسجين ونقص السوائل فى الجسم وارتفاع درجة الحرارة.

الوظائف الدماغية

وارتفاع درجة حرارة المناخ يؤثر داخليا على الوظائف الدماغية مثل التركيز والذاكرة والانتباه والاستدعاء والحفظ والإدراك والتفكير العقلانى والمنطقي، وبالتالى يؤثر أيضا على التعلم والتذكر والقدرة على حل المشكلات، والقدرة على اتخاذ القرارات، فالأجزاء المسئولة عن فعل تلك الأشياء السالف ذكرها ينقصها الأكسجين وبالتالى لا يستطيع المخ أداء الوظائف المعرفية كما يجب أن يكون.

ونقص السوائل والأكسجين، كما أكد د. محمد القاضى يعطل الوظائف العقلية المنوط بها المخ هذا بالنسبة للإنسان العادي، ولكن الأمر يزداد خطورة عند المرضى المصابين بارتفاع ضغط الدم والسكرى والقلب.

العلاقات الاجتماعية

وتؤثر الحرارة على العلاقات الاجتماعية تأثيرا سلبيا، وكذلك على المحيط الأسري، فنجد الأطفال أكثر عدوانية، وتزداد الخلافات الزوجية، والشجار بين أصدقاء العمل، عدم التحكم العصبى عند التعامل مع رؤساء العمل، وأشار د. القاضي، إلى أن الإنسان يكون أكثر عصبية وانفعال على أتفه الأسباب، خاصة أثناء قيادة السيارة وقت الازدحام، وكذلك يؤثر المناخ الحار على النوم بشكل سلبي، فلا يحصل الإنسان على عدد ساعات النوم الكافية مما ينعكس صحيا ونفسيا عليه.

والحل الأمثل هو محاولة الجلوس فى الأماكن المكيفة أو التى بها مراوح على الأقل، وشرب الكثير من الماء لتعويض النقص من السوائل، حسبما أوصى الدكتور محمد القاضي، ومحاولة ترطيب أجزاء الجسم باستمرار لتخفيف حدة الحرارة، وتجنب التعرض للشمس بشكل مباشر لفترات طويلة.



تجـددت أزمة «الأفروسـنتريك»، أصحـاب نظرية المركزيـة الإفريقية، الذيـن يحاولون تزييف التاريخ بمزاعمهم حول أن الحضارة المصرية القديمة تنتسب إلى الأفارقة ذوى البشـرة السـمراء دون غيرهم، عندمـا زار قبل أيام المتحف المصـرى بالتحرير أحد هؤلاء المنتمين للحركة يدعى أنه عالم متخصص فى التاريخ والحضارة اسـمه بروفيسـور كابا.

وأثناء شرحه لمجموعة من الأفارقة المنتمين أيضا للنظرية، كان يستخدم ضمير الملكية فـى ترديـد كلمات مثل «تراثنـا»، و«حضارتنا»، كما التقطت لـه العديد من الصور، خلال الزيـارة وضعها علـى صفحاته بمواقع التواصل الاجتماعي، بتعليق يحمل نفس المعنى، الأمر الذى أثار غضب ملايين المصريين.

يبحثون عن مجد زائف.. «الأفروسنتريك» يواصلون محاولات سرقة الحضارة المصرية

محمود درغام





«كابـا»، أثـار غضـب ملايـين المصريين علـى موقـع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بعد نشره صورا من الزيارة، مذيلة بتعليق قال فيه: «أدرس تاريخنا لمجموعة «كيميت» السـياحية من داخل متحف القاهرة للآثار»، قبل أن يضطر لحذف المنشور فى وقت لاحق بعد ثورة التعليقات الغاضبة.

كليوباترا السمراء

واندلعـت أزمـة «الأفروسـنتريك»، الحركـة التى يتواجد العـدد الأكبر من أفرادها فى الولايات المتحدة، للمرة الأولى فى مصر، فى الربع الأول من العام الماضي، عندما نشرت شبكة نتفليكس برومو فيلم بعنوان «كليوباترا»، تؤدى فيه دور الملكة الإغريقية البطلمية، الممثلة السمراء «أديل جيمس»، وهو أمر يتنافى مـع مـا هو ثابت تاريخيا ومتعـارف عليه، حيث كانت الملكة كليوباترا السـابعة شقراء، وليس لها أى أصول إفريقية سمراء.

واسـتمرارا لمزاعمهم، يدعى «الأفروسـنتريك» أيضـا أن المصريين الحاليين ليسـوا أحفـاد المصريين القدماء وأن المصرى القـديم. من وجهة نظرهم -إما مـات أو هجـر جنوبًا، بـل زعموا أيضًـا أن الملكة «تي» زوجة الملـك « أمنحتب الثـالث» ذات ملامح إفريقية و بشـرةٌ سـوداء مؤكديـن أن المصرى القديم كان أسود إفريقي، كما تزعم تلك الحركة أيضًا أن علماء المصريات يقومون بتلوين المقابـر باللـون الأبيض لتزويـر التاريخ و كذلك كسـر أنـوف التماثيل لإخفاء الملامح الإفريقية.

مجموعة من المخرفين

«لا أحد يسـتطيع سـرقة الحضارة المصرية» هذا ما أكده وزير الآثار الأسبق د. زاهـى حواس فى تصريحـات خاصة لـ «أكتوبر»، واصفا «الأفروسـنتريك» بمجموعة من المخرفين الموتورين، الذين يتحدثون بكلام غير علمي، يسـتوجب عـدم إعارتهـم أى اهتمـام، مُشـيرًا إلـى أن هنـاك الكثيرين غيرهم يسـعون للالتصاق بالحضارة المصرية بأى شكل، لما لها من أهمية تاريخية على المستوى المعمارى والفنى والأدبي.

واسـتطرد مختتمـا: «فهناك من نسـب بناء الأهرامات للفضائيين و سـكان الحضـارة المفقودة، أيـن ذهبوا الآن؟ إنهم فى قاع التاريخ الذى سـيذهب إليه أيضًا «الأفروسنتريك » الجاهل» على حد وصفه .

أما د. جلال أبو بكر، أسـتاذ الآثار والحضـارة المصرية بكلية الآداب جامعة المنيـا قـال: إن كل ما يروج لـه معتنقى فكر «الأفروسـنتريك» لا يمت للحقيقة بـأى صلـة، فالمصرى القديم هو تاريخ طويـل وعريق ومتدرج وليس وليد اللحظة، كما أن اللغة المتداولة حاليًا مأخوذة من اللغة المصرية القديمة بنسبة ٩٠٪ والدليـل علـى ذلك الكلمات التى لا نزال نسـتعملها مثل «أمبو» و«كركر» إلى جانب أسماء البلدان والأماكن والأشياء، التى نستعملها فى حياتنا اليومية.

أيدولوجيات خبيثة

ونـوه إلـى أن كل ذلك هو تطور طبيعى للغة المصرية القديمة، التى بدأت فى الأسـاس بالخط «الهيروغليفي» ثـم «الديموطيقـي» و«الهيراطيقي» و أخيرًا اللغـة القبطيـة التـى لا يزال يسـتخدمها الأخوة المسـيحيون كلغـة ترانيم فى الكنائس والأديرة، و بناء عليه فإن هذا دليل لا يقبل التشكيك على أن المصريين الحاليين هم أحفاد المصريين القدماء؛ لأنهم لا يزالوا يحتفظون بلغتهم القديمة و جينات سلالتهم والملامح، التى هى صورة مطابقة لملامح المصرى القديم.

وأكـد أبـو بكـر أنه نـادى كثيـرًا فـى المؤتمـرات و النـدوات و الاجتماعات ووسـائل الإعـلام بضرورة اتخاذ رد فعـل من قبل وزارة السـياحة والآثار ضد تلـك الأيديولوجيات الخبيثة، بمعنى أن يكون هنـاك رد بالحقائق التى تدحض أفكارهم فمواجهة الفكر لابد وأن تكون بالفكر، مشيدًا بدور إدارة الوعى الأثرى بـوزارة السـياحة والآثار، التى تعمل على تثقيف الشـعب المصـرى من الناحية التاريخية والأثرية لكن لابد من خروج هذا الدور من المحلية إلى العالمية.

مملكة كوش

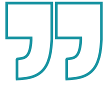
وتُشـير د. عـلا العجيزي، عميد كليـة الآثار جامعة القاهرة الأسـبق إلى أن فكر «الأفروسنتريك» يعتمد على ما حدث خلال العصر المتأخر عندما حكمت مملكة «كوش» مصر وذلك لفترة بسيطة من الزمن، منوهة إلى أن تلك الأسرة كانـت من الكهنة المصريين، الذين رحلوا للجنوب ثم عادوا مرة أخرى ليحكموا البلاد لفترة ليست طويلة فلم يتركوا أى آثار تدل على وجودهم، وبالتالى هم ليسـوا أصل الحضـارة المصرية وأصحابها كمـا يدعى مؤيدو فكر «الأفروسـنتريك»، الذين يسعون لنسب أنفسهم لتلك الحضارة العريقة ليصنعوا مجدًا زائفًا.

وأضافـت أنه رغم وجود بعض الحضـارات، التى قامت فى قارة إفريقيا مثل حضارة «أكسـوم» فى الحبشة إلا أن محاولات سرقة الحضارة المصريـة من قبل أصحـاب هذا الفكر مسـتمرة، وهى محاولات لا تتم إلا عن «الغيرة من الحضارة المصرية»، منوهة إلى أنه من خلال عملها فى البعثات الأثرية لم تعثر على أى دليل يشـير لوجود أفارقـة فى مصر طوال فترات التاريخ المصرى ما عدا ما يصورهم على جدران المعابد كأسرى مع الآسيويين.

حضارات إفريقية

وبالبحـث فى المراجـع التاريخية وجدنا أن هناك حضـارات قامت فى قارة إفريقيـا مثـل جماعات «الأشـانتي» ومملكة «داهومي» فى غـرب إفريقيا، ممالك «الزولو» و«الباسـوتو» و«الاكسوزا» فى جنوب إفريقيا، حضارات «البونيـورو» فى أوغندا و«الماسـاي» فى كينيا، وهى حضارات بسـيطة ليسـت بقوة وعظمـة وروعة الحضارة المصرية؛ لذلـك فإن محاولات سرقة الحضارة المصرية وتاريخها لا يزال مستمرًا.





د. حواس: مجموعة من المخرفين الموتورين الذين يتحدثون بكلام غير علمي

كان زين يتصفح أحد المواقع الإخبارية الشهيرة عبر الإنترنت من خلال هاتفه، عندما فاجأته صورة لإحدى العمارات السكنية يسيطر على شكلها الخارجي العشوائية، الألوان المتداخلة المنفرة، الشرفات المتلاصقة كانت الصورة بحق نموذجا للقبح فى كل شيء، وما أثار حنق الشاب الصغير أن الصورة جاءت فى خبر تحت عنوان «بناء سكنى فى أحد الأحياء الشعبية فى القاهرة»، غضب زين لم يكن فرديا، إذ تذيل الخبر عشرات بل مئات التعليقات الغاضبة من مصريين وبعض العرب يرون أن مصر أجمل من أن تكون تلك العمارة بقبحها فى شوارعها.

بـ «الذكاء الاصطناعى التوليدي».. شباب مصر يتأهلون لوظائف المستقبل

علا عبد الرشيد

غضب زين لم يستمر طويلا، فمع استمرار تصفحه، قرأ أنه بالتفتيش عن أصل الصورة تبين أنها منشورة فى حساب المصمم والمعمارى المصري، حسن رجب، منذ فبراير الماضى على صفحته فى إنستجرام، ضمن مجموعة تصميمات أخرى تظهر أبنية سكنية شعبية ضخمة، مولدة باستخدام برمجيات الذكاء الاصطناعي، إلا أن مواقع عدة تأخذ هذه الأعمال وتنشرها على أنها صور حقيقية.

تعريف الذكاء الاصطناعى التوليدي

والذكاء الاصطناعى التوليدي، وفقا لـ الأمم المتحدة هو البرنامج الأكثر تطورا من تقنية الذكاء الاصطناعى التقليدي، فيمكنه أن يجعل الصور والأشياء وحتى الأشخاص، تبدو وكأنها حقيقية نابضة بالحياة ولكنها مزيفة «مولدة»، ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعى التوليدى فى العديد من الأغراض الصناعية والاستثمارية والتجارية، والتنموية، بإدخال كم هائل من البيانات تعمل بالتقنية الحديثة، على مراجعتها ودراستها وتحليلها، وتقديم الحلول للقضايا المعقدة وتحديد استراتيجية للعمل أو للخروج بمنتج فنى أو تجارى أو حتى إجرامي، يمكنه سرقة الهوية والابتزاز مرورا بالأغراض المناهضة للديمقراطية عبر نشر الأخبار المزيفة، ما يتطلب وضع استراتيجيات حول كيفية التمييز بين الأخبار الحقيقية والزائفة.

وأبدت مصر اهتماما كبيرا بـ «الذكاء الاصطناعى التوليدي»، على الرغم من حداثته، فضمنته وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى برامجها؛ لتنمية القدرات وتأهيل الشباب لسوق العمل، من خلال مبادرات «أجيال مصر الرقمية»، كما أكد د. عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فيما تظهر بيانات تقرير عالمى حديث، أن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا شهدت زيادة سنوية بنسبة ٨٦١٪ فى معدلات التسجيل فى دورات وبرامج الذكاء الاصطناعى التوليدى على إحدى المنصات التعليمية العالمية، فى حين شهدت مصر زيادة سنوية ملحوظة بنسبة ٥٨٥٪.

تعزيز القدرات التكنولوجية

وفى ظل حرص مصر على التفاعل مع معطيات العصر الرقمي، تتماشى هذه الزيادة مع المرحلة الثانية من الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعى فى الدولة، التى تهدف إلى تعزيز الاستثمارات فى هذا المجال، رفع الوعى العام، تطوير البنية التحتية للبيانات، واكتساب المهارات الرقمية الرئيسية لتعزيز فرص المصريين المهنية للقدرات التكنولوجية المختلفة إثر تعرض ثلث الوظائف على مستوى العالم للأتمتة، بحسب النسخة السادسة من تقرير المهارات العالمية، الذى أعدته منصة «كورسيرا» إحدى



تقرير عالمي: 585% ارتفاع فى عدد المصريين الدارسين للتقنية الجديدة



29

عامًا عمر المتعلمين للمهارات الرقمية الحديثة فى مصر مقارنة بـ 33 عامًا لنظرائهم فى العالم

أكبر منصات التعليم عبر الإنترنت فى العالم.

ويكشف التقرير العالمي، عن زيادة سنوية بنسبة ٢١٪ فى عدد المتعلمين المصريين الجدد، الذين انضموا للمنصة التعليمية العالمية، فى الربع الأول من العام الجاري، مما يؤكد الاهتمام المتزايد بالتعلم عبر الإنترنت فى مصر، ويعكس تركيز الدولة المصرية على المجالات الناشئة المتعلقة بالتكنولوجيا، مثل الذكاء الاصطناعى وعلم البيانات، لخلق قوى عاملة مؤهلة واحترافية فى المجالات التكنولوجية المختلفة.

مكانة فى الاقتصاد المتطور

وبالإضافة إلى ذلك، يسلط «تقرير المهارات العالمية» الضوء على زيادة شعبية التعلم عبر الأجهزة المحمولة بين المصريين، حيث يصل ٦٤٪ منهم إلى الدورات التعليمية من خلال الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية، كما يظهر أن المتعلمين فى مصر عادةً ما تكون أعمارهم

64%

من الشباب يعتمدون على الهواتف الذكية فى الدورات التعليمية

أصغر من المتوسط العالمي، حيث يبلغ متوسط عمر المتعلمين فى مصر ٢٩ عاما، مقارنةً بـ ٣٣ عاما عالميا، إذ يركز هذا الجيل المتمرس فى التعامل مع التكنولوجيا على مهارات مثل الإعلانات، والتعلم العميق، والتدقيق، ليكونوا مستعدين لمهن المستقبل مثل مهندس تعلم الآلة، ومدير العمليات، وتاجر الأوراق المالية والسلع.

ويؤهل استمرار الدولة المصرية، فى الاستثمار فى بنيتها التحتية الرقمية وإطلاق العديد من المبادرات التعليمية، لاحتلال مكانة متقدمة فى الاقتصاد العالمى المتطور، بحسب قيس الزريبي، المدير العام لـ «كورسيرا»، قبل أن يشير إلى أن «تقرير المهارات العالمية ٢٠٢٤»، يعد مؤشرا واضحا للدور الحاسم للتعلم المستمر وتنمية المهارات فى دفع عجلة النمو الاقتصادى والقدرة التنافسية.

أولويات المهارات الرقمية

«ومن خلال تبنى التعلم عبر الإنترنت وتحديد أولويات المهارات الرقمية الرئيسية، تمهد مصر الطريق لمستقبل مزدهر ومتقدم»، والحديث لا يزال لـ «الزريبي»، موضحا أن «تقرير المهارات العالمية ٢٠٢٤»، وضع مصر فى المركز السادس فى المنطقة من حيث إتقان المهارات فى مجالات الأعمال بنسبة ٣٤٪، والتكنولوجيا ٣٩٪ وعلم البيانات (٤٠٪). وحدد التقرير أيضا أهم المهارات للمتعلمين المصريين، بما فى ذلك سرد القصص، الإعلان، تنمية المهارات القيادية، وسائل التواصل الاجتماعي، مما يشير إلى التركيز الواسع على اكتساب المهارات التقنية والشخصية.

وارتفعت معدلات التسجيل فى الشهادات الاحترافية فى مصر بنسبة ٣٤٪، مع وجود إقبال كبير على مجالات مثل تحليل البيانات، التسويق الإلكترونى عبر منصات التواصل الاجتماعي، تطوير واجهات الويب، كما أبرز التقرير، متضمنا أنه بما أن الشهادات الجامعية لا تزال معيار التوظيف الأكثر اعترافا فى مصر، فإن دمج المهارات المطلوبة والمرتبطة بالوظائف ضمن مناهج التعليم العالى يمكن أن يسهم فى سد الفجوة بين مخرجات التعليم الأكاديمى ومتطلبات سوق العمل.

الأغلبية للمتعلمين النساء

وحتى الربع الأول من عام العام الجارى ٢٠٢٤، يوجد فى مصر أكثر من ٢,٩ مليون متعلم على منصة «كورسيرا»، ومن بين هؤلاء المتعلمين، ٣٥٪ من النساء، بما فى ذلك ٢٢٪ فى مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، ومع النمو الكبير فى معدلات التسجيل، يستثمر المصريون بشكل متزايد فى تعليمهم استعدادا لشغل الوظائف الرقمية الأكثر طلبا، لا سيما فى مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، وعلم البيانات، وغيرها من المجالات الأخرى.

العديد من الأعمال استغلت نجاحات كرة القدم..

شعبية نجوم الأهلى تقود «ولاد رزق 3» للنجاح بـ «القاضية»

اجتذبتنى حالة الجدل، التى أثارها الإعلان الترويجى للجزء الثالث من فيلم «ولاد رزق»، الذى أطلق عليه «القاضية»، ويشارك فى الإعلان 3 من نجوم النادى الأهلى، محمد عبد المنعم وإمام عاشور، ومحمد مجدى قفشة، إضافة إلى مدربهم السويسرى مارسيل كولر. حالة الجدل المثارة، بسبب إعلان الفيلم تمثل واحدة من حلقات مسلسل الانتماء والتشجيع بين أكبر ناديين فى مصر بل والشرق الأوسط هما الأهلى والزمالك، إذ يرجع اسم الفيلم لفوز النادى الأهلى فى مباراة نهائى أبطال إفريقيا فى 27 نوفمبر 2020، التى أطلق عليها مباراة القرن التى جمعت الفريقين، وحسمها الأهلى لصالحه بنتيجة هدفين مقابل هدف، حقق بها النجمة الإفريقية التاسعة فى تاريخه ويظهر رباعى الأهلى فى الإعلان عبر ذهابهم معا من أجل مشاهدة فيلم المخرج طارق العريان، ويعلق محمد مجدى أفشة على عنوان الفيلم «القاضية»، مسترجعا ذكريات هدفه فى المباراة، الذى وصف حينها بأنه هدف القاضية، وظل اللاعب يتحدث خلال الفيلم عن مقارنة الفيلم بالهدف الخاص به، معتبرا أن الهدف الخاص به لا يقارن.

سارة رفعت



الأعلى إيرادات فى التاريخ

اتسمت حالة الجدل فى الغالب، بين مشجعى الفريقين بخفة الظل، فيما عدا بعض التعليقات المتعصبة، وأدى ذلك لأن يحقق «قاضية ولاد رزق»، نجاحا كبيرا ترجمته إيرادات شباك التذاكر، التى حققت خلال أول أسبوعين من عرضه أكثر من ١٧١ مليون جنيه، مسجلًا أعلى إيرادات فى تاريخ السينما المصرية.

وتدور أحداث «ولاد رزق ٣» فى إطار أكشن اجتماعى رومانسي، حول أولاد رزق ورحلتهم بعد ٣ سنوات من الابتعاد عن أعمال الجريمة، ولكن تجبرهم الظروف على العودة لها، فيجتمعون مرة أخرى لتنفيذ أقوى وأخطر عملية إجرامية، ويأخذون عهدا على أنفسهم على أن تكون آخر عملية لهم.

استغلال شعبية الكرة

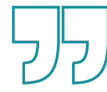
ولم تكن تلك هى المرة الأولى التى يتم استغلال نجاحات الكرة المصرية، وشعبية نجومها، فى الأعمال السينمائية فعلى سبيل المثال فيلم «سيد العاطفي»، الذى قامت ببطولته الفنانة القديرة عبلة كامل مع المطرب تامر حسني، ظهرت فيه «عبلة» فى دور الأم المشجعة للنادى الأهلى والمتيمة بجميع بطولاته.

كما مثل فيلم «غريب فى بيتي»، الذى قام ببطولته النجم الراحل نور الشريف أمام سعاد حسني، نموذجا آخر، إذ قدم نور الشريف دور لاعب الزمالك الموهوب شحاتة أبو كف، الذى تتعلق به آمال جماهير ناديه للفوز على غريمهم التقليدى الأهلى إلى أن يقع فى شباك إحدى الساقطات، ويخيب آمال جمهوره.

إكرامى بطل عملين

أما فيلم «رجل فقد عقله» فقد ظهر فيه حارس مرمى الأهلى الشهير إكرامي، بشخصيته الحقيقة كحارس مرمى، ويتعاون مع شقيقه زيزو لاعب كرة فى النادى الأهلي، الذى جسد شخصيته الفنان عادل إمام.

كذلك أيضا فيلم «يارب ولد"، الذى ظهر فيه أيضا إكرامى بشخصيته الحقيقية كحارس مرمى الأهلى ويريد الزواج، من إحدى بنات «الأسيوطي»، الذى قام ببطولته فريد شوقي، وهناك أيضا فيلم «الزمهلاوية» الذى ناقش الصراع بين عائلتين مشجعين إحداهما للأهلى والأخرى للزمالك.



حقق خلال أول أسبوعين من عرضه أكثر من 171 مليون جنيه، مسجلًا أعلى إيرادات فى تاريخ السينما المصرية

إسقاط متكرر

ويرى الناقد رامى عبد الرازق، أن استغلال كلمة «القاضية» من أبرز أسباب نجاح الفيلم لا محالة، مضيفا: «الفيلم حقق أعلى الإيرادات لأنه يعتبر من أفضل أفلام العيد، كما أنه استند على نجاح الجزأين الماضيين، وبالتالى من دخل السينما ليشاهد الجزء الثالث دخل وهو متأكد من مستوى العمل، فضلا عن حماسه لمشاهدة نجوم الأهلي، الذى يحظى بشعبية كبيرة داخل مصر وخارجها»..

ولفت رامى عبد الرازق إلى أن الإسقاط على هدف «القاضية» فى مباراة نهائى القرن، طبيعى وليس فيه أى غرابة، خاصة أن هناك العديد من الأعمال السينمائية استغلت شهرة الأهلى والزمالك ونجومهما من قبل فى تحقيق رسالتها.

للنجاح أسباب عديدة

اتفقت معه تقريبا، الناقدة ماجدة خير الله، مؤكدة أن نسبة ليست قليلة من المشاهدين، ذهبت إلى السينما من أجل الإعلان الذى شارك فيه لاعبو النادى الأهلي، أبطال «القاضية» الحقيقيين، فهناك الملايين ممن يعشقون الأهلى دخلوا لمشاهدة العمل من أجل ذلك، وهذا سبب قوى فى ارتفاع إيراداته بهذا الشكل فضلا على تكاليف إنتاجه المرتفعة للغاية، والدعاية الخاصة بالعمل على السوشيال ميديا وكل هذا كان من أسباب ارتفاع إيراداته.

اما عن تقييمها للعمل فقالت: إن أحمد عز لا يزال يحافظ على تواجده بقوة على الساحة الفنية، آسر ياسين وعلى صبحى إضافة كبيرة للفيلم، كما أدى وجود بعض من الوجوه الجديدة مثل نوران ماجد، التى قامت بدور رغدة، لإثراء العمل.

على الجانب الآخر، رأى الناقد طارق الشناوى أن أحداث العمل هى سبب نجاحه، وليس النادى الأهلي، موضحا أن العمل يعتبر توليفة متكاملة من جميع العناصر الفنية من إخراج وإنتاج وتمثيل، وهو ما أدى إلى نجاحه وتحقيقه أعلى الإيرادات.

من سؤال «الهوية» إلى استكشاف «الشخصية المصرية»



إيهاب الملاح

فى رحلة البحث المتجددة الدؤوبة عن تاريخ الثقافة المصرية الحديثة، بدا لى أن الجذر الكامن فى أزمات الوعى والهوية والبحث عن مشروع ثقافى «قومي» يعود إلى ما هو أبعد من الخمسين سنة الماضية؛ إنه يعود إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير!

فلا أفكار «النهضة» و«التمدين» و«التحديث» كانت بعيدة وغائبة عن أذهان الطليعة المثقفة المصرية فى نهايات القرن الثامن عشر ومطالع القرن العشرين! وقد أنفق عشرات من المثقفين والمفكرين المهمين فى مصر والعالم العربى أعمارهم فى بحث وتحليل أشكال النهضة والتنوير والتحديث طوال المائتى عام الماضية (طه حسين، والعقاد وهيكل وأحمد أمين، وأمين الخولي، وزكى نجيب محمود، وحسن حنفي، ونصر أبو زيد، وعلى مبروك من مصر، ومحمد عابد الجابرى وعبد الله العروى من المغرب، ومحمد أركون من الجزائر، ورضوان السيد من لبنان، وأدونيس وطيب تيزينى من سوريا، وجابر الأنصارى من البحرين... إلخ)



1

أثبتنا بما لا يدع مجالا للشك فيما كتبناه سابقًا أن أفكارا ومفاهيم من قبيل «الوطن» و«المواطنة» و«الدستور» و«الأمة» و«الهوية الوطنية» و«الشخصية القومية» و«تسلسل الحضارة» و«الانتماء الإنساني».. إلخ تلك الأفكار والمفاهيم، التى لا نزال نحارب ونكافح؛ لترسيخها فى الوجدان المصرى المعاصر، كانت واضحة وراسخة ومبينة فى فكر رائد نهضوى كبير مثل رفاعة الطهطاوى فى القرن التاسع عشر!

ومن رفاعة الطهطاوي، وتلاميذه، وصولًا إلى جمال الدين الأفغاني، والإمام المصلح المجدد محمد عبده، والطبقة المثقفة التى نشأت فى ظل أفكاره وخرجت من عباءته كنا قطعنا شوطا مذهلا فى إنتاج الأفكار الحديثة ومواءمتها مع تراثنا الإسلامى دون أى مشكلة!

وعاشت مصر فعلا حقبة عظيمة من التنوير والسعى الدؤوب للخلاص من أزماتنا التاريخية المزمنة ومواجهة تحدياتنا الكبرى التى بزغ وعى واعد مستنير فى مواجهتها؛ وشهدت مصر خلال الفترة من الربع الأخير من القرن الثامن عشر وحتى نهاية النصف الأول من القرن العشرين حركة ثقافية كبرى تشكل فيها وخلالها ما عرف بـ القوة الناعمة المصرية، التى نباهى بها الآن ونتباكى عليها فى الوقت ذاته!

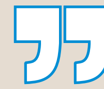
ومن محطة محمد عبده التأسيسية نستطيع القول بأن ثمة تيارين كبيرين قد بدآ فى التشكل والتبلور وسيحدد الصراع بينهما مسارات الفكر والنهضة والنكوص عنهما فى المائة عام التالية لهذه النقطة.

يفرق بعض النقاد والمفكرين بين عقليتين: عقلية الاتِّباع وعقلية الابتداع. وهذا تقابل بين مَن كانوا يُسمَّون فى التراث: القُدامى والمُحدثون أو المُتشبثون بالماضي، ومن يقابلهم من الباحثين عن الإمكانات الخلاقة فى الحاضر أو المستقبل.

2

ولذلك، يقول جابر عصفور فى كتابه المهم «نقد ثقافة التخلف»، إن الاتِّباع قرين النقل والتسليم بما هو قائم، والأخذ عن القدماء فى كل ما يرونه، حتى لو تغيرت الأحوال والأزمنة. وفى مقابل هؤلاء، هناك أصحاب العقلية الابتداعيَّة، الذين لا يركنون إلى الماضى ولا يعتمدون عليه كل الاعتماد، بل يأخذون منه أفضل ما فيه، ناظرين إلى إمكانات التقدم فى عصرهم، فضلًا عن الإمكانات الواعدة فى المستقبل.

بعبارة أخرى، العقل الاتِّباعى يقيسُ كل ما يأتى على ما مَضَى ويفرض ما مضى علىَ ما يأتي، وعلى النقيض من ذلك العقل الابتداعى «الخلاق أو المبتكر» الذى يبدأ من خبرات الماضى مركِّزًا كل التركيز على إمكانات الحاضر، مُنطلقًا منه إلى وعود المستقبل إنجازاته، التى يسعى وراءها العقل المُتجدد دون توقف، وينقل جابر عصفور عن المرحوم أحمد أمين تشبيهه الدال لعقل الاتِّباع بأنه كالإنسان، الذى يمضى إلى الأمام وعينيه فى قفاه.



الحديث الآن عن «الهوية» لا ينفصل جذريا عن «الشخصية المصرية» وضرورة إعادة بنائها وتكوينها بما يؤهلها لمواجهة تحدياتها وتجاوز أزماتها واستشراف مستقبلها

وهكذا تحددت الأزمة المستحيلة للأسف فى لحظة تاريخية انحرف فيها مسار أحد تلاميذ الإمام العظيم محمد عبده؛ ليضيق بالفكر بعد أن كان اتسع، وأصبح قابلا للتمدد أكثر وأكثر، وصار محمد رشيد رضا (وهو سورى متمصر عاش فى مصر وأنشأ مجلة المنار وظل ملازمًا للإمام محمد عبده حتى وفاته وسجل سيرته فى عمل ضخم يقع فى ثلاثة مجلدات بعنوان «سيرة الأستاذ الإمام») هو رائد وإمام السلفية والأصولية المعاصرة التى سيتخرج فيها مؤسس جماعة الإخوان المسلمين حسن البنا، ويكون عام ١٩٢٨ تاريخ تأسيس الجماعة الإرهابية علامة فارقة فى تاريخ مصر؛ لا نزال نجاهد ونكافح؛ لنتخلص من هذا السرطان اللعين، وآثاره التخريبية المدمرة حتى اللحظة!

3

إذا عدنا إلى الوراء عند ما أسماه جابر عصفور بدايات «الخطاب الثقافى الجديد»، نسبيًا، فى أحوال المثقفين الذين جاؤوا به، بوضوح كامل أو مجزوء، سنجد حال المصرى النجيب رفاعة الطهطاوي، الذى أرسله محمد على مرشدًا دينيًا لبعثة دراسية، مزودًا بوعى دينى تقليدى يقول بأولوية الحقيقة الدينية على الوقائع الدنيوية، وبتراتب البشر وفقًا لعقائدهم الدينية.

فى فرنسا، تعرَّف الطهطاوى على «عصر الأنوار الفرنسي»، وترجم بعضًا من وجوهه، وعلمته تجربته الفرنسية مبدأ المقارنة، إذ لا يمكن تقويم ثقافة إلا بمقارنة مع ثقافة أخرى، متفوقة عليها.

قـارن الطهطاوى بين أحوال مصر وأحوال باريس، وترك عقله يعقل الفرق وأسـبابه، وهجس بخطاب ثقافى جديد، وضع عناصره فى كتاب وثيقة عنوانه: «تخليص الإبريز فى تلخيص باريز».

ومـع أن الطهطـاوي، الـذى غادر مصر إلى فرنسـا عام ١٨٢٦، كان مسـلما مؤمنًا بإسلامه، فإن المقارنة الحضارية التـى أنجزها عقل وطنى نقدي، اسـتولدت أفـكارًا جديدة تمثلـت فى: تكامـل الوطنية والانتماء الدينـي، تأمل الفرق بين لغة فرنسية واضحة سهلة ولغة عربية «صعبة» وبحاجة إلـى إصلاح، تقويم البشـر انطلاقًا من ممارسـاتهم لا من معتقدهم الديني، ما جعل الفرنسيين أكثر كرمًا فى منظوره مـن الأتراك، وجعل من المرأة الفرنسـية الحاسـرة الشـعر السـافرة الوجـه أكثـر فاعلية ونشـاطا من المـرأة المصرية «المحجّبـة»، وقدرة المسـلم علـى التعلم من غيـره، ما جعل مـن الطهطـاوى رائدًا فـى الترجمة وتسـهيل اللغة العربية وممارسـة الصحافـة والاعتـراف بحـق الشـعب باختيـار السلطة المعبّرة عنه.

قـاوم الطهطاوى لغة عربية متكلّسـة وقاوم معها، لزومًا، عقلًا متوارثًا يميل إلى السكون، أعاد اكتشاف اللغة العربية مـن حيث هـى هويـة وأداة للكتابة فى آن، وأعاد اكتشـاف معنى الوطن، من حيث هو جغرافيا وتاريخ وثقافة، عليه أن يستفيد من حضارة غيره لا أن يذوب فى الأزمنة المنقضية.

ثم تلاه الشيخ الإمام محمد عبده فى كتابه القيم «الإسلام بين العلم والمدنية»، فرفض بدوره لغة خشنة مراوحة، وقاوم مبدأ «التكفير» المتعسّـف مقاومة ضارية، واقترب من الفكر التطـوري، مؤمنا بأن ما يظل على حاله يموت ويندثر، وقد التمس فـى تونس «فتـوى» تجيز تعليم العلـوم الاجتماعية والرياضيـات.. أعلـن عبـده والطهطـاوى عـن نزوعيهما الحداثـي، ولو بقدر، وأسّسـا لخطاب ثقافـى أكثر وضوحًا جاء به طه حسين فى كتابه «فى الشعر الجاهلي».

4

لقـد قارن الطهطـاوى بين حضارتين، وألمـح إلى قضايا جديدة، وقارن الشيخ عبده بين المؤمن الحقيقى وممارسات دينية شـكلية، والتحق به عقل نقدى تجلى فى طه حسـين. قـارن الأخير بـين «القدمـاء» و«الجدد»، ودعـا إلى جديد خالص مرجعه «الشـك الديكارتي»، الذى يتحرر من اليقين ويبحث عن الحقيقة، ويضيق بسـلطة الجماعة ويدافع عن حرية الفرد، ينصاع إلى قوانين العلم ويدع ما ليس له علاقة بها خارجًا.

يسـتطيع متأمـل خطـاب مثقـف معاصـر مثـل جابـر عصفـور، عليه رحمة الله، أن يلحق أفكاره بأفكار سـابقيه مـن «التنويريين الكبار». فالفكر المدافع عن حرية الإنسـان وحاجاته المعنوية لا زمن له، سواء أجاء فى حقبة استعمارية أم فـى فترة لاحقة دعيت اصطلاحًا حقبة الدولة الوطنية. فالاعتراف بالآخر، أو «الأخروية» بلغة ملتوية، واضح الموقع عند الطهطـاوى وعند عصفور، وكـذا التثاقف والاعتراف المتبـادل بـين الثقافـات المختلفـة، رغـم خصوصيـة هنـا واختلاف هناك، وكذلك المسـئولية الوطنية ودور الفكر فى بناء الوطن أو تقييده إلى الوراء.

لقد سـاءل جابر -فيما أسـماه أو عبر عنه فيصل دراج- «خطابه القومي» المشدود إلى كارثة عربية سبقتها «كوارث» بقـدر رفضـه، «للتكفير»، الـذى اجتهد فيه الشـيخ محمد عبده اجتهادًا لا مزيد عليه، وأكّدَ «التسامح» قيمة أخلاقية وثقافية.

وكان طه حسـين فى تصـوره الحداثى الشـامل قد أقام الإبداع على «الأنا الحرة» أو الذات المتحررة، التى تقترح ولا تحاكى إلا بما يتفق مع الاقتراح الذى جاءت به. ولعل تكامل «الـذوات المبدعـة الحرّة»، هو الذى وضع على لسـان جابر عصفـور تعبير «التنوع الخلاق للثقافة العربية»، الذى يعنى أن الهوية الثقافية «تُخلق» ولا تـورّث، فما يُخلق فيه إبداع وزمن وما يورّث يلغى الزمن، وتمتد فيه أبعاد فرضت عليه.

ولذلك يبدو الكلام المتكاثر عن «الهوية الثقافية العربية» خـاوى المعنى إن لم يتحدد بعناصر واضحة المنطلق والغاية، ذلـك أن كل هويـة مـن أخـرى تقاومها وتحاول السـيطرة عليها، وأن ارتقاء الهوية يقاس بتعددية عناصرها.

5

والحديث عن الهوية الآن لا ينفصل جذريا عن «الشخصية المصرية»، وضرورة إعادة بنائها وتكوينها بما يؤهلها لمواجهة تحدياتها وتجاوز أزماتها واستشـراف مسـتقبلها، هذا أول تصريـح صـدر عن وزيـر الثقافـة الدكتور أحمـد هنو فى التشـكيل الـوزارى الجديـد. إذن موضوع بناء الشـخصية المصرية أصبح الآن على رأس أولويات الدولة المصرية. ولا يمكـن الحديث عن الشـخصية المصرية وفروضها الثقافية ومحدداتها الاجتماعية من دون التعرض لموضوع «الهوية».

أغلـب الباحثين والمعنيين بالدراسـات الثقافيـة والعلوم الاجتماعية يفرقـون بـين «شـخصية مصر» و«شـخصية المصريين»، فـى هـذا الصدد يقول أسـتاذ علـم الاجتماع القديـر الدكتـور أحمـد زايـد «أعتقـد أن الدكتـور جمال حمـدان عندمـا تكلـم فى كتابـه كان يتكلم عن «شـخصية مصـر»، وسـؤال الهوية لا يطرح بيننا فقط إنما هو سـؤال مطروح على كل الموائد فى كل الدول.

تجمـع دراسـات التاريـخ المصـرى أن عظمـة الحضارة المصريـة قامـت علـى «البسـاطة»، وامتـازت الشـخصية المصريـة بعدم انفصال الفن المصرى عـن الدين. إن مصر هـى هبة النيـل طبيعيا، وهبـة المصريـين «حضاريا»، وقد اكتسـبت شـخصيتها الخاصـة مـن اعتدالها فـى الموقع، وتميزها فى الموضع. وتظل مصر «فى النهاية وأساسًـا هى مصـر، وتظـل بوصلتها هـى المصرية، فمصر أرضا وشـعبا وحضارة وسـكانا، ورغم كل الخيوط والخطوط المشـتركة، التـى تربطها بأبعادها القارية... تظل فى النهاية مصرية؛ تأصيلا وتطويرا وانتماء».

ودراسة «الشـخصية المصرية» هى فى واقعها وجوهرها دراسـة فى الـذات المصرية أو النفس المصريـة، فى الروح المصـرى والمـزاج المصري، وهذا ما يدخـل أو يعود بنا على الفور إلى مجالات علم النفس الاجتماعي، والأنثروبولوجيا الاجتماعيـة، والأخلاقيـات الجماعيـة Collective ethology ونظريـة الأمزجـة والبيئـات، وقضية الطوابع القوميـة National character والشـخصية القومية.. إلخ».

وقـد رأى جمـال حمدان أن الشـخصية المصرية تتميز بالتدين، والمحافظـة، والاعتدال، والواقعية، و«السـلبية»، ورأى أن الشـخصية المصريـة قد انتقلت انتقـالات أربع، هي:

١- اكتشاف الزراعة وبدء الحضارة.
٢- الإسلام والتعريب.
٣- تحول التجارة إلى رأس الرجاء الصالح.
٤- الحضارة الغربية الحديثة.

كذلـك فقد رأى أن كل انتقالة من هذه الانتقالات كانت انقلابـا كامـلا، وانقطاعا ثوريـا مثيرا ومؤثـرا. ثم يختم جمال حمدان تصوره عن الشخصية المصرية بقوله:

«بهـذا أيضًـا لا يتبقـى لنا مـن العلامـات الأعلام بين المتغيـرات الجذريـة فى تاريخنا سـوى انقلاب الإسـلام والتعريـب الـذى كان أخطر انقطاع فى تاريخ مصر، حيث انتقلـت بـه مـن الفرعونية إلى العروبـة»، فـى النواحى الحضاريـة، أما فى النواحى المادية، فيما يتعلق بالزراعة «فهى فرعونية إلى مجيء الحضارة الغربية الحديثة».

إن ملكـة الامتصـاص التـى عدّهـا جمال حمـدان من خصائص الشخصية المصرية هى التى جعلت مصر مقبرة للغـزاة على المسـتوى المعنوى الذى جعـل ثقافة المصريين تهضـم ثقافـة الغـزاة، وتؤثـر فيهـا خلافا لنظريـة «ابن خلدون»، الذى قرر أن المهزوم يقلد المنتصر.

والأدب المصـرى -فـى عصـوره الإسـلامية- تأكيـد لخصوصيـة الشـخصية المصريـة فـى إطارهـا العربـى الإسلامى حضارة واستنارة..

(وللحديث بقية)

> تعرّف الطهطاوى على «عصر الأنوار الفرنسي» وترجم بعضًا من وجوهه وعلمته تجربته الفرنسية مبدأ المقارنة إذ لا يمكن تقويم ثقافة إلا بمقارنة مع ثقافة أخرى متفوقة عليها



> الطهطاوى الذى غادر مصر إلى فرنسا عام 1826 كان مسلما مؤمنًا بإسلامه أتم المقارنة الحضارية التى أنجزها عقل وطنى نقدي استولدت أفكارًا جديدة تمثلت في: تكامل الوطنية والانتماء الديني



> قارن طه حسين بين «القدماء» و«المحدثين» ودعا إلى جديد خالص مرجعه «الشك الديكارتي» الذى يتحرر من اليقين ويبحث عن الحقيقة ويضيق بسلطة الجماعة ويدافع عن حرية الفرد

أكـد خبراء الاقتصاد والطاقة أن قـرار تحديد مواعيد فتح وغلق المحـال والمطاعم والكافيهـات والورش والمـولات قرار صائب وجاء فى الوقت المناسـب لترشيد اسـتخدام الكهرباء بما يساهم فـى تقليل حجم المنتجات البترولية المسـتوردة فى ظل ارتفاع درجات الحـرارة الذى تسـبب فـى الارتفـاع غير المسـبوق فى معدلات اسـتهلاك الكهرباء، مسـتدلين بحديثـهم على تطبيقه فى العديد من دول العالم دون أن يكون للقرار تأثير على الناحية الاقتصادية كما يدعى البعض.

غلق المحلات خطوة لترشيد الطاقة وتقليل فاتورة الاستهلاك

عاشور الزيات - أحمد رشاد

قال خبراء الطاقة والاقتصاد إن المستهلك سيغير من عاداته فى التسوق وفـق التعديل الجديـد فى مواعيد فتح وغلق المحلات التجارية، وبالتالى يسـتطيع المواطن اسـتخدام الوقت المناسـب فـى العمل المناسـب، بمعنى النوم مبكرا والاستيقاظ مبكرا لممارسة عمله أو ممارسة بعض الأنشطة سواء الثقافية أو الرياضية مثل باقى دول العالم المتقدم وأيضا تخفيف الضغط المرورى على مدار اليوم فى المحافظات.

وقـد جاء ذلـك بعد موافقـة د. مصطفـى مدبولى، رئيس مجلس الـوزراء، علـى مـا انتهـت إليـه اللجنة العليـا لتراخيص المحال العامـة على أن تكون التوقيتات الجديدة لغلـق المحلات على مسـتوى الجمهورية خلال الفتـرة مـن أول يوليـو ٢٠٢٤ حتـى ٢٦ سـبتمبر ٢٠٢٤ يوميا من السـاعة السابعة صباحا على أن يتم الغلق فى تمام السـاعة العاشـرة مسـاءً، ويتم زياده التوقيت يومى الخميـس والجمعة والإجازات والأعياد الرسـمية لتغلق السـاعة الحادية عشـرة مسـاءً، وبذلك يكون التخفيض سـاعة واحـدة فقـط عـن المواعيـد الطبيعيـة المعمول بهـا، وفيما يخـص المولات التجارية فتكون من السـاعة العاشـرة صباحًا وتغلق السـاعة الثانية عشـرة منتصف الليل أمـا مواعيد فتح المطاعـم والكافيهات والبازارات فتكون السـاعة السادسـة صباحا على أن يتم الغلق فى تمام السـاعة الثانية عشـرة منتصف الليل، مع استمرار خدمات التيك أواى وتوصيل الطلبات للمنازل على مدار الـ ٢٤ سـاعة، والورش ومحـال الأعمال الحرفية فتكون من الساعة الثامنة صباحا حتى السابعة مساءً، ويستثنى مـن ذلك الورش الموجودة علـى الطرق ومحطات الوقود المرتبطة بالخدمات العاجلة للمواطنين.

ويقـول د. جـلال عثمـان، أسـتاذ الطاقـة بجامعـة المنصـورة، إن قـرار غلق وفتـح المحـلات التجارية جاء فى وقت مناسـب وهو ليـس بجديد، فمعظم دول العالم المتقدمـة تعمل به وذلك ليس بهدف ترشـيد اسـتهلاك الطاقة فقط لكن فى كل شىء لصالح المواطن، قائلا إنه فى ألمانيا تغلق المحلات التجارية فى السـاعة السادسـة بعد العصر، ويوم السبت من كل أسبوع تغلق فى الساعة الثانيـة بعـد الظهر بمعنـى أن يكون للوقـت قيمة عند المواطن يستغله فى عمل مفيد له ولبلده.

وأشـار إلى أنه للأسف فى مصر لا يوجد عند البعض قيمة للوقت، متسائلا هل من المعقول أن يسـهر الإنسان للسـاعة الثانية أو الثالثة بعد منتصف الليل ويذهب للعمل ويعطى كما يجب أن يكون؟! فغلـق المحـلات مبكـرا له إيجابيـات كثيرة منهـا توفير الطاقـة والقضاء على الضوضاء والعشـوائية الموجودين فى بعض الشوارع وأيضًا القضاء على السهر غير المبرر للبعض.



د. مدبولى: زياده التوقيت يومى الخميس والجمعة والإجازات والأعياد الرسمية لتغلق الساعة الحادية عشرة مساءً

وأكـد عثمـان أن غلق المحـلات التجاريـة خطوة كان يجب على الحكومة اتخاذها منذ فترة.

أما د. سـامح النعمان، أستاذ الطاقة المتجددة، فيقول إن مصر تستهلك ١٥٥ مليون متر مكعب من ألغاز أى ما يعـادل ١٦.٥ مليـون دولار، لذلك فـإذا تم غلق المحلات التجارية كلها فى الميعاد المحدد سـيؤدى إلى توفير كمية كبيرة من الوقود ولن يحدث انقطاع للكهرباء، لكن تكمن المشـكلة فـى عدم التطبيـق بمعنـى إذا تقاعس منفذو القرار فى تطبيقه فقط على المحلات التجارية الموجودة فى الشوارع الرئيسية وترك المحلات الجانبية فهذا يعد إهـدارًا للقانون فيجب محاسـبة المنفـذ وليس صاحب المحـل ولذلـك يجب الالتزام مـن الـكل لأن الهدف هو الصالح العام.

> المرشـدي: يساهم في زيادة الإنتاج وبالتالي تسـهيل عملية البيع والشراء على المواطنين

وأشـار إلـى أنـه يجب منـع أى إنـارة خـارج المحال المسـتثناة مـن الغلق مثـل الصيدليات ومطاعـم الأكل وغيرها بهدف توفير الطاقة.

وفـى نفس السـياق، يقول د. ياسـر الشـاذلى، مدير الشـئون الاقتصاديـة بالغرفة التجاريـة، إن هذا القرار صحيح وتعمل به معظم دول العالم فهو ليس وليد اليوم، مطالبا بتنظيم سـاعات العمل ومدها للسـاعة الحادية عشـرة لبعض المحـلات التجاريـة، مؤكـدا أن اختلاف توقيت الساعة له علاقة بالاستهلاك.

وأشـار إلى أن الهدف هو ترشـيد وتقليل الاستهلاك مطالبـا بتدريـس مبـادئ الترشـيد فى المـدارس حتى يكـون المواطن لديه وعى ويسـاعد فى ذلـك، من خلال أن تكون لديـه ثقافة بـأن الذى يحـدث لصالحه قائلا هناك حاجات كثيرة يمكن من خلالها تتم عملية ترشيد الطاقـة مثل اللمبات الموفرة وبعـض الطلمبات الحديثة وغيرها فى المجال الصناعى ولا بد من استخدام الطاقة الشمسـية لتخفيف العبء على طاقة الوقود، فنجد فى ألمانيا ٢٥٪ من الطاقة الشمسية تستخدم فى الكثير من الصناعات ولذلك هذا القرار يساعد فى توفير الطاقة.

وأكـد الدكتور سـمير صبـرى مقرر لجنة الاسـتثمار بالحـوار الوطنـى، أن قـرار غلـق المحـال التجارية فى العاشـرة مسـاءً قرار جيـد جدا و لن يؤثـر على خفض حركة المبيعات، مسـتدلا على حديثه بتطبيق العديد من الـدول حول العالم مواعيد لفتح وغلـق المحال التجارية يوميًا دون أن يكون للقرار تأثير على الناحية الاقتصادية.

وخفضـت الحكومـة المصريـة مواعيـد فتـح المحال التجارية يوميًا لمدة سـاعة واحـدة فقط لتصبح مواعيد الفتح من السابعة صباحًا على أن يتم الغلق فى العاشرة مسـاءً، ويتم زيادة التوقيت يومى الخميس والجمعة وفى أيام الإجازات والأعياد الرسمية لتغلق فى الحادية عشر مسـاءً، وتطبق هذه المواعيد بدأت مـن أول يوليو وحتى نهاية الخميس الأخير من سبتمبر

كمـا أكـد أن تطبيـق مواعيـد غلـق المحـال مهم جدا لترشـيد اسـتهلاك الكهربـاء فى ظـل الأزمـة الحالية التى تتعرض لها مصر، وليسـت مصر وحدها بل هناك العديـد مـن الـدول عندهـا أزمة طاقة شـديدة بسـبب الارتفـاع المتزايد فى درجات الحرارة، وسـينعكس قرار غلق المحلات على ترشيد الكهرباء.

ووفـق التقرير الشـهرى للبنك المركـزى المصري، فإن القطـاع التجارى اسـتحوذ على نسـبة ٥,٣٪ من حجم الطاقة المسـتخدمة فى مصر خلال ينايـر ٢٠٢٤، فيما اسـتحوذ القطاع المنزلـى على نسـبة ٣٤,٦٪، والقطاع الصناعـى علـى نسـبة ٢٩,٧٪، وتم بيـع ١,٣٪ لدول الربط الدولي.

مردود إيجابى

وأضـاف الدكتـور وليـد جاب الله



خبيـر اقتصـادى أن الإجراءات التـى اتخذتها الحكومة المصريـة سـوف يكون لها مـردود إيجابى جدا وسـوف تسـاهم فـى خفض معدل الاسـتهلاك الكهربى بشـكل كبيـر وعلى المواطنـين من أصحاب المحـال التجارية أن يكونوا على وعى وإدراك أننا نمر بأزمة لابد وأن يشارك فيها كل مصرى وطنى حر وأنها فترة اسـتثنائية وليست قرارات مستمرة، وهناك العديد من الدول تطبق مواعيد لفتـح وغلق المحلات، كما أكـد عدم تأثر قطاع التجزئة، بسـبب استثناء محال البقالة والسـوبر ماركت والمخازن والأفران، وأسواق الجملة من مواعيد الغلق.

وأضـاف: علـى المواطن المصـرى تغييـر عاداته فى التسـوق وشـراء احتياجاتـه وفق التعديـل الجديد فى مواعيـد فتـح وغلـق المحـلات التجاريـة، وبالتالى لن تتأثـر مبيعات المحلات التجارية ومن الطبيعى أن يكون هنـاك جدل بين مؤيد ومعارض للقرار حسـب مصلحة كل فرد. ولكن لا بد من ترك المصلحة الشـخصية على حساب المصلحة العامة للدولة لأن الدولة توفر للمواطن الأمن والأمان والاستقرار والحماية الاجتماعية... وان الحكومـة المصرية لم تصدر قـرار غريب بالعكس هذه القـرارات تطبق فى معظم دول العالم كنوع من العملية التنظيميـة وناجحة جدا خاصة بألمانيا وماليزيا وتركيا وفرنسـا وغيرها من الدول المتقدمـة.. لا بد وأن يكون لـدى المواطن ثقافة المعرفة ومردود القرار الجديد قبل أن يقـول رأيـه... وأنا أراهن على وعـى المصريين ومع الوقت سـوف يتأقلمـون مع هذه القـرارت التى تهدف الدولة من خلالها المصلحة العامة للمواطن... وليسـت التضييـق عليه كمـا يرددها بعض الخونـة والخارجين عـن القانون لأنهـم يريـدون النيل من اسـتقرار مصر الجديـدة التـى انطلقـت نحـو التقدم والنجـاح وصنع المعجـزات بقـرارات حكيمة مـن السـيد الرئيس عبد الفتاح السيسـي.. نحـن نرى فى كل مـكان على أرض مصـر الإنجازات العظيمة فى وقت قياسـى حمى الله مصر وجيشها وشعبها..

قرارات مؤقتة

وأكد الدكتور محمد حسنين خبير القانون الدولي أن قـرارات الحكومة جيدة جدا من أجل توفير اسـتهلاك الطاقة وأن هناك عجزًا بتروليًا شديدًا وهذه الإجراءات الاحترازيـة مؤقتـة وليسـت دائمـة.. لا بـد وأن يكون المواطـن أو التاجر على وعى بالمخاطر التى تتعرض لها مصر ويسـاهم ولو بشكل بسيط فى حل تلك الأزمات.. كذلك أغلب دول العالم تطبق نظام غلق المحال التجارية فى ساعات مبكرة ونجحت هذه التجربة بشكل كبير فى بعض دول العالم منها تونس وتركيا والسعودية وماليزيا وحققـت رواجا شـرائيا وكذلك ألمانيـا.. أكثر المحلات تغلق التاسـعة مساء والقليل يسـتمر ٢٤ ساعة لأسباب خاصة.

وأشـار الدكتور محمد حسـنين أنه بقليل من البحث والاسـتقصاء يتبين لك أن هذا هو الطبيعى فى مختلف دول العالم، المتقدم منـه والنامى، لتوفير الطاقة المهدرة وتنظيـم عمليات الشـراء، بـل إن التجربة قـد أدت إلى زيادة القوة الشرائية فى بعض الدول..

ظهـرت فكرة غلـق المحال التجارية فـى مصر فى سـبعينيات القـرن الماضـى؛ وذلـك مـن أجـل توفير الكهربـاء، ومـا سـيعود من ورائهـا من تقليـل الزحام الشـديد، وكانت شـرطة المرافق هى من تشـرف على تطبيـق هذا القـرار ضمانًا لتنفيذه؛ حيـث كانت تقوم بتوقيـع المخالفات على من لا يطبقـه، بدءًا بالغرامات وصولا إلى غلق المنشأة.

الفكرة يتم تطبيقها أيضا بشكل كبير فى عدد من دول العالـم؛ والتى من أهمها ألمانيا التى تعد من أوائل الدول الأوروبيـة فـى العالم المصدرة والمهتمـة بتطوير أدوات الطاقة واسـتحداث نظم تكنولوجية حديثة ومتطورة من أجل هذا الهدف.

فيمـا يُطبق مثل هـذا القرار فى العديـد من البلدان المتقدمـة الأخرى من أجـل تحقيق المواءمـة بين التجار والمسـتهلكين فى غلق المحال التجاريـة وحققت التجربة التركيـة والماليزيـة والتونسـية والسـعودية، فضلا على تجربـة دول الاتحـاد الأوروبى، فى هـذا المجال نجاحا ملموسـا، الأمـر الذى أدى إلـى ازدهار التجارة بشـكل ملحوظ بسـبب زيادة إقبال المستهلكين على المحال قبيل الموعـد المحدد لغلقهـا للحصول على كافـة احتياجاتهم منها دون أن يكون هناك تأثير على حركة البيع والشراء بالنسبة لأصحاب تلك المحال.

وفى كندا تغلق المحال مباشرة الساعة التاسعة.. و يتم اسـتثناء الأيام التى توافق العطلات والمواسـم والأعياد الرسمية هناك بحيث يقوم فيها أصحاب المحال بفتحها فـى وقت مبكر مع مد العمل لفتـرة أطول مما هو عليه فـى الأيـام العادية حتى تعود لطبيعتها فـى اليوم التالى لانتهاء العطلات والمواسم والأعياد الرسمية.

وفـى الجمهوريـة الفرنسـية، يتـم غلق كافـة المحال التجارية فى تمام التاسعة مساء، فى حين يتم غلقها فى الولايات المتحدة الأمريكية فى العاشـرة مسـاء وخاصة «المركـز التجارى المقابـل لمبنى وزارة الدفـاع الأمريكية «البنتاجون».

تنظيم وقت العمل

وفـى هذا الإطار يقـول الخبير الأمنـى اللواء أحمد المرشـدى مدير شرطة المرافق السـابق إن تطبيق قرار إغـلاق المحـال التجارية فـى أوقات محـددة قرار قوى وفعال فى ترشـيد اسـتهلاك الكهرباء والطاقة وتنظيم وقت العمل وتنظيم حياة المواطنين وتنشـيط عملها فى الصبـاح الباكـر، وأن المواطـن سـيتقبل ذلـك مع مرور الوقـت خاصـة وأن الدولـة تمر بأزمة طاقـة والمواطن المصـرى مثقـف ويعلم جيدا ما له ومـا عليه وأن مصر ملـك لنا جميعـا لا بد وأن نحافظ عليهـا ونمر بها من تلـك الأزمات حتـى نخرج بهـا من عنـق الزجاجة إلى مصر الجديدة.. ، وأضاف أن تطبيق القرار سـيكون له مردود إيجابى كبير جدًا على الناحية الاقتصادية، حيث يسـاهم فى زيـادة الإنتاج وبالتالى تسـهيل عملية البيع والشـراء على المواطنين، إضافة إلى الانضباط والنظام فى الشـارع المصـري، ويحافظ على سـمعة مصر عند السائح، بحيث لا يكون هناك عشوائية فى فتح المحلات وإغلاقها.

وأكـد أن تحديد الغلق لـه العديد من الفوائد أهمها توفيـر الطاقـة، وإتاحـة الفرصة للتنظيـف، وإمكانية رصـف وتمهيـد الطرق، وعمل صيانـة للبنية التحتية، فضـلا عـن أن الغلـق المنظم يمكـن الأمن مـن العمل بكفـاءة لضبط الجريمة وفوق كل ذلك اسـتثمار وقت المواطـن وصحتـه، من أجـل العمل والإنتـاج، بدلا من عشـوائية الوقـت، المطبقـة حاليـا، التى تتسـبب فى خسـائر عديدة، كما أن تحديـد مواعيد غلق المحلات التجارية سيقضى على عشوائية التجارة التى تشهدها الأسـواق المصريـة، حيث جاء هذا القرار بعد دراسـة كاملـة مـع الغـرف التجاريـة والصناعيـة، فالحكومة راعت مواعيد الإغلاق لبعض المحلات مثل الكافيهات والمطاعم فى المناطق الساحلية، نظرًا لاعتماد الأماكن السـياحية فى نشـاطها على فترات المساء، خصوصًا فى فصل الصيف.

وأشـار إلى أن القرار سـوف يـؤدى للحفاظ على المرافق العامـة للدولة، حيث يعتبر تحديد موعد فتح وغلق المحـلات التجارية مهم للغاية، خاصة أن جميع الـدول تطبـق هذا الأمـر للحفاظ على الاسـتهلاك، وأن تطبيـق هذا القرار تنظيمـى وليس تضييقا على أصحـاب المحال التجاريـة، وجميع الـدول الأوروبية تطبق ذلك ومصر ليست أكثر رفاهية، حيث إن بعض الدول الأوروبية تحدد مواعيد عمل المحلات التجارية لتوفيـر الكهرباء، حيث إن عـدم تحديد مواعيد عمل للمحـال التجاريـة يترتـب عليـه آثـار سـلبية كبيرة على المجتمع من اسـتهلاك فـى الطاقة والكهرباء، والتأثير على مرافق الدولة.



د. النعمان: يجب منع أى إنارة خارج المحال المستثناة من الغلق مثل الصيدليات ومطاعم الأكل



د. عثمان: له إيجابيات كثيرة منها توفير الطاقة والقضاء على الضوضاء والعشوائية



د. صبري: لن يؤثر على حركة المبيعات

بعد عودة المصانع للعمل..

أزمة الأسمدة فى طريقها للحل

تفجّرت خلال الأيام الماضية أزمة أثرت بشكل كبير على أسعار المحاصيل الزراعية، وأدت إلى ارتفاع أسعارها إلى أرقام قياسية، وهى أزمة نقص الأسمدة، والتى تسبب فيها توقف بعض المصانع عن العمل نتيجة أزمة الطاقة ونقص الوقود والغاز، حيث وصل سعر الشيكارة إلى 800 جنيهًا، وشملت شركات «سيدى كرير للبتروكيماويات» و «كيما» و«موبكو»، ومن قبل أبو قير للأسمدة.

محمد العوضى

كانت هذه الشركات الأربع، قد أوضحت فى بيان موجه للبورصة، أن موجة الطقس الحار التى فاقت المعدلات الطبيعية تسببت فى زيادة معدلات استهلاك الطاقة بشكل غير مسبوق بالتزامن مع توقف بعض مصادر إمداد الغاز الإقليمى وهو ما أدى إلى تأثر مخزون شبكة الغاز بالسلب، مبينة أنه حرصًا على عدم إلحاق أى أضرار بمصانع الشركة بسبب تلك الظروف التشغيلية تم توقف إمدادات الغاز الطبيعى لها لحين تحسن الظروف التشغيلية للشبكة.

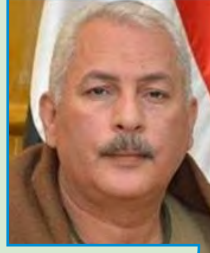
وفى هذا الإطار، أكد حسين عبد الرحمن أبو صدام، نقيب عام الفلاحين، أن سعر شيكارة الأسمدة الحر وصل إلى ٨٠٠ جنيهًا، أى ما يقرب من ٢٠ ألفًا للطن الواحد، فى حين أن سعره فى الجمعية الزراعية بـ ٢٥٠٠ للطن، لافتا فى الوقت نفسه إلى أن أزمة الأسمدة فى طريقها للحل أو انتهت تقريبًا، بعد عودة مصانع سيدى كرير للعمل مرة أخرى، فيما قامت شركة «أبو قير» باستخدام بدائل الغاز الطبيعي، بالإضافة إلى أن وزارة الزراعة التى لديها مخزون استراتيجى من الأسمدة حيث قامت بضخ الأسمدة إلى الجمعيات لتوزيعها على الفلاحين.

وحول أهمية الاستعداد لأى أزمة جديدة، طالب أبو صدام، فى تصريحات لـ«أكتوبر»، بضرورة إعادة النظر فى منظومة توزيع الأسمدة الكيماوية المدعمة وكيفية توفيرها فى السوق الحرة بأسعار معقولة، بحيث تصل الأسمدة المدعمة لمن يستحقها بالصورة المرضية، مبينا أن السلبيات دفعت أسعار الأسمدة لارتفاعات جنونية مع عدم توفرها مما يؤثر بشكل سلبى على الإنتاج الزراعي، ويساهم فى ارتفاع الأسعار فى ظل زيادة حجم صادرات الأسمدة الكيماوية للخارج.

وأضاف أبو صدام، أن الأسمدة الكيماوية المدعمة توزع فقط على أصحاب الحيازات والتى يقل عددها عن ٦ ملايين حيازة، متسائلًا: هل تصل الـ ٣٠ مليار جنيه التى تتغنى بها وزارة الزراعة كدعم سنوى للفلاحين فى صورة أسمدة فعلا إلى من يستحقها، مطالبا الجهات الرقابية ببذل كل الجهد لتصحيح هذا المسار والعمل على قطع أيدى الفاسدين وتوصيل الدعم للمستحقين، مؤكدا أن الدولة تسعى بكل جهد لزيادة إنتاج الأسمدة سواء بتطوير المصانع ودعمها أو فتح مصانع جديدة كمجمع الأسمدة الأزوتية بالعين السخنة لتوفير الأسمدة للسوق المحلية وتصدير الفائض للخارج لزيادة دخل الدولة من العملة الصعبة حيث تجاوزت صادرات مصر من الأسمدة ما قيمته ٦ مليارات دولار عام ٢٠٢٣.

وأشار إلى أن مصر تحتل المركز الأول عربيًا والسابع عالميًا فى إنتاج سماد اليوريا حيث تنتج نحو ٨ ملايين طن من الأسمدة النيتروجينة و٤ ملايين طن من الأسمدة الفوسفاتية كل عام، ورغم أن الدولة أكدت أنها مستمرة فى دعم الأسمدة الزراعية على خلاف الشائعات التى تروج لعكس ذلك لتخفيف الأعباء عن الفلاحين وتحقيق الأمن الغذائى إلا أن طريقة توزيع هذه الأسمدة لا ترقى لتحقيق الهدف منها، مناشدا كل المعنيين للتكاتف لتصويب هذا الوضع الذى يستنزف موارد الدولة على صورة دعم للقطاع الزراعى غالبا ما يقع فى أيدى من لا يستحقون.

2500
سعر طن الأسمدة المدعم للمزارع



أبو صدام: سعر شيكارة السماد وصل لـ 800 جنيهًا فى السوق الحر

وأضاف نقيب الفلاحين أن أسعار المنتجات الصيفية من الفواكه والخضراوات شهدت ارتفاعًا يقدر بـ٢٥٪ بفعل مشكلة نقص السماد، مؤكدا أنه لو استمر ارتفاع أسعار السماد أكثر سيتجه الفلاح لزراعة منتجات لا تحتاج إلى سماد كثير مما سيجعل الأسعار ترتفع، ومن أبرز المنتجات التى سترتفع أسعارها الطماطم والذرة الصفراء والحبوب والأرز وباقى المحاصيل المهمة.

واختتم نقيب الفلاحين حديثه قائلا إنه تم التواصل مع وزارة الزراعة والتى وعدت وأوفت بوعودها بتوريد الأسمدة للجمعيات ومن ثم صرفها للمزارعين، مصانع سيدى كرير عادت للعمل مرة أخرى، وهناك حالة من التفاؤل بشأن أوضاع الأسمدة وأسعارها خلال الفترة القليلة المقبلة.

ومن جانبه، قال الدكتور محمد فهيم، مستشار وزير الزراعة، إنه يوجد لدى الوزارة رصيد متوفر من الأسمدة فى الجمعيات الزراعية، قائلا: «من حسن الحظ معظم زراعات موسم الصيف دخلت الـ٤٠ يوما الأولى».

وأوضح فهيم: «شهدنا ارتفاعا مؤقتا فى أسعار الأسمدة بعد توقف المصانع عن الإنتاج، نظرا لتوقف إمدادات الغاز الطبيعي».

ولفت مستشار وزير الزراعة، إلى أن هناك نقصا بالفعل فى الأسمدة بالسوق، لكنها لن تؤثر على إنتاجية المحاصيل الاستراتيجية، مشيرا إلى أن التغيرات المناخية أزمة كبيرة لها تأثيرات على الزراعات والمحاصيل الزراعية وهناك الكثير من الإجراءات الاستباقية للحفاظ على المحاصيل من ظاهرة الاحترار.

وكان رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى، قد أدلى بتصريحات حول أزمة الطاقة وتأثيرها على بعض المصانع، قائلا: «ليس لدينا أزمة توليد طاقة على الإطلاق فيما يخص النقل أو توزيع الشبكات، لكنها مشكلة تدبير الوقود؛ حيث تعمل محطات الكهرباء على مكونين أساسيين هما: المازوت والغاز الطبيعيّ، وهناك خطة بالفعل للالتزام بفترة الانقطاع لمدة ساعتين حتى نتوقف تمامًا عن ذلك قبل نهاية العام الجاري، وفقًا لما نستهدفه بشأن تخفيف الأحمال، لأننا ندرك أن هذ الأمر لا يمس فقط المواطن لكنه يمس أيضًا القطاعات الأخرى مثل الصناعة والاستثمار، ونحن نعى جيدًا ولا نرغب فى أن يتضرر أى مصنع أو يتأثر من إيقاف الغاز بسبب الأزمة الحالية».



عاجل إلى

وزير العمل


محمد جبران

أعمـل بنظام السـركى (اليومية) فى مجلس مدينة دسـوق محافظة كفر الشـيخ، منذ أكثر من ٣ سـنوات بأجر بسـيط وليس لى إجـازات نهائيا، فأعمـل جميع أيام الأسـبوع وأى يوم أتغيبه يتم خصمـه من مرتبي، رغم أننـى من ذوى الاحتياجات الخاصة، ومعى كارت الخدمات المتكاملة الذى يثبت أننى معاقة.

أناشـد الوزير محمد جبران وزير العمـل الموافقة على تعييني بعقد عمل دائم (نسبة الـ ٥٪) نظرًا لأن والدى بالمعاش واقترب من الـ ٣٠ عامًا وليس لى تأمين صحى أصرف منه علاجى الشـهرى أو تأمين اجتماعى يضمن لى معاش من تقلبات الحياة.

دعاء إبراهيم عبد الحميد رضوان

محافظ الجيزة


عادل النجار

نعانى نحن سـكان شـارع خالد بن الوليد من شارع الحرمين صفط اللبن بـولاق الدكـرور، من عدم وجود مياه فى هذا الشـارع علما بأن الشـوارع المجاورة لا تنقطع عنها المياه وإذا جاءت المياه فى هذا الشارع تأتى الساعة الخامسة صباحا وتنقطع السابعة صباحا.

نناشـد م. عادل سعيد النجار، محافظ الجيزة والمسئولين فى شركة المياه سـرعة حل المشـكلة وخاصة واننا فـى فصل الصيف مـع ارتفاع درجات الحرارة ومراعاة لكبار السن والأطفال وذوى الاحتياجات الخاصة.

محمد توفيق

محافظ أسوان


اللواء إسماعيل كمال

نعانى نحن سكان شارع شندى مدينة أسوان من انقطاع المياه بشكل شبه تـام منذ بداية العام الحالى وتقدمنا بشـكاوى أكثر من مرة وحصلنا على وعـود بحل المشـكلة ولكن هـذا لم يتحقق حتى اننا قضينا شـهر رمضان والأعياد بدون مياه.

نناشـد اللواء إسـماعيل محمد كمال، محافظ أسوان سرعة التدخل لحل هذه المشـكلة علما بأننا تقدمنا بشـكوى لمجلس الـوزراء برقم ٧٩٠١٠٩١ وأبلغونا بأنه تم تحويلها للمحافظة.

عطيات العقاد

حروف من ذهب

عندما يتحدَث الناس عنك بسوء، وأنت تعلم أنك لم تُخطِئ فى حقّ أحد منهم، تذكـر أن تحمد اللّه الذى أشغلهم بك ولم يشـغلك بهم.

محمد متولى الشعراوي

ورش فى منطقة سكنية

ناشـد سـكان شـارع إبراهيم رياض، من شـارع الهادى البشير، منشية السد العالي، حى السـلام، محافظة القاهرة، المسئولين؛ لنقـل الورش المنتشـرة فـى المنطقـة، إلى إحدى المناطق الصناعية؛ رفقًا بهم منها.

الورش غزت الشـوارع، وتـؤدى إلى زيادة العـوادم والأدخنة بالمنطقـة التى تؤدى إلى تدهـور صحـة المواطنـين بالمنطقة وتحول حياة السـكان إلـى جحيـم لا يتوقف، بعد أن تحولـت الشـوارع إلى مسـتنقع للزيوت الفاسـدة، وامتـلأت الأرصفة والشـوارع ومداخل العمارات بكُتَل الحديد والخردة، بالإضافة إلى الضجيج والبلطجة.

تقدمنـا بالعديـد من الشـكاوى لرئاسـة الحي، ولكن لم تتم الاسـتجابة، فضلًا عن الإزعاج المسـتمر؛ نتيجة اسـتخدام الآلات والمعدات.

عادل خميس

شارع التحرير بالدقي

نعانى نحن سكان شارع التحرير بالدقى بجوار محطة مترو البحوث، من انتشـار الباعـة الجائلين ووقـوف الميكروباصات بشـكل عشـوائي، مما تسـبب فى حالة من الزحـام والفوضـى بالمنطقة، وترتب علـى ذلك انتشـار الخناقـات والتحرش بالفتيات والسيدات سواء من ركاب المترو أو أهالى المنطقة.

نناشـد المسـؤولين بسـرعة حـل هذه المشكلة، رأفة بسـكان المنطقة، ومرتادى متـرو الأنفاق، ولعـودة المظهر الحضارى للمنطقة.

ماجد عبد العظيم

مقاهى عشوائية بالرشيدي

نسـتغيث نحن سـكان شـارع الرشـيدي، مساكن شـيراتون، حى النزهة، محافظة القاهرة، من انتشار المقاهى وإعاقتها لنهر الطريق، بعد أن اسـتولت على الشارع والرصيف معا.

تقدمنا بعشـرات الشـكاوى ضد المقاهـى المخالفة وغيـر المرخصـة والمتعديـة على حرم الطريـق العام وأرصفـة المشـاة، كـما أنهـا تظـل مفتوحـة حتـى السـاعات الأولى من الصباح الأمر الذى يتسبب فى إزعاج كبير، ورغم كل هذه المخالفات لم يتحرك أحد لحمايتنا والاسـتجابة لشـكاوينا. نناشـد المسئولين العمل على حل المشكلة فى أسرع وقت ممكن، لوضع حـد لهذه المأسـاة التى نعيشـها، خاصـة وأن بعض الشـباب من رواد تلـك المقاهى يتحرشـون بالفيتات ويصدر عنهم ألفاظ بذيئة خلال تشجيعهم للمباريات أو مشاجرتهم مع المارة..

هانى عبد العليم

أزمة أهالى بيتشو

نعانى نحن سـكان منطقة بيتشو بزهراء المعادى محافظة القاهرة، من انتشار الكلاب الضالة التى تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتطارد العائدين من صـلاة الفجر أو الذين يتحركون فى الصباح الباكر أو المساء خاصة الأطفال.

نناشد المسئولين بالمحافظة والوحدات البيطرية العمـل علـى حـل هـذه المشـكلة رأفـة بالأهالى القاطنين فى هذه المنطقة.

خالد عثمان

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيـل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

مجتمع أكتوبر


يحيى اسلام عصام
عيد ميلاد سعيد


العروس: دعاء نبيل صالح
العريس: محمد سعيد منصور
ألف مبروك للعروسين


العروس: هاجر عصام علي
العريس: إبراهيم عبدالله
ألف مبروك للعروسين

جددت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، تحذيراتها من أن ثمة مجاعة تلوح فى الأفق مع إجبار 84 ألف شخص على النزوح من شرق مدينة غزة فى غضون أيام، بسبب استمرار قصف قوات الكيان الصهيوني، خاصة فى منطقة الشجاعية، الذى تسبب فى قطع الوصول إلى مركز رئيسى لتوزيع المساعدات.



حسام أبو العلا

مجاعة تهدد أهالى غزة و50 مليار دولار لإعادة الإعمار

وصفت المتحدثة باسم وكالة "الأونروا" لويز ووتريدج، الدمار فى المناطق المتضررة، التى تمتد على حوالى سبعة كيلومترات مربعة بأنه مروع، مشيرة إلى أن الغالبية فقدوا منازلهم واضطروا إلى الفرار وليس بحوزتهم سوى القليل من الأمتعة التى يمكنهم حملها، مشيرة إلى أنهم يأكلون أوراق الأشجار أو لا يحصلون إلا على الدقيق للبقاء على قيد الحياة.

وأكدت المسئولة الأممية أن استمرار عنف الكيان الإسرائيلي، حال دون أن تتمكن "أونروا" من الوصول إلى مركز التوزيع التابع لها فى حى التفاح بمدينة غزة، بسبب قربه من خط المواجهة.

وقالت: إن «أونروا» وزعت بالفعل المياه والطرود الغذائية والدقيق بهدف مساعدة من تم تشريدهم، مشيرة إلى استلام الوكالة بعض الوقود عبر السياج الذى يفصل غزة عن الكيان الإسرائيلي، حيث دخلت كمية محدودة من وقود الديزل إلى القطاع لتشغيل مولدات المستشفيات ومحطات تحلية المياه.

من جهته، قال مدير المكتب الإقليمي للدول العربية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى عبدالله الدردرى: إن برنامج التعافى المبكر فى غزة تكلفته حوالى مليارى دولار بينما إعادة إعمار القطاع تقدر بنحو ٥٠ مليار دولار.

وأضاف أن أخطر مرحلة تأتى عقب التوصل إلى وقف إطلاق النار لأن نحو ٢ مليون شخص بلا مأوى وينتظرون عملية إعادة الإعمار.

وأشار إلى أنه يجب التوصل إلى آلية لإقامة عدد كاف من المنازل المؤقتة تكون جاهزة للدخول إلى غزة اليوم التالى من وقف إطلاق النار وما يرتبط بها من صحة وتعليم ومياه شرب وصرف صحى وكهرباء.

على صعيد متصل، قال نادى الأسير الفلسطيني: إن سلطات الاحتلال استخدمت المدنيين ومنهم المعتقلين كدروع بشرية على مدار احتلالها لفلسطين.

وأوضح النادى فى بيان أن مقاطع الفيديو، التى نشرت لاستخدام جيش الاحتلال لمواطنين كدروع بشرية تشكل امتدادا لنهج قديم متجدد، وهو وجه من أوجه حرب الإبادة المستمرة بحقّ الشعب الفلسطيني فى غزة، التى تكشف يوميًا عن حقيقة هذا الاحتلال ومستوى توحشه، الذى لم يعد له حدود.

وأضاف أن كل ما تم رصده من جرائم ومنها جرائم حرب، وانتهاكات جسيمة لكل القوانين والأعراف الدّولية الإنسانية، لا تشكّل جرائم جديدة فى تاريخ الاحتلال، بل هى سياسات ثابتة وممنهجة وجزء من أدواته، وأن العجز التاريخى لوقف هذه الجرائم هو الأساس لاستمرارها وتصاعدها حتى اليوم.

وذكر أن أعداد حالات الاعتقال من غزة تقدر بالآلاف، مشيرا إلى أنّ الاحتلال استخدم جريمة الإخفاء القسرى بحقّهم، إلى جانب جريمة التّعذيب الممنهجة.

فى السياق ذاته، قال رئيس البعثة الأممية لحقوق الإنسان الدكتور هيثم أبو سعيد: إن الأسرى الفلسطينيين يعانون الكثير من الانتهاكات التى تعتبر خرقا واضحا للقوانين الدولية والنظم والاعتبارات التى توجب معاملة الأسرى والمعتقلين بشكل محترم.

عودة السلام إلى السودان من القاهرة

سوسن أبو حسين

تستضيف مصر خلال الأسبوع الجارى مؤتمرا يضم كل القوى السياسية المدنية السودانية، بحضور الشركاء الإقليميين والدوليين المعنيين، بهدف التوصل إلى توافق بين مختلف القوى السياسية المدنية السودانية حول سبل بناء السلام الشامل والدائم فى السودان، عبر حوار وطنى سودانى – سوداني، يتأسس على رؤية سودانية خالصة.

وتأتى هذه الخطوة بعد تجدد الاشتباكات العنيفة فى ربوع السودان بين الجيش وميليشيات الدعم السريع وتدمير مؤسسات الدولة، وأيضا فى إطار حرص مصر على بذل كل الجهود الممكنة لمساعدة السودان على تجاوز الأزمة التى يمر بها، ومعالجة تداعياتها الخطيرة على الشعب السودانى وأمن واستقرار المنطقة، لاسيما دول جوار السودان، انطلاقا من الروابط التاريخية والاجتماعية الأخوية والعميقة، التى تربط بين الشعبين المصرى والسوداني، تأسيسًا على التزام مصر بدعم كل جهود تحقيق السلام والاستقرار فى السودان.

وتأتى الدعوة المصرية انطلاقا من إيمان راسخ بأن النزاع الراهن فى السودان هو قضية سودانية بالأساس، وأن أى عملية سياسية مستقبلية ينبغى أن تشمل كل الأطراف الوطنية الفاعلة على الساحة السودانية، وفى إطار احترام مبادئ سيادة السودان ووحدة وسلامة أراضيه، وعدم التدخل فى شئونه الداخلية، والحفاظ على الدولة ومؤسساتها.

وتنظم مصر هذا المؤتمر استكمالًا لجهودها ومساعيها المستمرة من أجل وقف الحرب الدائرة فى السودان، وفى إطار من التعاون والتكامل مع جهود الشركاء الإقليميين والدوليين، لا سيما دول جوار السودان، وأطراف مباحثات جدة، الأمم المتحدة، الاتحاد الإفريقي، جامعة الدول العربية، منظمة الإيجاد. وتتطلع إلى المشاركة الفعالة من جانب كل القوى السياسية المدنية السودانية، الشركاء الإقليميين والدوليين المعنيين، تكاتف الجهود من أجل ضمان نجاح المؤتمر فى تحقيق تطلعات الشعب السوداني.



بدورها، أعلنت تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية "تقدم" المشاركة فى مؤتمر القاهرة؛ لبحث وقف الحرب ومعالجة القضايا الإنسانية، حيث يتوقع أن يشهد المؤتمر مشاركة واسعة من القوى السياسية السودانية.

وقبل أيام استضافت مصر مؤتمرا مهما تحت عنوان "إفريقيا فى عالم متغير… إعادة تصور الحوكمة العالمية من أجل السلام والتنمية" بمشاركة الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط وموسى فقيه، رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، لفيف من الوزراء الأفارقة ووفود رفيعة المستوى من مسئولى الاتحاد الإفريقى والأمم المتحدة، فضلا عن ممثلى أهم المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بقضايا السلم والأمن، بالإضافة إلى عدد من كبار الشخصيات المصرية والإقليمية والدولية وشركاء التنمية والمفكرين والصحفيين والشخصيات الإعلامية والباحثين.

وانعقد المؤتمر تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، حيث تم الاتفاق على إطلاقه منذ عام ٢٠١٩ أثناء رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي، وعلى مدار نسخه المتعاقبة، كمحفل رائد يتناول التهديدات المعقدة التى تواجه القارة الإفريقية، ويُسهم فى التوصل إلى رؤى مُشتركة لسُبل مواجهة هذه التحديات، لا سيما من خلال دعم جهود منع النزاعات وبناء السلام وتوثيق العلاقة بين السلام والتنمية المستدامين، فضلا عن إعلاء قيمة الشراكات، استنادا إلى عدة مبادئ على رأسها احترام الملكية الوطنية والسيادة والمنفعة المتبادلة.



من مشروعات الصناعات التحويلية فى عُمان

سلطنة عُمان فى المركز الـ ٥٣ عالميًا والرابع إقليميًا فى مؤشر الأداء الصناعي التنافسي لعام ٢٠٢٤

استراتيجية الصناعات التحويلية فى عُمان.. طموح كبير نحو مضاعفة الصادرات غير النفطية وإصدار نظامها

يومًا بعد آخر تسجل سلطنة عُمان إنجازات اقتصادية وتنموية كبيرة فى إطار سعيها لتحقيق مستهدفات الرؤية المستقبلية ٢٠٤٠، وفى تقدير دولي جديد، حققت سلطنة عُمان مكانة متميزة فى مؤشر الأداء الصناعي التنافسي لعام ٢٠٢٤م الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، حيث قفزت إلى المركز الـ ٥٣ عالميًا والرابع إقليميًا، متقدمة ٥ مراكز جديدة ويهدف المؤشر إلى تقييم وقياس القدرة التنافسية الصناعية للاقتصادات العالمية البالغة عددها ١٥٣ دولة.

ولا شك أن استمرار التقدم فى مؤشر الأداء الصناعي التنافسي لعام ٢٠٢٤م جاء نتيجة للتحسّن فى تنفيذ مجموعة من البرامج والمبادرات لتطوير وتنمية القطاع الصناعي واستقطاب مجموعة من الاستثمارات الصناعية ذات التقنيات المتقدمة وتدشين برامج لأتمتة المصانع وتعزيز سلاسل الإمداد.

كما جاء أيضًا لتزايد القدرات التنافسية للقطاع خلال المرحلة المقبلة معزّزة بالاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠ التي اعتمدها أخيرًا، حيث تعد الموجه العام للتنمية الصناعية من خلال ترقية الصناعات التحويلية إلى التكنولوجيا المتقدمة وتطوير منتجات مبتكرة والدفع بتوسع فى الصادرات إقليميًا ودوليًا.

وأشارت البيانات الصادرة من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن ناتج الصناعات التحويلية بلغ ٩٥١ مليون ريال عُماني بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٤م بالأسعار الثابتة بنسبة نمو بلغت ٩,٢ بالمائة مقارنة بالعام الماضي مشكلة ما نسبته ١٠ بالمائة من الإسهام فى الناتج المحلي الإجمالي.

كما ارتفعت الصادرات غير النفطية ومعظمها منتجات صناعية بنسبة نمو بلغت ٤٥ بالمائة بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٤م مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي مشكلة ما نسبته ٣٦ بالمائة من إجمالي الصادرات، ونمت وتنوعت وتوزعت الاستثمارات المحلية والأجنبية الجديدة فى قطاع الصناعات التحويلية خلال الفترة الماضية.

الصناعات التحويلية الرافد الرئيسي لنمو الصادرات غير النفطية

وبحسب الدراسات الاقتصادية، تستهدف استراتيجية الصناعات التحويلية فى سلطنة عُمان ٢٤,٩ مليار ريال من الصادرات غير النفطية بحلول عام ٢٠٤٠ وهو ما يصل إلى ضعف حجم صادرات النفط والغاز حاليًا.

وبدعم من نمو القطاعات الإنتاجية وجهود الدعم المنتجات الوطنية، شهدت الصادرات غير النفطية لسلطنة عُمان خلال السنوات القليلة الماضية زيادة كبيرة، وبلغ حجمها خلال العام الماضي ٧,٤ مليار ريال عُماني، وهو أعلى مستوى قياسي تحققه الصادرات غير النفطية. وخلال الربع الأول من العام الجاري، سجلت الصادرات غير النفطية نموًا بنسبة ٤٤,٩٪، وقفز حجمها من ١,٦ مليار ريال عُماني خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٣ إلى ٢,٣ مليار ريال عُماني خلال الربع الأول من هذا العام، وهو ما يرفع مساهمة الصادرات غير النفطية فى إجمالي صادرات سلطنة عُمان إلى أكثر من ٣٥٪. وقد بلغ إجمالي الصادرات ٦,٥ مليار ريال عُماني خلال الربع الأول من العام الحالي.

ويُعد قطاع الصناعة التحويلية الرافد الرئيسي لنمو الصادرات غير النفطية، وتجاوز حجم صادرات السلع والمنتجات الصناعية خلال العام الماضي أكثر من ٥ مليارات ريال عُماني، ويمثل هذا الحجم من الصادرات الصناعية أكثر من ٦٧٪ من إجمالي الصادرات غير النفطية خلال عام ٢٠٢٣ ونحو ٢٢٪ من إجمالي صادرات سلطنة عُمان بما فى ذلك صادرات النفط والغاز. وسجل إجمالي الصادرات ٢٢,٦ مليار ريال عُماني خلال عام ٢٠٢٣.

أهداف استراتيجية الصناعات التحويلية ٢٠٤٠

ومن خلال استراتيجية الصناعات التحويلية ٢٠٤٠ التي بارك السلطان هيثم بن طارق اعتمادها، تتبنى سلطنة عُمان أهدافًا طموحة لزيادة صادراتها غير النفطية بما يكاد يصل إلى ضعف حجم صادرات النفط والغاز حاليًا والتي بلغ إجماليها خلال العام الماضي نحو ١٣,٧ مليار ريال عُماني.

وحددت الاستراتيجية مستهدفًا لرفع حجم الصادرات غير النفطية ليصل إلى ٢٤,٩ مليار ريال عُماني، كما تستهدف أيضًا تحقيق نمو فى مساهمة قطاع الصناعات التحويلية فى الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٤٠ بمقدار ثلاثة أضعاف لتصلٍ إلى ١١ مليار ريال عُماني، وذلك بالتركيز على ٣٠ نشاطًا صناعيًا واعدًا تم تصنيفها إلى ٣ مجموعات رئيسية هي الصناعات التي تعتمد على الموارد الطبيعية، وصناعات كثيفة رأس المال، والصناعات القائمة على المعرفة.

يُترجم التركيز على هذه النوعية من الأنشطة الواعدة إلى مستهدفات استراتيجية أساسية فى توجهات التنويع الاقتصادي، ومن أهمها: اجتذاب الاستثمارات النوعية الكبرى، والتوسع فى اقتصاد المعرفة والصناعات ذات المحتوى التكنولوجي المرتفع، واستغلال الخامات والموارد المحلية فى قطاع الصناعة، خاصة خامات قطاع التعدين الذي يُعد ضمن القطاعات الرئيسية لتعزيز النمو خلال الخطة العاشرة. وتأتي هذه المستهدفات والطموحات التي تتضمنها استراتيجية الصناعات التحويلية لتقديم دعم كبير لجهود تنويع روافد النمو والعائدات العامة وخفض الاعتماد على النفط والغاز ودعم تواجد المنتجات الوطنية فى الأسواق العالمية.

التنويع الاقتصادي والبرامج الوطنية

وتتيح توجهات التنويع الاقتصادي والبرامج الوطنية لتسريع تنفيذها إمكانات واقعية لإنجاح تحقيق هذه الطموحات الكبيرة لاستراتيجية الصناعات التحويلية، حيث يُعد قطاع الصناعة إحدى الركائز الرئيسية للنمو والتنويع الاقتصادي خلال الخطة الخمسية العاشرة. ويأتي النمو الحالي فى حجم الصادرات غير النفطية مُعززة بتوسيع الشراكات الاستراتيجية لسلطنة عُمان مع الدول الشقيقة والصديقة، وتنفيذ البرنامج الوطني للاستثمار وتنمية الصادرات «نزدهر» ضمن البرامج الوطنية للخطة العاشرة التي تستهدف تسريع تحقيق مستهدفات محور الاقتصاد والتنمية فى «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ويعمل «نزدهر» على تكثيف الجهود الوطنية لاستقطاب الاستثمارات النوعية، وإيجاد بيئة محفزة للاستثمار وتنمية الصادرات العُمانية غير النفطية خلال الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١ - ٢٠٢٥)، كما عززت سلطنة عُمان جهود دعم المنتجات الوطنية خلال العام الجاري باعتماد السياسة الوطنية للمحتوى المحلي للفترة ما بين عامي (٢٠٢٤-٢٠٣٠).

المشروعات الاستراتيجية تعزز قطاع الصناعة

وفى الوقت ذاته، يشهد قطاع الصناعة انضمام عدد متزايد من المشروعات الاستراتيجية التي تعزز نموه من أهمها مجمع لوى للصناعات البلاستيكية ومصفاة الدقم للمنتجات البتروكيماوية، ويجد القطاع دعماً إضافياً من توجهات الاستدامة فى سلطنة عُمان والتي تعطي الأولوية فى توفير الطاقة للصناعات الوطنية، بما فى ذلك الغاز وصناعات الهيدروجين الأخضر، فيما تساهم استراتيجية الطاقة الوطنية فى تعزيز استدامة النمو فى قطاع الصناعة عبر التوجه نحو التوسع فى مصادر الطاقة المتجددة التي تدعم تواجد الصناعات الثقيلة كثيفة الاستهلاك للطاقة وكذلك الصناعات الخضراء.

وتم تطوير استراتيجية الصناعات التحويلية بالتعاون والشراكة مع عدد من الجهات فى القطاعين العام والخاص، وبالاستفادة من خبرات مؤسسات التنمية الدولية ممثلة فى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو)، لتواكب أحدث التطورات الاقتصادية العالمية وتتماشى مع رؤية عُمان ٢٠٤٠.

أحد المخرجات المهمة للمختبرات الوطنية

وتعتبر الاستراتيجية أحد المخرجات المهمة للمختبرات الوطنية للصناعات التحويلية وصناعات المستقبل، والتي تناولت تطوير الاستراتيجية بما يواكب المتغيرات العالمية، كما ركزت المختبرات على محور «الصناعات المستقبلية» بهدف نقل وتوطين تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وتشجيع الاستثمار فى الصناعات ذات المحتوى التكنولوجي، وهو ما يعزز مستهدفات استراتيجية الصناعات التحويلية فى تأسيس قاعدة صناعية. متطورة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة بحلول عام ٢٠٤٠، وذلك عبر الاستغلال الأمثل للقدرات الإبداعية العُمانية والتقنيات الإنتاجية المبتكرة، مع التركيز على رفع مستوى جودة المنتجات الصناعية العُمانية.

«فيصل الإسلامي» ضمن قائمة أقوى ٥٠ شركة مصرية



عبد الحميد أبو موسي محافظ بنك فيصل الإسلامي

نجح بنك فيصل الإسلامي المصرى فى أن يحجز مكانًا متميزًا فى قائمة أقوى ٥٠ شركة مصرية فى عام ٢٠٢٤م وفقًا لتصنيف مؤسسة فوربس الشرق الأوسط «Forbes Middle East»، ليحتل المركز الثامن فى هذه القائمة، كما جاء فى المركز الثالث بين البنوك المصرية التى شملها التصنيف والبالغ عددها ١١ بنكاً.. هذا وقد استند التصنيف على القوائم المالية المجمعة للشركات المدرجة فى البورصة المصرية لاحتساب المؤشرات الرئيسية لعملية التصنيف وأهمها، القيمة السوقية وإجمالى الأصول وحجم المبيعات وصافى الأرباح.. وقد بلغت أصول البنك ما يعادل ٨,٣ مليار دولار أمريكي، وجاء صافى الربح بنحو ٩٤ مليون دولار أما إيرادات النشاط فكانت قيمتها ٤٨٧ مليون دولار فيما بلغت القيمة السوقية ٥١٨ مليون دولار.

وتعقيبًا على النتائج التى أظهرها تصنيف فوربس بالنسبة لبنك فيصل، أكد السيد عبد الحميد أبوموسى - محافظ البنك — أن التواجد المستمر لبنك فيصل ضمن قائمة أكبر خمسين شركة مصرية يبرهن على نجاح البنك فى التغلب على الظروف غير المواتية التى خلفتها الأزمات العالمية والمحلية الأخيرة وذلك بفضل الاستراتيجيات المرنة التى تنتهجها إدارة البنك فى التعامل مع الأوضاع المتغيرة والتى أسهمت فى التعامل بحرفية مع التحديات المرتبطة بهذه الأزمات ليواصل مصرفنا فى تقديم خدماته المصرفية المتميزة التى تحقق رضا عملائه، وتؤكد مكانته المتميزة فى السوق المصرفى المصرى وقدرته على التحدى والابتكار.

جدير بالذكر أن قائمة فوربس الشرق الأوسط ضمت أقوى خمسين شركة مصرية حيث بلغ إجمالى القيم السوقية لها مجتمعة ٤,٢٩ مليار دولار وتخطى مجموع أصولها ٤,٨٩ مليار دولار ووصلت المبيعات الإجمالية للشركات إلى ٤,٢٦ مليار دولار ومجموع صافى الأرباح ٥,٤ مليار دولار.. و«Forbes Middle East» هى مؤسسة تسعى إلى تعزيز صحافة الأعمال ونشر تقارير وبيانات ومقالات خاصة بالعالم العربى حول موضوعات تتضمن الشركات والاستثمارات والتكنولوجيا والاقتصاد وريادة الأعمال والنمو والابتكار، وتُصدر المؤسسة أيضًا قوائم وتصنيفات أهمها: أقوى ٥٠ بنكًا وأقوى الرؤساء التنفيذيين وأقوى ١٠٠ شركة وغير ذلك من التقارير والمنشورات.

بفارق كبير.. جاءت صدارة اليمين المتطرف لنتائج الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية الفرنسية المبكرة، التى أجريت الأحد الماضى، لتزيد الضغوط على الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، إذ لم يعد أمامه سوى بارقة أمل وحيدة فى الجولة الثانية المقررة اليوم - الأحد - 7 يوليو، وهى عدم حصول تحالف مارين لوبان على الأغلبية المطلقة، الأمر الذى من شأنه أن يؤدى به إلى قضاء السنوات الثلاث المتبقية من ولايته فى شراكة حرجة مع اليمين المتطرف، بل سيذكره التاريخ الفرنسى أنه الرئيس الذى سلم مفاتيح الحكم إلى اليمين المتطرف.

حال فوزه في الجولة الثانية للانتخابات البرلمانية..

هل يسلم ماكرون مفاتيح الحكم إلى اليمين المتطرف؟

داليا كامل

كان ماكرون قد اتخذ القرار «الجاد والثقيل» بالدعوة إلى انتخابات تشريعية مبكرة- الأولى فى فرنسا منذ عام ١٩٩٧- قبل الموعد المحدد لها بثلاث سنوات، بعد دقائق من الهزيمة المهينة، التى تعرض لها حزب النهضة بزعامة ماكرون أمام حزب التجمع الوطنى اليمينى المتطرف، حزب مارين لوبان، فى انتخابات البرلمان الأوروبى، فى ٩ يونيو الماضى، حيث قال ماكرون: إنه لا يستطيع تجاهل الرسالة التى أرسلها الناخبون، لكنه تعهد بالبقاء فى منصبه حتى الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقبلة فى عام ٢٠٢٧، أيا كانت النتيجة.

وحسب وزارة الداخلية الفرنسية، حصل تحالف اليمين المتطرف بقيادة حزب التجمع الوطنى المتشكك فى الاتحاد الأوروبى و المناهض للهجرة على ٣٣٪ من الأصوات فى الجولة الأولى من الانتخابات البرلمانية، وجاءت الجبهة الشعبية الجديدة، وهى ائتلاف يسارى تم تشكيله مؤخرا، فى المركز الثانى بنسبة ٢٨٪، بينما احتل تحالف «معا» الوسطى بزعامة الرئيس إيمانويل ماكرون المركز الثالث بنسبة ٢٠٪.

ووفق آلية عمل الانتخابات الفرنسية، يخوض الجولة الثانية جميع المرشحين الذين حصلوا على أصوات لا تقل عن ١٢,٥ بالمئة من الناخبين المسجلين فى الجولة الأولى، ويفوز من يحصل على أعلى عدد من الأصوات، لكن أكثر من ٢٠٠ مرشح من اليسار والوسط قرروا الانسحاب من الجولة الثانية لتجنب انقسام الأصوات المناهضة لحزب التجمع الوطنى اليمينى المتطرف.

وتشير التوقعات إلى أن التجمع الوطنى وحلفاءه سيحصدون فى الجولة الثانية غالبية نسبية كبيرة فى الجمعية الوطنية وربما غالبية مطلقة، حسب «رويترز».

وإن صحت هذه التوقعات، سيعنى ذلك وصول حزب التجمع الوطنى إلى السلطة، حيث يكون للحزب الذى يتمتع بالأغلبية المطلقة الحق فى تعيين رئيس الوزراء والحكومة. وفى حال بات زعيم حزب التجمع الوطنى، جوردان بارديلا (٢٨ عاما) رئيسا للوزراء، ستكون هذه المرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية التى تحكم فيها حكومة منبثقة من اليمين المتطرف فرنسا.

وإذا لم يفز أى تكتل بأغلبية مطلقة، سيتعين على ماكرون عرض المنصب على الكتلة البرلمانية الفائزة بأكبر عدد من المقاعد فى الجمعية الوطنية، لكن بارديلا كان قد قال: إنه «سيرفض المنصب، إذا لم يفز هو وحلفاؤه معا بأغلبية مطلقة لا تقل عن ٢٨٩ مقعدا». فى هذه الحالة، حسب «رويترز»، من المحتمل أن يحاول ماكرون بناء تحالف مناهض للتجمع الوطنى، واختيار رئيس للوزراء منه أو تعيين «حكومة خبراء» غير تابعة للأحزاب السياسية ولكن سيتعين الموافقة عليها بالأغلبية فى الجمعية الوطنية.

وأوضحت «رويترز» أنه إذا فاز حزب التجمع الوطنى بأعلى نسبة من الأصوات، وقبل منصب رئيس الوزراء، فستبدأ فترة «تعايش» مع ماكرون، وهو الأمر الذى حدث لثلاث مرات فى التاريخ السياسى الحديث لفرنسا، مع الأحزاب الرئيسية، لكن حزب التجمع الوطنى قد يصارع من أجل تبنى أفكار التغيير. وإذا أصبح حزب التجمع الوطنى الحزب الأكبر فى البرلمان دون أن يكون له السلطة، فيمكنه منع أو تعديل مقترحات الحكومة، ويمنح الدستور الحكومة بعض الأدوات للالتفاف على ذلك، ولكن بحدود. وفى مثل هذه الحالة، قد تتعرض فرنسا لحالة من الشلل السياسى يتم خلالها إقرار القليل من التشريعات أو عدم إقرارها على الإطلاق مع وجود حكومة مؤقتة تدير الشئون اليومية الأساسية على غرار حكومة تسيير الأعمال.

وهكذا، فإنه فى كل الأحوال، سيكون الوضع بالنسبة لماكرون مختلفا تماما عما كان عليه من قبل، وربما تتجه فرنسا نحو برلمان معلق والمزيد من عدم اليقين السياسى، وهو ما أشارت إليه الكثير من وسائل الإعلام الفرنسية والعالمية، ملقية باللوم على ماكرون لاتخاذه القرار بإجراء انتخابات تشريعية مبكرة.



لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية فرنسا على أعتاب حكومة منبثقة من اليمين المتطرف

فى هذا السياق، قالت «فرانس برس» فى تقرير لها: إنه إذا فاز حزب التجمع الوطنى بأغلبية مطلقة فقد تشهد الدبلوماسية الفرنسية فترة غير مسبوقة من الاضطراب فى ظل التنافس بين ماكرون وبارديلا، على الحق فى التحدث باسم فرنسا. وذكرت الوكالة الفرنسية أن فرنسا شهدت ثلاث فترات من «التعايش» فى فترة ما بعد الحرب عندما كان الرئيس والحكومة من معسكرين سياسيين متعارضين، لكن لم تشهد أى منها أطرافا متنافسة على إدارة الدولة تتبنى وجهات نظر متباينة جذريا بهذا الشكل حيال قضايا عالمية.

وتقول «فرانس برس»: إن فرنسا يمكن أن تتحول من واحدة من ركائز الاتحاد الأوروبى إلى شوكة فى خاصرته وتطالب بخفض مساهمتها فى موازنة التكتل وتتصادم مع بروكسل بشأن وظائف المفوضية الأوروبية وتتراجع عن دعوات ماكرون؛ لتعزيز وحدة الاتحاد الأوروبى والتأكيد على الدفاع.

فى نفس السياق، أوضح تقرير نشرته شبكة «سى إن إن» أن الجمعية الوطنية تتولى مسئولية إقرار القوانين المحلية- من معاشات التقاعد والضرائب إلى الهجرة والتعليم- فى حين يحدد الرئيس السياسة الخارجية والأوروبية والدفاعية للبلاد. وعندما لا ينتمى الرئيس الفرنسى والأغلبية فى البرلمان إلى نفس الحزب، فإن الحكومة تواجه مشاكل فى تمرير القوانين، ما قد يحدث نوعا من الشلل السياسى وربما أزمة دستورية.

وذكر موقع إذاعة مونت كارلو الدولية، أنه بالرغم من التغييرات التى يمكن أن تطرأ بعد الدورة الثانية، التى ستحدد من سيمتلك غالبية مطلقة أو غالبية نسبية، إلا أن معظم المحللين يرون أن خريطة الجمعية الوطنية أو البرلمان المقبل قد ارتسمت بالفعل.

وأوضحت «مونت كارلو» أن الرئيس ماكرون تفاعل بحدة مع صعود اليمين المتطرف فى انتخابات البرلمان الأوروبى مطلع الشهر الماضى، وقرر حل البرلمان، مراهنا على إحداث صحوة تدفع الفرنسيين إلى مراجعة مواقفهم إزاء اليمين المتطرف، كما فعلوا مرتين فى الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٢، وأخيرا عام ٢٠٢٢. لكنهم كسروا القاعدة هذه المرة، وقرروا إعطاء فرصة لليمين المتطرف، الذى عدل خطابه للتركيز على المشاكل المعيشية وربط الأزمة الاقتصادية بظاهرة الهجرة، وصور الدعم المالى والعسكرى لأوكرانيا فى مواجهة الغزو الروسى على أنه ضريبة باهظة يدفعها الفرنسيون على حساب رفاهيتهم.

«الشعور بالصدمة».. هذا ما أحدثته التصريحات الأخيرة للرئيس الروسى فلاديمير بوتين بشأن مراجعة العقيدة النووية الروسية . ما أثار مخاوف المجتمع الدولى بشأن العواقب المحتملة على الأمن العالمى والأمن الجيوسياسى، خاصة أن تصريحات بوتين تأتى فى فترة من التوترات المتزايدة بين روسيا والغرب، تغذيها الحرب الجارية فى أوكرانيا والنزاعات حول الحد من التسلح النووى ومنع الانتشار، فما الدوافع وراء خطاب بوتين المثير للجدل ؟ وما تداعياته المحتملة ؟ وكيف يتعامل الغرب مع هذه التصريحات ؟

بعد تهديداته بمراجعة العقيدة النووية

بوتين يواصل اختبار صبر الغرب !

منذر جاهين

انقسم المتخصصون بشأن الدوافع وراء تصريحات بوتين بخصوص مراجعة العقيدة النووية، حيث يرى بعض الخبراء أن تصريحات بوتين هى محاولة للردع، فى حين يعتقد آخرون أنها لعبة للنفوذ السياسى، بينما هناك من يعتقد أن تصريحات بوتين مدفوعة بالسياسة الداخلية.

وكشف تقرير بعنوان: «العقيدة النووية الروسية الجديدة: الآثار المترتبة على الأمن العالمى»، صدر عن مؤسسة كارنيجى للسلام الدولى، عن أن التغييرات التى اقترحها بوتين على العقيدة النووية الروسية تهدف إلى «ضمان أمن وجود روسيا»، ويعتقد متخصصون، مثل د. ديميترى ستيفانوفيتش، وهو زميل باحث فى مجلس الشئون الدولية الروسى، أن هذه التغييرات هى استجابة «لتدهور البيئة الأمنية العالمية» والحاجة إلى أن «تعيد روسيا تأكيد مكانتها كلاعب عالمى»، وفقا لتقرير بعنوان: «العقيدة النووية الروسية: عصر جديد من الردع»، على موقع «مجلس الشئون الدولية الروسى».

ويرى كثيرون أن توقيت تصريحات بوتين يرتبط ارتباطًا مباشرًا بالصراع الدائر فى أوكرانيا والتوترات المتصاعدة بين روسيا والغرب، ويشير الدكتور إيان ويليامز، وهو زميل بارز فى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، إلى أن بوتين يستخدم الخطاب النووى «لتحويل الانتباه عن الصراعات العسكرية الروسية فى أوكرانيا» و«إرغام الغرب على التفاوض»، بحسب تقرير بعنوان: «خدعة بوتين النووية».

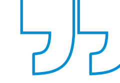
فى السياق ذاته، أعرب د. كيمبرلى مارتن، الأستاذ بجامعة كولومبيا، فى مقال له بعنوان: «مناورة بوتين النووية»، عن اعتقاده بأن هدف بوتين هو «ردع الغرب عن المزيد من التدخل فى أوكرانيا»، ويشير الدكتور أندرو فايس، المدير السابق للشئون الروسية فى مجلس الأمن القومى، فى مقال بعنوان: «خطاب بوتين النووى: محاولة للردع أم التأثير؟»، إلى أن تصريحات بوتين تهدف إلى «إظهار القوة العسكرية الروسية» و«اكتساب النفوذ فى المفاوضات المستقبلية».

مع ذلك، يشير د. مارك جاليوتى، وهو زميل مشارك كبير فى المعهد الملكى للخدمات المتحدة، فى تقرير بعنوان: «خدعة بوتين النووية»، إلى أن تصريحات بوتين مدفوعة بالسياسة الداخلية، بهدف «تعزيز شعبيته» و«تحويل الانتباه عن المشاكل الاقتصادية».

فى السياق ذاته، تشير الدكتورة ماريا ليبمان، الأستاذة بجامعة كولومبيا، فى مقال لها بعنوان: «بطاقة بوتين النووية»، إلى أن بوتين يستخدم الخطاب النووى «لحشد الدعم القومى» و«تعزيز السلطة».



خبراء يحذرون من «سباق تسلح نووى جديد وتقويض نظام منع الانتشار العالمى»



الغرب يعتبر خطاب بوتين النووى «خطير وغير مسئول» ويشكل انتهاكا للقانون الدولى

فى المقابل، يرى كثيرون أن تصريحات بوتين متوافقة مع أهداف السياسة الخارجية الأوسع لروسيا، ويشير الدكتور ديميترى ترينين، مدير مركز كارنيجى فى موسكو، بحسب تقرير بعنوان: «طموحات روسيا العالمية»، إلى أن روسيا تسعى إلى «إعادة تأكيد نفوذها العالمى» و«تحدى النظام الدولى».

من ناحية أخرى، يحذر الخبراء من أن التغييرات التى اقترحها بوتين قد يكون لها عواقب وخيمة على الأمن العالمى، والسيطرة على الأسلحة، وجهود منع الانتشار، ويذكر الدكتور داريل كيمبال، المدير التنفيذى لجمعية «الحد من الأسلحة»، أن هذه التغييرات قد تؤدى إلى «سباق تسلح نووى جديد» و «تقويض نظام منع الانتشار العالمى»، نقلا عن تقرير بعنوان: «مراجعة العقيدة النووية الروسية: تهديد للأمن العالمى».

وأعربت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى وحلف شمال الأطلسى عن مخاوفهم بشأن تصريحات بوتين، ووصفها الأمين العام لحلف شمال الأطلسى ينس ستولتنبرج فى بيان بأنها «خطاب خطير وغير مسئول» أما المنظور الغربى، فيرى أن تصرفات بوتين تشكل انتهاكًا واضحًا للقانون الدولى ومبادئ الحد من الأسلحة، ويعتقد الدكتور ستيفن بيفر، السفير الأمريكى السابق فى أوكرانيا، أن الغرب يجب أن «يقف بثبات» و«لا يستسلم للابتزاز النووى لبوتين»، بحسب تقرير لمؤسسة «بروكينجز»، بعنوان: «مقامرة بوتين النووية».

وردًا على تصريحات بوتين، تُجرى جهود دبلوماسية لإشراك روسيا فى حوار شامل، وفقًا لتقرير بعنوان: «العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبى: عصر جديد من الدبلوماسية»، صادر عن المجلس الأوروبى للعلاقات الخارجية، يعمل دبلوماسيو الاتحاد الأوروبى على إنشاء «قناة اتصال مباشرة» مع روسيا؛ لتقليل التوترات ومنع سوء التفاهم، وتعتقد الدكتورة ناتالى توتشى، مديرة معهد الشئون الدولية، أن الجهود الدبلوماسية ضرورية؛ لتجنب سباق التسلح النووى وإيجاد حل سلمى للصراع فى أوكرانيا، بحسب تقرير بعنوان: «معضلة الاتحاد الأوروبى وروسيا».

ومع ذلك، يشير بعض الخبراء إلى أن التدابير المضادة العسكرية قد تكون ضرورية لمواجهة الخطاب النووى الروسى، ويشير الدكتور إيان ليسر، المدير التنفيذى لصندوق مارشال الألمانى، إلى أن حلف شمال الأطلسى يجب أن «يعزز وجوده العسكرى» فى أوروبا الشرقية؛ لردع العدوان الروسى، بحسب مقال بعنوان: «استجابة حلف شمال الأطلسى لخطاب روسيا النووى».

لـم يختلـف اثنان من متابعى المناظرة الأولى بين الرئيـس الأمريكى الحالى جو بايدن، وخصمه الجمهورى الرئيس السابق دونالد ترامب على أن أداء بايدن خلال المناظرة جاء مخيبًا وضعيفًا، لدرجة أن الرئيس نفسـه علق بعد انتهاء المناظرة قائلًا «لم أمض ليلة رائعـة»، واعتـرف بتراجع قدرته على المناظرة واللباقة فى الحديث، كما وصف الرئيس الأمريكى الأسبق باراك أوباما أداء الرئيس بايدن بأنه كان سيئا فى المناظرة أمام منافسه الجمهورى المحتمل دونالد ترامب..

بعد الأداء المخيب لبايدن فى مناظرة ترامب..

الديمقراطيون حائرون!

روضة فؤاد

هـذا الأداء المخيـب للرئيس الأمريكـى دفع كثيرا مـن الديمقراطيين إلـى المطالبة بمرشح جديد، وقد وصف أحد المشرعين فى الحزب الديمقراطى فى تصريح لوسائل إعلام أمريكية، جو بايدن بـ «الملاكم البطل، الذى وصل إلى الحلبة بعد أن تجاوز ذروة شبابه ويحتاج إلى ركنة ليعلن الاستسلام»، مضيفا أنه كان يجب أن «يخرج من السباق».

وقال ديفيد أكسـلرود أحد كبار مستشـارى الرئيس الأسبق أوباما لشبكة «سى إن إن» الإخبارية: «هناك شـعور بالصدمة إزاء الطريقة التى ظهر بها فى بداية هذه المناظرة، وكيف بدا صوته.. لقد بدا مرتبكًا بعض الشـىء. سـتكون هناك مناقشات حول ما إذا كان ينبغى أن يستمر».

تزامن ذلك مع اسـتطلاع رأى أجرته شـركة «مورنين» كونسـالت» أظهرت نتائجه أن أغلبية الناخبين بنسـبة ٦٠٪ يرون أنه ينبغى اسـتبدال بايدن كمرشـح رئاسـى للحزب الديمقراطى، وبحسب موقع «بريديكت إت» للتوقعات السياسية عبر الإنترنت، تراجعت حظـوظ جو بايدن فـى الاحتفاظ بمنصبه رئيسًـا للولايات المتحـدة تراجعًا حادًا بعد المناظرة.

اسـتبدال بايدن بمرشـح ديمقراطى آخر، وآلية حدوث ذلك، وأبرز المرشحون الذين قـد يدفـع بهم الحزب حـال حدوث ذلك، شـغلت تحليلات الصحف ووسـائل الإعلام العالمية، وذكرت صحيفـة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن الإجابة المختصرة على سؤال إمكانية اختيار مرشح بديل لبايدن هى «نعـم»، لكن مـع افتراض أنه اتخذ قرار التنحى بنفسـه، مضيفة أنه لو قرر الاسـتمرار فى السباق، فإن الإجابة المختصرة «ربما تكون لا»، مشيرة إلى أنه فى الحالتين ستكون العملية معقدة، ستفتح الباب أمام اضطرابات سياسية فى الأوساط الديمقراطية.

ووفقـا للصحيفة، لا يمكن لبايدن إجبار المندوبين، الذين منحوه أصواتهم من الولايات على دعم مرشـح آخر غيره، حيث لو قرر الانسحاب من السباق سيكون لديهم الحرية فى اختيار أى مرشـح، كما أنه سـيكون هناك قتال حول المرشـح البديل فى ظل الانقسـامات الأيديولوجية المتفاقمة فى الحزب بالفعل، مما سيضعف المرشح المستقبلى.

وأوضحـت «نيويـورك تايمـز» أنـه إذا تم اتخـاذ قـرار باختيـار بديل، وقاوم بايدن تلك الضغوط، فسـتكون هناك مسـاحة مناورة فى القواعـد الرسـمية للحزب، ولـن تكون الإجابـة علـى إمكانيـة اختيـار بديل له هـى «لا» بشـكل مطلق، ونقلت الصحيفة عن إيلين كامارك الزميلة فى معهد «بروكينجز» بواشـنطن قولهـا: إن الطريقة الوحيـدة، التـى يمكـن بهـا سـحب الترشيح هو أن تقرر أغلبية قوامها نحو ٤ آلاف منـدوب، بأن بايدن لا ينبغى أن يكون المرشـح، وأن لديهم شخصًا أفضل.

وإذا قـرر بايـدن الانسـحاب، سـيجتمع الديمقراطيـون فـى أغسـطس، فـى شـيكاغو فيمـا يعـرف بالمؤتمر «المفتوح»، حيث سـيعاد خلط الأوراق، لا سيما أصوات المندوبين، الذين صوتوا للرئيس وسـيكون هذا السـيناريو إن حدث بالفعل غير مسبوق منذ عام ١٩٦٨، حين تعيّن على الحزب إيجاد بديل عن الرئيس ليندون جونسـون، بعد أن سـحب الأخير ترشـحه فى خضـم حرب فيتـنام، وتم ترشـيح نائب الرئيس حينهـا هوبرت همفرى، الذى خسـر الانتخابات أمام الجمهورى ريتشارد نيكسون.

وفـى نفس الإطـار، ذكـرت صحيفـة «بوليتيكـو» الأمريكيـة أن مـن وصفتهـم بــ «الديمقراطيـين المذعوريـن» قد يكونـوا على اسـتعداد لإزاحة الرئيس بايـدن جانبًا، «ولكنهـم يحتاجـون إليه لاتخـاذ الخطوة الأولى، وذلك بعد أن هيمـن ترامب بكثير من الثقـة علـى أول مناظرة تليفزيونية فى حملة الانتخابات الرئاسـية الأمريكية بمواجهة جو بايدن، الذى تعثر فى الكلام».

وأضافـت الصحيفـة أنه فى خلال دقائق من انتهاء أداء بايدن الضعيف فى المناظرة على قناة «سـى إن إن»، كان معلقو الشـبكة يناقشـون علنًا إمكانية استبدال بايدن على بطاقة الترشـح، أما بالنسـبة للديمقراطيين الغاضبين، فإن الخبر السـار هو أن هناك طريقة للقيام بذلك قبل الانتخابات.

من الناحية الفنية، لدى الحزب الديمقراطى، نظام لتسمية مرشح جديد فى المؤتمر فى حال رفض أحد المرشـحين الترشح إلا أن العملية برمتها عملية مهلهلة لـم يتم النظر فيها منـذ عقود، وفقًا للصحيفة ووفقًا لقواعد اللجنـة الوطنية الديمقراطية، لا توجد آلية يمكن من خلالهـا لقادة الحـزب الآخرين إبعـاد بايدن عن الترشـيح، وبدلاً من ذلك، إذا أراد أى شـخص فـى الحـزب أن يحل محله، فـإن ذلك يتم من خـلال طرحه فـى عملية ترشـيح مفتوحة فى المؤتمر.

وحول البدلاء المحتملين لبايدن، سلطت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية الضوء على أبرز هذه الأسماء، على رأسهم نائبة الرئيس كامالا هاريس، وأشـارت الصحيفـة إلى أنه من الصعـب ألا تكون هاريـس هـى البديـل لبايدن، مـا لم تقرر بنفسـها عدم الترشـح، لكـن الصحيفة أوضحت أن المشـكلة تتمثـل فى أنها لا تحظى بشـعبية كبيـرة» مثل بايدن، حيث أظهرت اسـتطلاعات أخيرة أن نسبة عدم قبولها تتجاوز معدل قبولها، ما بين ١٨ و١٦ نقطة.



«واشنطن بوست»: كامالا هاريس هى البديل الأنسب لبايدن.. لكنها تعانى تدنى شعبيتها

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



أحترم كثيرا المخرج شريف عرفة، وأقدّر بصمته المهمة فى مسيرة الفيلم المصري، بل ويمكن أن نعتبره صاحب قفزات كبيرة فى مجال الأنواع المختلفة من الأفلام، كما أن تأثيره ممتد من خلال تلاميذه، الذين يعملون أيضا فى مجال الأنواع، يطورونها، ويضيفون إليها، ومن ألمع هؤلاء وأهمهم مروان حامد.

«اللعب مع العيال».. قضايا مهمة ومعالجة بائسة !

ربما يستحق شريف دراسة خاصة، ولكنى سأعطى أمثلة فقط للطفرات التى حققها فى مجال أنواع الفيلم المختلفة، فالإضافة الأهم فى مجال الفيلم الميوزيكال بمعناه الحقيقي، يمكن أن تجدها فى تجاربه المهمة مع ماهر عواد فى أفلام مثل «يا مهلبية يا»، و«سمع هُس»، والقفزة الأهم فى تاريخ أفلام الأكشن تحققت بفيلم «مافيا»، الذى أخذ النوع الى آفاق واسعة، بعد أن كنا قد توقفنا عند أكشن نادية الجندى وعادل إمام، وأنضج أفلام الدراما الإجتماعية السياسية ستجد نماذج لها فى سلسلة أفلام شريف عرفة ووحيد حامد وعادل إمام، مثل «اللعب مع الكبار» و«طيور الظلام»، والعودة القوية للدراما الصعيدية فى السينما، والتى حققت نجاحا جماهيريا ونقديا، ستجدها فى فيلم «الجزيرة» بجزءيه، والقفزة الكبيرة فى الفيلم الحربى ستجد وراءها أيضا شريف بفيلمه «الممر»، ولديه تجربة فيلم سيرة مختلف جدا هو «حليم»، وله أيضا أعمال ناجحة فى مجال الكوميديا، بل إنه الذى قدّم نجوما مثل محمد سعد، وأحمد حلمى، والراحل علاء ولى الدين فى أفلام وأدوار ناجحة، والمدهش أن شريف أيضا صاحب تجربة فيلم «الكنز» الفريدة بجزءيه، وهو فيلم يصعب تصنيفه، وأراه عملا مهما وجريئا على كل المستويات، والجدير بالذكر أنه رغم تعدد الأنواع والتجارب، إلا أن هناك سمات أسلوبية مشتركة تعبر عن تكنيك عال، وإيقاع متدفق شديد الحيوية، وحركة كاميرا ذكية، وصورة ثرية بمكوناتها، دون تجاهل إدارة الممثلين، الذين يفوزون معه بجوائز معتبرة.

أعرف أن شريف ليس مجرد منفذ للسيناريوهات، وأنه كان يتدخل باقتراحاته ورأيه، ويضيف ويحذف، ولكن تجاربه المباشرة فى كتابة أفلامه لم تكن على مستوى إخراجه، قلت وكتبت ذلك رغم نجاح تلك الأفلام، فليس صعبا أن تلاحظ ثغرات ومشكلات كثيرة فى كتابة أفلام أخيرة مثل «الجريمة» و«الإنس والنمس» و«الممر»، رغم الإبهار البصرى، ورغم العين الثرية التى ترى الصور والأماكن، والتى لم تتغير أو تتشوش، ولكن الدراما ليست مجرد صور وأماكن، ولكنها حرفة وموهبة وخبرة إنسانية، ورؤية عميقة للإنسان وللحياة.

طالت هذه المقدمة لكى أصل منها الى فيلم «اللعب مع العيال»، الذى كتبه وأخرجه شريف عرفة، وأسند بطولته لمحمد عادل إمام، لأننى أعتقد أن هذه المستوى الذى ظهر عليه الفيلم، هو ذروة تلك المشكلات الكبيرة فى تجربة شريف ككاتب، وهو دليل آخر على أن الجهد التقنى الكبير والمميز لشريف، والذى لا يتراجع أبدا، لا يمكنه أن ينقذ الفيلم، بدون كتابة على نفس المستوى.

مشكلتى مع «اللعب مع العيال» متعددة الأوجه، إننى لا أستطيع أن أتقبله مثلا كعمل كوميدي، لأنه ثقيل الظل، رغم اعتماده على بعض المفارقات، كما أنه عمل فيه كثير من المباشرة، رغم أهمية قضية التعليم التى يناقشها، وهو أيضا عمل مضطرب يقف على الحدود بين الواقع والخيال، فلا يشبع أيهما، وفيه كثير من السطحية فى المعالجة، والصنعة والتكلف، إلى درجة أنه لا يصمد للمقارنة مع أفضل أعمال شريف عن نفس القضية وهو فيلم «الناظر» الشهير، والذى ينتهى أيضا بالهتاف لجمهورية مصر العربية.

بدا لى وكأن «اللعب مع العيال» صدى لبقايا أفكار من أفلام شريف، أو لغيره، فحكاية سيناء وأهلها، بل والمرأة السيناوية حاضرة كخط أساسى فى فيلم «الممر»، وفكرة محو التاريخ وتغييبه هى محور فيلم هام لعمرو سلامة هو «برا المنهج»، وللمفارقة فإن بطل الفيلم هو ماجد الكدوانى الذى يسرد بالصوت فى بعض مشاهد «اللعب مع العيال»، والتاريخ ككنز وكذاكرة هو أيضا محور ملحمة فيلم «الكنز» الذى كتبه عبد الرحيم كمال.

ولكن كل هذه الأفكار امتزجت معا، فى صورة مصطنعة فى «اللعب مع العيال»، ومن خلال حبكة ركيكة، وعبر مشاهد يفترض أن تضحكنا فلا تفعل ذلك، وتخيل مثلا أن يهرب علام المدرس الشاب (محمد إمام) من بيته، بعد أن زوجه والده قهرا من فتاة بدينة (ويزو)، لكى يلتحق بعمله الجديد كمدرس فى شرم الشيخ، وتخيل أنه سيعمل فى مدرسة أقرب إلى الأكشاك الخشبية، وبعد أن ينجو من الثعابين، ومن الذئب، ويفلت من عقاب زعيم مهربى المخدرات (باسم سمرة)، يقع كما هو متوقع فى غرام بنت شيخ القبيلة (أسماء جلال)، وينجح فى تعليم أطفال أقرب إلى البلاهة، ثم يتحدى زعيم العصابة فى معركة هزلية، ويتخلص من زوجته البدينة، التى وصلت الى شرم الشيخ، فتنتصر السذاجة، ويهتف الجميع تحية للعلم المصري!!

بدأ الفيلم بمشهد سقوط علام أثناء هربه على شجرة، فينجو من الموت بأعجوبة، فاعتقدت أنه مشهد فانتازى يمثل قانون الفيلم كله، ولكننى فوجئت بأن المعالجة كوميديا خفيفة، لمناقشة قضية اجتماعية "واقعية" هى التعليم، وعلاقتنا بأهل سيناء وحب الطبيعة إلخ، وفجأة ظهر الذئب، الذى بدا كما لو كان خطا فانتازيا جديدا، حيث ستنشأ صداقة بينه وبين علام، بل سينقذه فى النهاية، ويغمز له بعينيه!

ما هذا بالضبط؟ لعله على الأرجح مشروع كوميكس مشوش، وكيف يمكن أن تصنع دراما لامعة فى بيئة صحراوية محدودة العلاقات والشخصيات؟ وكيف تخيل شريف عرفة بخبرته الواسعة أنه يمكن أن يضحك من خلال أسماء الأطفال الغريبة، أو من خلال وجود فتاة بدوية اسمها كمامة أو عبر مجرم اسمه الأصلى عمرو؟

كيف انمحت الخطوط عند شريف بين الكوميديا كفن وبين السخرية من الشخصيات ومن البيئة؟ وكيف ظهرت اللهجة بهذه الطريقة الممسوخة؟ وكيف يمكن أن يكون شيخ القبيلة، مركز الثقل فى الفيلم، والذى لعبه بيومى فؤاد، بمثل هذه التفاهة مع أنه الرجل المستنير الذى يؤمن بالتعليم وبتدريس التاريخ؟

وكيف تُبنى الدراما كلها على حكاية الزوجة البدينة، والتى لم تفلح فى إنقاذ الصراع بمطاردة علام؟

حتى مشاهد تعليم التاريخ عبر خيال الظل بدت مباشرة وساذجة للغاية، ولا تقارن حتى بمشاهد تتقاطع معها فى فيلم «برا المنهج».

فوضى حقيقية تتخفى وراء أفكار كبيرة وهامة، ومعالجة تخلو من الجاذبية والطرافة، التى طالما ميزت أعمال شريف، وعبثا يحاول هنا أن يسترد اهتمام الجمهور، الذى يغفل ويستيقظ على صحراء قاحلة، وعلى ديكور لكشك خشبى بائس، وعلى صوت يمثل المدرس القديم الأول، الذى يقدم نصائحه لهذا الأسير الجديد.

لا مقارنة على الإطلاق بفيلم «الناظر» بتفاصيله وشخصياته ومواقفه الظريفة وإيفيهاته المحفورة فى الذهن، ولا معنى أبدا للحديث عن التعليم وأهميته، بأن تعذب المدرس، وتهدده فى حياته، وتسخر من شخصيته، وتفترض أن كل ذلك يقدم كوميديا وضحكات، هذه خفة وذلك استخفاف يكشفان عن ضعف فى حرفة الكتابة، ولا يمكن أن ينقذ كل ذلك الفيلم رغم وجود عناصر فنية متميزة كالمعتاد، وحتى توظيف موسيقى مودى الإمام على مدار الفيلم كله،على طريقة أفلام توم وجيري، لم يعد اختيارا موفقا ومناسبا، أو بمعنى أدق صار أمرا متكررا وتقليديا تماما.

أما بالنسبة للتمثيل، فلا نكاد نعثر على تميز أو أداء مختلف من ممثل، محمد عادل إمام مثلا تائه تماما، وإيفيهاته طائشة، ومعظم الممثلين يبالغون ويقدمون صورا كاريكاتورية سمجة لشخصياتهم، الوحيدة التى بدت بسيطة وذات حضور مكتسح هى أسماء جلال، ودور كمامة من أفضل أدوارها عموما.

ما زلت أرى أن شريف عرفه يمكنه أن يقدم الكثير، ولكنه يحتاج الى مراجعة حكاية كتابته لأفلامه، نعم للمخرج دور فى قبول السيناريو، ورأى فى كتابته، وفى المعالجة البصرية كلها، ولكن كل ذلك يختلف تماما عن كتابة دراما من الألف إلى الياء، وخصوصا إذا كانت تجارب المخرج السابقة فى الكتابة حافلة بالمشكلات.

هكذا يعلمنا التاريخ يا أستاذ شريف. التاريخ الذى يشغلك، وتدافع عن تعليمه، سواء فى فيلمى «الكنز»، أو فى الفيلم الذى لعبت فيه مع العيال.



3 بطولات سينمائية لآخر عنقود الموهوبين على الشاشة

بعد نجاحهم فى العديد من الأدوار المساعدة والبطولات الثانية سواء فى السينما أو التليفزيون، جاءت الفرصة لثلاثة من الموهوبين لإثبات جدارتهم وأحقيتهم فى إسناد أدوار البطولة المطلقة لهم، وهو ما سنتعرف عليه بالتفصيل من خلال التقرير التالي..

سهر الصايغ

اختارت الفنانة الشابة سهر الصايغ أن تكون أول بطولة مطلقة لها فى السينما من خلال عمل كوميدي، وانتهت مؤخراً من تصوير فيلم "اثنين × واحد" بمشاركة الفنان الكوميدى سامح حسين، مؤكدة أنها تريد تقديم أدوار مختلفة وخاصة الكوميدية ، بعد تجسيدها عدداً من الأدوار التراجيدية فى أعمالها الأخيرة.

وأوضحت «سهر»، أنها تحب الأدوار الكوميدية، خاصة أنها فى حياتها بعيداً عن العمل تحب الضحك والفكاهة ، ولكن دايما ما يعرض عليها الأدوار الدرامية، مشيرة إلى سعادتها بأن تكون أول بطولة لها فى السينما من خلال فيلم «اثنين فى واحد» بسبب اعتماد الدور على الكوميديا، متمنية أن تظهر فى هذه النوعية من الأدوار بشكل أكبر فى الفترة المقبلة.

والفيلم يشارك فى بطولته محمد ثروت، محمد جمعة، علاء مرسى، محمود حافظ، محمد رضوان، سما إبراهيم، شاهيستا سعد، يوسف عامر، مايا فارس، إشراف على الكتابة أمين جمال تأليف محمد فتحى عبد المقصود ومحمد أبو السعود وإخراج أحمد عبد العال.

يذكر أن سهر الصايغ شاركت فى موسم دراما رمضان ٢٠٢٤ بمسلسل "المعلم" الذى شاركت فى بطولته إلى جانب مصطفى شعبان، أحمد بدير، عبد العزيز مخيون، انتصار، منذر رياحنة، سلوى خطاب، محمود الليثى، أحمد فؤاد سليم، أحمد عبدالله محمود، أسامة الهادى، طارق النهري، مفيد عاشور، علاء زينهم، تأليف محمد الشواف وإخراج مرقس عادل، كما شاركت بظهور خاص فى مسلسل "المداح - أسطورة العودة" مع حمادة هلال.

الراقصة ويزو

بعد نجاح فيلمها "اللعب مع العيال"، الذى تم طرحه للعرض فى السينما خلال موسم أفلام عيد الأضحى الماضي، تستعد الفنانة الكوميدية "ويزو" لأول بطولة سينمائية مطلقة لها من خلال فيلم جديد تمثل فيه دور راقصة بشكل كوميدى ساخر وجديد على الشاشة العربية.

وقالت "ويزو": أستعد خلال الأيام المقبلة لتصوير فيلم جديد هو "الراقصة والكونترباص"، ويشارك فى بطولته عدد من نجوم الكوميديا ومنهم إدوارد وسليمان عيد، وأجسد فيه دور راقصة، وهو فيلم من إخراج المخرج شادى علي"، مشيرة إلى أن " الفيلم عبارة عن قصص منفصلة، ويشارك فيه إلى جانبى مجموعة من الفنانين الذين أعتز بهم ".

واعترفت "ويزو" بأنها خائفة إلى حد ما من تلك التجربة، لأنها المرة الأولى التى تتصدى فيها لأن تحمل بطولة فيلم كامل على عاتقها، بعد نجاحها ف العديد من الأدوار المساعدة والبطولات الثانية ، خاصة بعد النجاح الكبير الذى حققته من خلال فيلم "اللعب مع العيال" للمخرج الكبير شريف عرفة، والذى تعتز جداً بتجربة العمل معه، وتؤكد أنها استفادت منه الكثير.

سيكو سيكو

بعد نجاحه فى العديد من البطولات التليفزيونية ومن أهمها مسلسل "حالة خاصة"، كشف الفنان طه دسوقى عن أول بطولة له فى السينما بالاشتراك مع الفنان الشاب عصام عمر من خلال فيلم "سيكو سيكو".

ونشر "طه" عبر حسابه الرسمى على موقع التواصل الاجتماعى "انستجرام"، صوراً من كواليس تصوير الفيلم، وظهر خلالها بكلاكيت الفيلم بصحبة الفنان الشاب عصام عمر، وعلق قائلاً: "شكلها هتبقى فتحة خير إن شاء الله، بدء تصوير فيلم سيكو سيكو، تأليف محمد الدباح، إخراج عمر المهندس".

وكان طه دسوقى وعصام عمر قد نجحا فى لفت الأنظار لموهبتهما خلال الفترة الماضية، حيث قام كل منهما بالمشاركة بعدد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية التى حققت نجاحًا كبيرًا على الصعيدين الجماهيرى والنقدي، حيث شارك الفنان عصام عمر مؤخرًا بمسلسل "مسار إجباري" وعرض بموسم دراما رمضان وحقق نجاحًا كبيرًا ونسب مشاهدة مرتفعة، إلى جانب الفنان طه دسوقى الذى شارك ببطولة مسلسل "حالة خاصة" وسط إشادة بدوره بأحداث المسلسل.

إشراف: محمد رفعت

فاطمة سعيد..

سوبرانو في زمن المهرجانات!



رغم أنه قد يبدو من قبيل العبث أو المضحكات المبكيات أن نتحدث عن فن الأوبرا فى زمن المهرجانات والأغنيات الهابطة، إلا أن الفنون الراقية والموسيقى الكلاسيكية ما يزال لها جمهورها الذى يملأ جنبات دار الأوبرا المصرية، ويرفع لافتة كامل العدد فى معظم الحفلات، ويجدد الأمل فى النهوض من جديد بذوق الجمهور، خاصة فى ظل وجود نجمات ونجوم مصريين يحملون اسم مصر ويشرفوننا فى كل المحافل الدولية، كما تفعل دائماً السوبرانو المصرية العالمية فاطمة سعيد.

وقد حصلت "فاطمة" مؤخراً على جائزة الثقافة الأوروبية، خلال حفل توزيع جوائز الثقافة الأوروبية من الدرجة الأولى على مسرح أوركسترا لوكسمبورج ، لتكريم أبرز الوجوه الفنية والغنائية فى الساحة العالمية، وتسلمت السوبرانو فاطمة سعيد الجائزة فى مجال الموسيقى، كما حصل عدد من الفنانين العالميين على جوائز منهم المغنى الأيرلندى رونان كيتينج، وقائده الأوركسترا المكسيكية – ألوندرا دى لا بارا، وفريق كورال أبناء فيينا "فيينا بويز"، وشهد الحفل حضور صاحب السمو الملكى الدوق الأكبر هنرى دوق لوكسمبورج الكبرى.

وصرح برنهارد ريدر رئيس مجلس الإدارة للمنتدى الثقافى الأوروبي: "إن فاطمة سعيد تمتلك واحد من أقوى الأصوات فى العالم، وقد جاء اختيارها وتكريمها بالحصول على جائزة الثقافة ليس فقط لمشاركتها من قبل الغناء مع الأوركسترا الفيلهارمونية الملكية، وأوركسترا بوسطن السيمفونية، وتعمل على ربط الثقافات، وتقوم بالأداء لجميع "الألحان الكلاسيكية أو الأغانى العربية" بنفس المعايير الفنية العالية.

وكانت السوبرانو الشابة قد حصلت مؤخراً على جائزة رفيق الحريرى للتميز الفني، والتى حصلت عليها العام الماضى فى واشنطن، وجائزة "أوبوس كلاسيك"، إحدى أرفع الجوائز فى مجال الموسيقى الكلاسيكية بألمانيا، وذلك عن فئة أفضل فنانة شابة لعام ٢٠٢١، كما مثلت فاطمة سعيد مصر فى يوم حقوق الإنسان فى الأمم المتحدة فى جنيف، وغنت من أجل حق الأطفال فى التعليم والكرامة من خلال الموسيقى، كما حصلت فى ٢٠١٦ على جائزة فخرية من المجلس القومى للمرأة فى مصر، وأصبحت أول مغنية للأوبرا تحصل على جائزة الإبداع للدولة عن إنجازها الفنى المتميز على المستوى الدولى.

وحصلت السوبرانو الشابة مؤخراً على ٣ جوائز فى المسابقة العالمية "فيرونيكا دن" وهي: جائزة المغنية المفضلة للجمهور، وجائزة أفضل أداء بعدما قدمت أغنية من أحد مقاطع من أوبرا لموتسارت، وجائزة لجنة التحكيم الأولى.. متفوقة على مغنين يمثلون ١٨٠ دولة تمت تصفيتهم إلى ٦ متنافسين.

واختارتها مجلة Opera Now البريطانية لتكون "نجمة الشهر"، وأجرت معها حواراً مطولاً على صفحاتها وصفتها فيها بأنها «الصوت العابر للحدود الذى أدهش أوروبا والعالم».

وقالت المجلة الشهيرة أن فاطمة سعيد التى حصدت جوائز عالمية وحازت اعجاب الشعب البريطانى بعد أن قدمتها B.B.C كأفضل الأصوات العالمية الواعدة، حققت انجازا غير مسبوق رغم سنها الصغير بوقوفها على أعرق وأشهر مسارح الاوبرا فى العالم، ووصفتها بأنها "المصرية التى تقف إلى جوار أسماء تاريخية رائعة من نساء مصر اللاتى خلدتهن أشهر الأوبرات العالمية.. كليوباترا ومينريس وبيرنيس".

فاطمة سعيد تلقت أولى دروسها فى الغناء فى سن الرابعة عشرة من السوبرانو نيفين علوبة فى مدرسة الأوبرا المصرية، وبعد ثلاثة أشهر، غنت فى حفل عيد ميلاد الأوبرا.

درست "فاطمة" الغناء من عام ٢٠٠٩ فى جامعة هانس ايسلر للموسيقى فى برلين، حيث حصلت على بكالوريوس الموسيقى عام ٢٠١٣، وصعدت إلى الصدارة فى تفسيرها لشومان ليدر فى مهرجان بون شومان من ٢٩ مايو إلى ٩ يونيو ٢٠١٣. ثم حصلت على منحة دراسية من لا سكالا فى ميلانو. أخذت دروس الأوبرا فى المدرسة الدولية، حيث كانت أول سوبرانو من مصر هناك.

فى عام ٢٠١٦، لعبت دور بامينا فى عرض مسرحى لبيتر شتاين من الناى السحرى فى عام ٢٠١٤ فى لا سكالا، وفى أكتوبر ٢٠١٩، استأنفت هذا الدور عند افتتاح دار أوبرا شانجيين فى شنغهاى، وغنت فى العديد من المسارح الدولية، مثل مسرح سان كارلو (نابولي)، ودار الأوبرا الملكية بمسقط، و جيواندهاوس (لايبزيغ)، وكنيسة القيصر فيلهلم التذكارية (برلين) أو قاعة برلين للحفلات الموسيقية.

اشتهرت فاطمة سعيد أيضًا بالدفاع عن القضايا الإنسانية، ومثلت مصر فى يوم حقوق الإنسان فى عام ٢٠١٤ فى الأمم المتحدة فى جنيف، كما تدافع عن قضية التربية الموسيقية للأطفال والشباب.

كلام فى الفن

محمد رفعت

فن العلاج بالسينما!

هل يمكن لفيلم أن يجعلنا نشعر بالرضى أو نغير رأينا فى موقف ما؟!.. وهل السينما قادرة على تحسين أمزجتنا؟.. وهل يمكن أن تكشف لنا عن رغبات لم نكن نعرفها؟.. الإجابة على هذه الأسئلة تأتى من خلال مجموعة من علماء النفس الذين يؤكدون أن السينما يمكنها بالفعل أن تساعدنا على التخلص من الحزن والقلق والإحباط والاكتئاب، وتلهمنا بعض الأفكار التى تجعلنا قادرين على بدء حياة جديدة، ومن هنا ظهر مصطلح "السينماترابيا" أو العلاج بالسينما، والمقصود به هو الأفلام التى يتم استخدامها فى أغراض العلاج والبحث عن السعادة والرضى.

وفى كثير من الأحيان، تكون تجربة مشاهدة فيلم وسيلة لتوجيه عواطفنا ومخاوفنا وأفكارنا، لذلك فهى تتيح لنا التعبير عن أنفسنا بمزيد من الصدق والشفافية حول قضايا معقدة إلى حد ما مثل عمق العقل البشرى ووجهات النظر المختلفة فى العلاقات الشخصية والأحاسيس التى يمكن أن يولدها الحب فينا.

العلاج بالسينما أو التداوى بها (Cineatherapy) هو استخدام الأفلام لأغراض علاجية، أى بهدف تحفيز عقولنا أو إثرائها أو تخفيف حدة توترنا، وبالطبع ليست كل الأفلام صالحة لاستخدامها فى هذا الغرض، بل العكس هو الصحيح، وهناك بالفعل أفلام يمكن أن تزيد من توترنا وترسيخ إحساسنا بفقدان الشغف للحياة، ولذلك يكون الاختيار دقيقا من قبل النقاد والمختصين.

التداوى بالسينما أو "السينماترابيا" فكرة بسيطة جدا كصفاء ونقاء النص، الهدف منها الترفيه عن النفس والترويح عنها بالبكاء وبالفرح وبالحماسة وبالتفكير وإعادة التفكير والتأمل والمناقشة حول موضوع يطرحه فيلم ما.

ويدخل العلاج بالسينما فى إطار العلاج التكميلى لأمراض عضوية ونفسية، مثل العلاج بالرسم والموسيقى والرقص، لنقترب من الفكرة أكثر، والأمر قريب جداً من الأحلام، فنحن نغوص فى النوم وتراودنا أحلام وخيالات فى أعماق قد لا ندركها، وكذلك الحال مع السينما ومن خلال محاكاة الوعى وتحفيز الادراك، تعالج السينما الذات وتداويها.

ويعتقد المعالجون النفسيون الذين اختبروا السينما بقدرتها العلاجية، أنها أثبتت فعالية كبيرة فى مساعدة الأشخاص الذين يعانون من القلق، الإدمان، الاكتئاب، العنف المنزلي، الحزن، نوبات الهلع، رهاب المجتمع، اضطرابات الأكل، الاضطرابات المرتبطة بالصدمات وغيرها الكثير.

السينما نوع من الفنون العاكسة، لا تنتهى الجلسة السينمائية العلاجية عند الخروج من العيادة، فالفيلم يبقى معنا حتى بعد الخروج، يقدم لنا استمرارية التفكير فى المشكلة الأساس، بالقضايا الوجودية، المادية، الروحية وحتى اللاحقيقية.

إن الأفلام بمثابة دافع لتطوير الذات من خلال تحفيز مواهب شخصية لم نعتقد يوما أننا نملكها، خاصة فى مواجهة بعض المخاوف التى لا أساس منطقى لها، ورؤية مخاوفنا أمامنا على شاشة كبيرة ليست مسألة هينة بل ومؤلمة بحد ذاتها، إلا أنها الطريقة الصحيحة للبدء فى التغلب عليها، وهى تساعدنا على فهم أصل هذا الخوف، كيف بدأ واستراتيجيات مواجهته.

الشناوي في مفترق طرق

يعيش محمد الشناوي، حارس مرمى الأهلي، فى حالة من الحيرة لاتخاذ قرار تحديد مصيره بعد العروض التي تلقاها من بعض الأندية السعودية، إذ يفكر فى اتخاذ خطوة الاحتراف بعد رفضها أكثر من مرة لحاجة الفريق لخدماته فى ظل عدم تواجد البديل الجاهز.

وبدأ الشناوي التفكير فى خوض التجربة بعد إثبات مصطفى شوبير قدرته على تحمل مسئولية حراسة مرمى الأهلي أثناء غيابه للإصابة، بجانب رغبته بتأمين مستقبله قبل الاعتزال حيث يبلغ حاليًا ٣٥ عامًا، حيث تلقى عروضًا من ٤ أندية سعودية براتب سنوي ٢٫٥ مليون دولار لموسمين، إلا أنه يتخوف من عدم التوفيق بتجربته ما يبعده عن المنتخب الوطني وعدم تحقيق حلم المشاركة بكأس العالم ٢٠٢٦.

فيما رحب كولر ولجنة التخطيط بالأهلي برحيله حال تلقيه عرضًا مناسبًا مع الاستفادة المالية بضخ الدولارات لدفع رواتب الجهاز الفني وأجانب الفريق.

ويتجه مسئولو الأهلي حال احتراف الشناوي لتفعيل بند شراء محمود الزنفلي من الداخلية ليصبح الحارس الثاني بعد مصطفى شوبير، والإبقاء على علاء حمزة حارس المنتخب الأوليمبي الذي كان يرغب فى الرحيل وكذا مصطفى مخلوف كحارس واعد للسنوات المقبلة.

الأهلي يخطط لبناء «فريق الأحلام» تمهيدًا للمونديال

يخطط النادي الأهلي لبناء فريق قوي استعداداً لخوضه منافسات بطولتين كبيرتين هما إنتركونتيننتال ٢٠٢٤ ثم كأس العالم للأندية فى ٢٠٢٥، عبر ضم صفقات قوية وسوبر خلال الموسم الصيفي المقبل.

وهناك توافق بين مارسيل كولر ولجنة التخطيط على حاجة الفريق لدعم مراكز بعينها كالظهير الأيسر والمساك والمهاجم الصريح، خاصة بعد إصابة علي معلول وعدم قناعة كولر بكريم الدبيس، أما الدفاع فالمرشحون يوسف أيمن «الدحيل القطري»، إياد العسقلاني «وروستوف الروسي»، محمد إسماعيل ومصطفى العش «زد»، أحمد رمضان بيكهام «سيراميكا» ومحمد مغربي «سموحة».

أما بالهجوم هناك اتجاه لضم مهاجم أجنبي بعد رحيل أنتوني موديست، خاصة أن وسام أبو علي قُيد كصفقة محلية وفق لائحة الاتحاد التي تعامل الفلسطينيين كمحليين، بجانب مهاجم محلي والمفاضلة بين أحمد أمين أوفا «إنبي» وأسامة فيصل «البنك الأهلي» وأحمد ياسر ريان «سيراميكا» أو إعادة ناشئه المحترف فى تبليتسه التشيكي محمد ياسر.

وهناك رغبة حال رحيل لاعب أجنبي أو أكثر يتم ضم جناح أجنبي سوبر، خاصة فى ظل ترشيح الثلاثي المالي أليو ديانج والجنوب أفريقي بيرسي تاو والتونسي محمد الضاوي كريستو للرحيل.

الموسم الكروي والميركاتو..
الجبلاية
خالف تُعرف

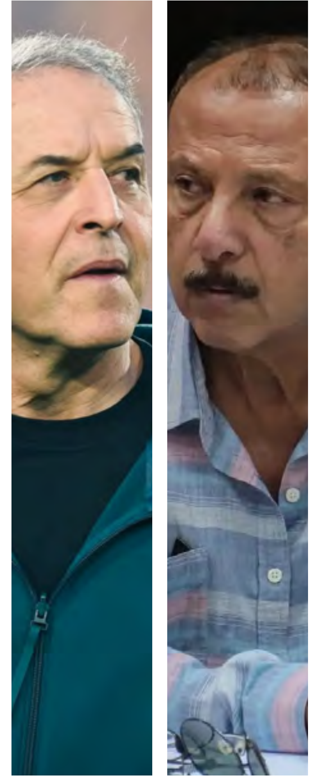
أصابع الاتهام تشير دائمًا إلى اتحاد الكرة بشأن التخبط الكبير فى مواعيد بدء وانتهاء الموسم الكروي بالدوري المصري، وما يترتب عليه من تأخر فتح سوق الانتقالات الصيفية الذي لا يحدث فى معظم دوريات دول العالم خاصة المتقدمة وصاحبة التاريخ العريق فى كرة القدم مثل مصر، فالجميع سواء كاتحاد كرة أو أندية أو لاعبين أو حتى الجماهير يعرفون موعد بداية ونهاية سوق الانتقالات باليوم والساعة إلا فى مصر حيث إننا نبدأ الدوري وموسم الانتقالات من حيث ينتهي الآخرون.

ورغم أن الموسم الكروي يبدأ فى معظم دوريات العالم فى شهر أغسطس من كل عام وينتهي فى مايو من العام التالي، وما يتبعه من بدء الميركاتو الصيفي فيها منتصف يونيو وانتهاؤه مطلع سبتمبر من كل عام، إلا أنه فى مصر ولمواسم عدة يبدأ الموسم متأخرًا حتى عن دوريات بدول أفريقية فقيرة وأقل فى تاريخ كرة القدم مقارنة بمصر، حيث يبدأ الموسم منتصف سبتمبر وأحيانا أكتوبر وينتهي نهاية يوليو أو أغسطس ومن ثم يتم فتح باب الانتقالات الصيفية بعد انتهاء الموسم مباشرة أي منتصف أغسطس ويغلق قبل بدء الموسم الجديد مباشرة، وتقسم على فترتين للقوائم الأولى والقوائم الثانية أو الإضافية.

لذا وما يقع دائما من أحداث وتفاصيل داخل تلك الدائرة يكاد يشبه ما يسمى بغرائب وعجائب الكرة بمصر، فتسمع تارة أن أندية ما قيّدت لاعبين بعد نهاية الوقت المحدد من البداية بعد تمديد العمل فى اليوم الأخير لاستكمالها الأوراق الخاصة بإتمام الانتقال، عكس ما يتم بدوريات العالم فمثلا فشل انتقال الحارس الإسباني ديفيد دي خيا من مانشستر يونايتد إلى ريال مدريد بسبب تأخر فاكس بيع اللاعب دقيقة واحدة.

مصطفى يحيى

«تخطيط الأهلي» تسيطر على كولر والميركاتو



تسيطر لجنة التخطيط بالأهلي على مجريات الأمور بالنادي فى ظل عدم تنفيذ كل مطالب السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للفريق، ورفضها لطلبات أخرى مع تلبية احتياجاته الفنية طبقا للإمكانيات المالية المتاحة ورؤية إدارة النادي لملف التعاقدات، خاصة الأجانب.

وأشعل إصرار لجنة التخطيط على رحيل أنتوني موديست غضب كولر نظرا لأنه عكس رغبته، بجانب تمسكه بالتعاقد مع ظهير أيسر بديلا للتونسي علي معلول المصاب بقطع فى وتر إكيليس ولعدم قناعته بكريم الدبيس مُجددا المغربي يحيى عطية الله لاعب سوتشي الروسي ورفضه ضم لاعب مصري.

وزاد من غضب كولر فشل الأهلي بضم الجزائري زين الدين بلعيد، مدافع اتحاد العاصمة، الذي رحل لسانت تروند البلجيكي، ومن قبله الكونغولي جاكسون موليكا والبرازيلي مارسينيو بالمواسم الماضية، إذ عرض الأهلي ٩٠٠ ألف دولار للفريق و٥٠٠ ألف دولار سنويا لبلعيد.

كما استاء كولر من رفض لجنة التخطيط للتعاقد مع البوركينابي محمد كانوتيه مهاجم جروزني الروسي لكثرة انتقالاته فى عدة أندية خلال فترة بسيطة والخوف من تكرار تجربة موديست، كما طالب ضم إياد العسقلاني، لاعب روستوف الروسي؛ لتدعيم خط الدفاع بعد الاتفاق مع مدافع الدحيل القطري يوسف أيمن المصري الجنسية على الإعارة لموسم مع بند أحقية الشراء.

رحيل الرباعي

ورحب السويسري مارسيل كولر برحيل المغربي رضا سليم والمالي أليو ديانج والجنوب إفريقي بيرسي تاو ومحمود عبدالمنعم كهربا، فى ظل تراجع مستوى الأول منذ عودته من الإصابة بخلع فى الكتف وغيابه لمدة ٣ أشهر، أما الثنائي الأجنبي الآخر يرغبان بخوض تجربة جديدة كما أن المدرب لا يرى وجود استفادة منهما بشكل مستمر والموافقة على رحيلهما حال ضم أجنبي سوبر بمركز الجناح، فى حين أن تكرار أزمات كهربا مع كولر وابتعاده عن المشاركة أساسيا جعلته على قائمة المرحب برحيلهم.

صفقات الزمالك على لهب «القيد»

فى ظل أزمة تهديد الزمالك بإيقاف القيد نظرًا للمستحقات المتأخرة عليه لأكثر من لاعب أجنبي، فيضع مسئولو النادي اللاعبين المعارين حلاً من ضمن الحلول إذا لم يتم التوصل لحل لأزمة القيد، بعد تألق العديد منهم.

ويواجه الزمالك أزمة فنية فى نقص بعض المراكز خاصة فى خط الدفاع والهجوم، ومع اكتساب المعارين الخبرات اللازمة فإن هناك ٥ منهم فرضوا أنفسهم على الساحة فى بطولة الدوري الموسم الحالي.

ويرى الزمالك المهاجم حسام أشرف المعار لبلدية المحلة حلاً متاحًا بعودته الموسم المقبل الذي يتصدر هدافى الدوري بـ١٢ هدفا، وبالدفاع يظهر أحمد محمود بعد تألقه مع الجونة إذ يتميز بقدرته على الزيادة الهجومية وعرضياته الجيدة، وهو ما يعد حلاً مختلفًا للزمالك فى ظل اعتماده على ظهيره التونسي حمزة المثلوثي كقلب دفاع، وبعد أن تم فسخ التعاقد مع الفلسطيني ياسر حمد ومحمود علاء بالتراضي.

كما استقر الزمالك على عودة لاعب الوسط حمدي علاء المعار لسموحة، بعد الاتفاق مع جوزيه جوميز على رحيل محمد أشرف روقا نهاية الموسم، كما قرر النادي حسم ملف الأجانب برحيل السنغالي إبراهيما نداي والبنيني سامسون اكنيولا، فيما اقترب من التجديد لمحمد عواد ومحمد صبحي، حارسي المرمى.

وحال إنهاء أزمة القيد فهناك أسماء مطروحة على رأسها رمضان صبحي لاعب بيراميدز، التونسي فخر الدين بن يوسف وكريم العراقي لاعبا المصري، السنغالي بول باسيني والبوركينابي جبريل واتارا لاعبا نهضة بركان المغربي، الزامبي أيوك ساكالا لاعب زيسكو يونايتد، الكاميروني جوزيف جوناثان لاعب مودرن فيوتشر، محمود الأسود لاعب الكرامة السوري وإياد العسقلاني لاعب روستوف الروسي حاليا والإسماعيلي سابقا.



خبراء يضعون مقترحات لـ إنقاذ الكرة



إقامة الدوري من دور واحد الموسمين المقبلين خير حل



تخفيض عدد الأندية بالممتاز أو إيقاف الصعود موسمين متتالين وسينهي الدوري فى مايو مثل معظم الدوريات بالعالم

ينتهي الدوري المصري للموسم الحالي بأغسطس المقبل، ليصبح ظاهرة بعد أن تكرر لأكثر من موسم استمراره قرابة عام كامل وتلاحم ٤ مواسم تقريبًا ليمثل حالة فريدة مقارنة بدوريات العالم التي انتهت نهاية شهر مايو ويقضي لاعبوها إجازة لمدة شهرين قبل بدء الموسم الجديد بأغسطس.

مشير حنفي، نجم الأهلي السابق، طالب بأن يكون هناك موسم استثنائي إما بإلغاء الدوري فيه أو إقامة الدوري المقبل من دور واحد أو تقليل عدد أندية المسابقة مع لعبهم لها على مجموعتين لوقف هذا الاستنزاف غير الآدمي للاعبي مصر خاصة فى ظل كثرة الارتباطات المنتظرة الموسم المقبل.

وعدّد حنفي عدد البطولات التي تشارك بها أندية مصر والمنتخب عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦ ما يجعل إقامة الدوري من دور واحد الموسمين المقبلين خير حل، مع وضع ضوابط للدوري بعدم وجود مؤجلات للفرق المشاركة بأفريقيا إلا فى النهائيات فقط، ويكون بخوض كل فريق ١٧ مباراة فقط، ثم إقامة تصفيات بين أول ٨ أندية لتحديد البطل والمربع الذهبي، وتلعب الأندية الـ١٠ المتبقية دوري من دور واحد لتحديد الفريقين الهابطين.

مجدي طلبة، لاعب الزمالك والأهلي السابق، طالب لجنة المسابقات بأن تراعي عند وضع الجدول مواعيد انطلاق وانتهاء بطولات أفريقيا للأندية حتى لا يحدث تضارب بينهما.

كما طالب رابطة الأندية بتخفيض عدد الأندية بالممتاز لـ١٦ ناديًا بحيث يتم هبوط ٥ أندية وصعود فريقين أو إيقاف الصعود موسمين متتالين ما سيقلل من أعداد المباريات وسينهي الدوري فى مايو مثل معظم الدوريات بالعالم.

عقوبات بسبب تخبط المواعيد

بسبب تخبط مواعيد بدء الميركاتو الصيفى فى مصر عن معظم دوريات العالم المتقدمة كرويًا أو العربية والإفريقية والتخبط فى تطبيق الاحتراف بالدوري كتنظيم موعد بدء المسابقة وانتهائها ومن ثم موعد بدء الميركاتو الصيفى وانتهائه فإن ذلك يترتب عليه عدة أزمات:

التفاوض مع لاعب دون علم ناديه

تلك الظاهرة تكررت كثيرا من القطبين سعيا للحصول على رغبة اللاعب فى الانضمام لهما قبل التفاوض الرسمي مع إدارة ناديه، مستغلين فى ذلك شعبيتهما من جانب وحالة التراخي فى تطبيق اللوائح.

وحسب قوانين «الفيفا» فإن الإيقاف والغرامة عقوبة النادي الذي يفاوض لاعبا مرتبطا بعقد مع ناديه دون الرجوع لإدارته، الأمر الذي حدث مع تشيلسي الإنجليزي عام ٢٠٠٥ بعقوبة ٣٠٠ ألف جنية إسترليني للتفاوض مع أشلي كول دون علم آرسنال.

توقيع لاعب لناديين فى نفس الميركاتو

تلك الظاهرة تكررت كثيرا بسبب اضطرار الأندية للتوقيع مع لاعبين أثناء فترة سير بطولة الدوري ومع عدم فتح باب القيد فقد يدخل ناد آخر يكون على هوى اللاعب فى الصورة ويقوم بالتوقيع معه كما يحدث دائما بين الأهلي والزمالك، وهي المخالفة التي يترتب عليها عقوبة الإيقاف والغرامة المالية، وإن كانت الأمور بمصر قد تختلف بعض الشيئ من حيث مراوغة مسئولي الاتحاد فى تطبيق العقوبة مخافة من جماهيرية القطبين.

مخالفة مواعيد بدء المسابقات الإفريقية

من ضمن ما يترتب على تخبط ومخالفة مواعيد بدء الدوري المصري هو أنه فى الوقت الذي ينتهي فى الموسم الكروي المحلي منتصف أغسطس تنطلق فيه بطولتي دوري أبطال أفريقيا والكونفدرالية والتي يقام النهائي الخاص بهما ما بين منتصف مايو وآخره.

ميركاتو صيفي ساخن جدا في الدوري



صفقة قوية أبرمها نادي مودرن فيوتشر بالتعاقد مع المهاجم الدولي الواعد الزامبي إينوك ساكالا جونيور ٢١ عاما قادما من زيسكو يونايتد، إذ أنهى الموسم هدافه لفريقه بـ١٢ هدفا و٤ أسيست وثاني هدافي الدوري الزامبي، وذلك مقابل ٢٥ ألف دولار فقط.

وتلقى يوسف أوباما، لاعب الزمالك عرضا للاحتراف بالدوري الإماراتي الموسم المقبل في ظل انتهاء عقده مع الأبيض بنهاية الموسم الجاري.

كما تلقى مارسيل كولر، مدرب الأهلي عرضا من أحد الأندية السعودية مقابل راتب سنوي بـ١٠ ملايين دولار بجانب دفع الشرط الجزائي للأهلي حال موافقته على العرض المقدم، في حين أن راتبه السنوي بالأهلي قرب ٢,٢ مليون دولار سنويا.

ودخل نادي زد في مفاوضات مع أسامة عرفات مهاجم كمبالا سيتي الأوغندي، ويرغب في ضم طاهر محمد من الأهلي مقابل انتقال مدافعه محمد إسماعيل للأحمر.

ودخل نادي الاتحاد السكندري في مفاوضات مع لاعب وسط الإسماعيلي محمد مخلوف لضمه في الصيف، ودخل الدولي الليبي فاضل سلامة مهاجم أهلي بني غازي اهتمامات المصري البورسعيدي لضمه.

الميركاتو في «حتة تانية» بدوريات العالم

ظهرت سوق الانتقالات للمرة الأولى بشكلها الحالي المنظم عام ٢٠٠٢، وبداية التنفيذ كان من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، بينما قبل ذلك كان يحق لأي لاعب أن ينتقل من نادٍ لآخر في أي وقت من العام دون ضوابط أو تنظيم.

وحدد الاتحاد الدولي «فيفا» فترة معينة لإتمام تعاقدات الصيف كي لا تتأثر الأندية بالرحيل غير المدروس للاعبين في أي وقت من العام وعدة معايير وشروط حول مدة البداية والنهاية، ليمتد الميركاتو الصيفي لـ١٢ أسبوعًا بينما الميركاتو الشتوي ٤ أسابيع فقط، إلا أن المواعيد تختلف من قارة لأخرى.

ففي معظم الدوريات العالمية يبدأ موسم الانتقالات الصيفية منتصف شهر يونيو من كل عام مثل حال الدوري الإنجليزي أو مطلع يوليو مثل حال الإسباني والألماني والإيطالي والفرنسي وينتهي في الـ٥ الدوريات الكبرى مع مطلع سبتمبر، وهو نفس الأمر تقريبًا في معظم دوريات آسيا منها الدوري السعودي والإماراتي، حيث يبدأ الموسم الكروي بتلك الدوريات في شهر أغسطس وينتهي مايو من كل عام، بينما في دوريات قارة أمريكا يكون الميركاتو على فترتين من فبراير حتى بداية مايو ومن ١٠ يوليو لـ٨ أغسطس.

يذكر أن شركة «ديلويت» الشهيرة للخدمات المهنية والمالية أشارت إلى أن إجمالي حجم إنفاق أندية الدوري الإنجليزي في سوق الانتقالات صيف ٢٣ – ٢٠٢٤ بلغ ٢,٣٦ مليار إسترليني «٢,٩٧ مليار دولار»، مجتازا حاجز ٢ مليار إسترليني للمرة الأولى في تاريخ سوق انتقالات البريميرليج.

وأوضح تحليل «ديلويت» أن هذا الرقم حطم الرقم القياسي السابق لإجمالي إنفاق الأندية الإنجليزية بالميركاتو وهو ١,٩٢ مليار إسترليني، ومقتربا بذلك من إجمالي إنفاق ميركاتو أندية الدوريات الكبرى الأخرى «إسبانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا» مجتمعة، فمثلا الإيطالي ٨٤٨,١٦ مليون يورو، الفرنسي ٨٠٥,٦٤ مليون والألماني – ٧٤٧,٠٣ مليون يورو.

أزمة غلق القيد تطارد 7 أندية

ظهرت سوق الانتقالات للمرة الأولى بشكلها الحالي المنظم عام ٢٠٠٢، وبداية التنفيذ كان من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، بينما قبل ذلك كان يحق لأي لاعب أن ينتقل من نادٍ لآخر في أي وقت من العام دون ضوابط أو تنظيم.

وحدد الاتحاد الدولي «فيفا» فترة معينة لإتمام تعاقدات الصيف كي لا تتأثر الأندية بالرحيل غير المدروس للاعبين في أي وقت من العام وعدة معايير وشروط حول مدة البداية والنهاية، ليمتد الميركاتو الصيفي لـ١٢ أسبوعًا بينما الميركاتو الشتوي ٤ أسابيع فقط، إلا أن المواعيد تختلف من قارة لأخرى.

ففي معظم الدوريات العالمية يبدأ موسم الانتقالات الصيفية منتصف شهر يونيو من كل عام مثل حال الدوري الإنجليزي أو مطلع يوليو مثل حال الإسباني والألماني والإيطالي والفرنسي وينتهي في الـ٥ الدوريات الكبرى مع مطلع سبتمبر، وهو نفس الأمر تقريبًا في معظم دوريات آسيا منها الدوري السعودي والإماراتي، حيث يبدأ الموسم الكروي بتلك الدوريات في شهر أغسطس وينتهي مايو من كل عام، بينما في دوريات قارة أمريكا يكون الميركاتو على فترتين من فبراير حتى بداية مايو ومن ١٠ يوليو لـ٨ أغسطس.

يذكر أن شركة «ديلويت» الشهيرة للخدمات المهنية والمالية أشارت إلى أن إجمالي حجم إنفاق أندية الدوري الإنجليزي في سوق الانتقالات صيف ٢٣ – ٢٠٢٤ بلغ ٢,٣٦ مليار إسترليني «٢,٩٧ مليار دولار»، مجتازا حاجز ٢ مليار إسترليني للمرة الأولى في تاريخ سوق انتقالات البريميرليج.

وأوضح تحليل «ديلويت» أن هذا الرقم حطم الرقم القياسي السابق لإجمالي إنفاق الأندية الإنجليزية بالميركاتو وهو ١,٩٢ مليار إسترليني، ومقتربا بذلك من إجمالي إنفاق ميركاتو أندية الدوريات الكبرى الأخرى «إسبانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا» مجتمعة، فمثلا الإيطالي ٨٤٨,١٦ مليون يورو، الفرنسي ٨٠٥,٦٤ مليون والألماني – ٧٤٧,٠٣ مليون يورو.

بيراميدز يدير الميركاتو بعيدًا عن المزايدات

بدأ نادي بيراميدز المفاوضات مع عديد من اللاعبين؛ لتدعيم فريقه خلال الميركاتو الصيفي للمنافسة على جميع البطولات الموسم المقبل، بدءا من دوري أبطال إفريقيا، الذي يشارك فيه الموسم المقبل للمرة الثانية تواليا، وغيّرت إدارة النادي سياستها في الصفقات بضم لاعبين تنتهي عقودهم مع أنديتهم في صفقات انتقال حر لعدم حدوث مزايدات من الأندية الأخرى.

ويضع بيراميدز يوسف أوباما ومحمد عواد ثنائي الزمالك ضمن اهتماماته نظرا لانتهاء عقدهما مع الأبيض نهاية الموسم الحالي، كما أن عواد يواجه أزمة مع جوزيه جوميز، المدير الفني بعدم انتظام مشاركته أساسيا، بجانب الحاجة لتدعيم حراسة مرمى بيراميدز في ظل الإصابات المتكررة لأحمد الشناوي.

كما يضغط لإقناع أحمد حجازي مدافع اتحاد جدة لضمه لتدعيم خط دفاعه بلاعب يمتلك إمكانات فنية وبدنية عالية، بعد أن اتفق مع الفريق السعودي على الرحيل في الصيف، وقدّم عرضا مغريا له بـ٩٠ مليون جنيه لمدة موسمين بخلاف حوافز مالية إضافية حال تحقيق الدوري أو دوري أبطال إفريقيا.

ويفاوض بيراميدز الجزائري يسري بوزوق مهاجم الرجاء، بعد أن أبدى يورتشيتش اهتماما كبيرا بضمه بعدما تابع مباريات اللاعب هداف الدوري المغربي، وكذلك المغربي أشرف بن شرقي بعد إعلان الريان فسخ عقده بالتراضي ولكن مطالب اللاعب المالية لا تزال حائلا دون حسم الصفقة.





قضية

الحكومة.. والمواطن



عاطف عبد الغني

التجديـد.. يعنى انفتـاح طاقة أمل فى إحـداث تغيير إيجابى، وهـذا ما ينتظره المصريـون مـن الحكومة الجديـدة التى تولـت المسـئولية قبل سـاعات. بعد أيام ليسـت قليلة مـن الانتظـار، أتصور أنها أنفقت فـى التدقيق فـى الاختيار.. وأنا لا أريـد أن أصـدم قـارئ هذه السـطور حـين أقـول لـه إن الحكومة التـى تولت المسـئولية، لا تملك عصا سحرية سوف تضـرب بها الصحراء فتتحـول إلى جنة خضراء، أو تقضى على كل المشاكل التى يشـتكى منها المواطن وفشـلت الحكومة السـابقة فـى التوصـل لحلول لهـا، لكن أيضا المواطـن لن يرضى مـن الحكومة الجديـدة مجرد شـرف المحاولة، والذى يجـب أن يحـدث هو أن تملـك الحكومة برنامجـا واضحـا وحقيقيـا لاقتحـام المشـكلات والاشتباك مع الأزمات، سعيا لحلهـا، وأن تبدأ بالمشـكلات الملحة التى تتعلـق بحياة المواطن مباشـرة وأبرزها التضخم وفى القلب منه الأسعار، وضبط الأسواق، والرقابـة عليها، وعلى مقدمى الخدمـات فـى القطاعـات الحكوميـة المختلفـة، وخاصـة فى قطـاع الصحة، لضبط الأداء، ثم تأتـى قضية البطالة، والبحث عن حلول استراتيجية لها، تمنح المواطـن الأمان، وتسـاهم فـى التنمية، وإضافة لما سـبق هناك مشـكلة خطيرة أتصـور أن الحكومـة السـابقة لم تولها الاهتمـام الكافـى وهى الزيـادة المقلقة فـى نسـب التعاطى والإدمـان والاتجار فى المخـدرات، وخاصة التخليقية، التى تسـود فى المناطق الشـعبية، مع الوضع فـى الاعتبـار أن الحلـول الأمنية (على الرغم من أهميتها) لهذه المشكلة ليست كافيـة. وفى مقابل مـا ذكرناه آنفا لابد أن نؤكد علـى واجب المواطن فى تعاونه مع الحكومة لتحقيق المطلوب منها، ولن تنجـح الحكومـة فى مهمتهـا فى غياب شـطر المعادلة الثانى المتمثل فى مواطن منضبـط فى بيته وعمله وفى الشـارع، يـؤدى مـا عليه مـن واجبـات يفرضها القانون والشرع ويرضاها ضميره.. ولى اللّه من يصلح.

دعونا نفكر

مصر تدفع فاتورة وجود 62 جنسية على أراضيها!



مهنى أنور

مصر تدفع فاتـورة اللاجئين الموجودين على أراضيها والذى يقدر بأكثر من ٩ ملايين لاجئ أو ضيف كما قال الرئيس عبد الفتاح السيسى فى مؤتمر الاستثمار المصرى الأوروبى، والذى حضرته رئيسـة المفوضية الأوروبية أورسـولا فون يومى السـبت والأحد، واسـتمر فى مصر بقاعة المنارة، وأرسـل المؤتمر رسـائل واضحة للعالم بعد عقد شراكة استراتيجية واقتصادية واسـتثمارية بين مصر ودول الاتحاد الأوروبى بحضـور العديد مـن الكيانـات الاقتصادية الأوروبيـة وكبـرى الشـركات فـى مختلـف المجالات.

حيـث كان هـذا المؤتمـر تتويجًـا للسياسـة الخارجيـة والاقتصاديـة التـى تتبعهـا مصر وقيادتها السياسـية والدبلوماسـية فى المجال الدولـى والإقليمـى والعالمـى فى ظـل التنمية المستدامة التى تقوم بها مصر فى جميع المجالات الصناعية والزراعيـة والبنية التحتية والتحول الأخضـر والبيئة وصناعات الـدواء والأجهزة الطبية، كان التعامل على ملف اللاجئين الذين يمثلـون ٦٢ جنسـية ويصل عددهـم إلى أكثر مـن ٩ ملاييـن لاجئ أو ضيف وقـد يصل إلى ١٠ ملاييـن لـم تطلب يوما مصـر من المجتمع الدولـى أو الأمم المتحـدة أى مسـاعدات، رغـم أن هـؤلاء الضيوف يسـتخدمون المرافق والخدمـات والبنيـة التحتيـة كاسـتهلاك الميـاه والطاقـة والخدمـات الأخـرى التـى تقـدم لهـم، إلا أن الدولـة المصرية قامت أخيـرًا بإعطـاء العديـد مـن الفـرص وكان ٣٠ يونيـو ٢٠٢٤ هو اليـوم الأخير لهذه المهلة لتوفيـق أوضـاع اللاجئيـن والضيـوف لـدى مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية.

حيـث كانت المصلحـة تعمـل كخلية نحل من أجل إنجـاز هذه المهمة الوطنية، وكان اللواء د. محمـود قمـرة، رئيس مصلحـة الجوازات والهجـرة، يتابع مـا يتم إنجازه أولاً بأول مع اللـواء محمود توفيق، وزيـر الداخلية، لتذليل كل العقبات التى تواجه إنجاز هذه الإجراءات، وقـد تم إنجاز الكثير فى موعـده وأصبح أى ضيف أو لاجـئ لا يملك هذه الأوراق مخالفًا لشـروط الإقامة فى مصر، فلـن تقدم له أى خدمـات وعليه توفيق أوضاعه أو الرحيل إلى الخارج طبقا لتعليمات الدولة المصرية، وقد تم خـلال يومـين فقط ضبط ٣٥٠٠ شـخص بـدون هـذه الأوراق وتم الترحيـل الفـورى، وتأتـى النقطة الأخرى فى وعـى المواطن فى الإبلاغ عن أى شـخص يقيم بـدون أى أوراق ثبوتية أو إقامة شـرعية لإبلاغ الشـرطة التى سـتتخذ الإجـراءات فـى مثل هـذه الحالات طبقا للقانون.

آخر كلام



محسن حسنين

والله العظيـم عيب إن يحـدث كل هذا النقص فـى الأدوية فى مصـر صاحبة حضارة السـبعتلاف سنة..!

الصيدليات خالية من المضـادات الحيوية والمليّنات وكل الأدوية الفوارة.. وغيرها وغيرها..

يا حكومتنا الرشيدة الناس ممكن تستحمل نقص الضلمة لكنها متقدرش تسـتحمل نقص الـدواء؛ لأن ده موت وخراب ديار والعياذ بالله.

طبعًـا مش معنى كلامى إنكم توفروا الدوا وتقطعوا النور.. ليه متوفروش الإتنين مع بعض..؟!

كتير مش كـده..؟! معلش إحنـا طماعين مايملاش عينينا إلا التراب..!

سامحنى يا رب.

إذا كان اللى بنى مصر كان فى الأصل حلوانى.. فـإن اللى عمل طريـق مصر إسـكندرية الصحراوى حلوانى بردو.. بس تخصص بسبوسة..!!

المناظرة العبيطة التى تمت بين الحاج أبو حنان والحاج أبو نسمة بتأكد إن أمريكا والعالم داخلين على أيام سودة.. أسود من قرن الخروب.. ربنا يستر..!

الناس البُعدا اللى هاتخش جهنم حدف.. لفقوا للدكتور أسـامة الأزهرى وزير الأوقاف الجديد كلاما عبيطـا عن أن قطع الحكومة للنور هو للعظة والعبرة والتذكير بظلمة القبر..!

يخرب بيوتكم والبيوت اللى جنب بيوتكم.. ده تفكير أبالسة.. جبتوهاإزاى دى..؟!

بالمناسـبة.. بعد رحيل وزير الأوقاف السابق.. هـل تجـوز صلاة "جمعة" مـن غير خطبـة "جمعة".. أفيدونا أفادكم الله..!

بعـد زيارة "النتن ياهو" لكلب إسـرائيلى أصيب فـى حرب غزة.. بدأت أحترم الرجل لأنه أكد أنه بار بأهله.. وبيصلى رحمه..!

مـش عـارف ليه البعض على وسـائل التواصل الاجتماعى كل شـوية يعيد ويزيد فى التأكيد على أنه لا توجد أى ضرائب على المقابر..؟!

بيطمنوا الميتـين؛ ولا بيفتِّحـوا عـين وزيـر المالية الجديد علشان يمد مظلة الضرائب لكل اللى هيقابل وجه رب كريم..؟!

أنـا مش مطمن والفـار الملعون بيلعب فى عبّى.. إذا كان فرضـوا ضريبـة علـى الرملة والميـة والهوا مش هيفرضوها على الميتين.. !

دول يفرضوا أبوها..!

هى إيه حكاية زبيدة ثروت مع الستات..؟!

ممثلة لسـه اسـمها مكتوب بالرصاص بتقول إن كل اللى بيشـوفها بيقـول لها إنها الخالـق الناطق زبيدة ثروت..!

وقبل كده واحدة، وشـها يقطـع الخميرة من البيت، قالـت إن جوزهـا ألـف فيها خمسـمية قصيدة لأنها شبيهة زبيدة ثروت..!

يا جماعة قولوا لنا أنتم شبه زبيدة مين بالضبط..؟!

زبيدة بنت الطحاوى ولا زبيدة بنت أبو جليل..؟!

صباح جديد



بهاء زيتون

لماذا رضا حجازي ؟

كنت أفضل ألا يشمل التغيير الوزارى د. رضا حجازي، وزير التربية والتعليم على وجه الخصوص لأمرين مهمين.. الأول لاستكماله امتحانات الثانوية العامة، التى بدأت وتستمر حتى يوم ٢٠ يوليو الحالى وإعلان نتائجها، والأمر الثانى لاستكماله أيضا ما بدأه فى الإعداد للنظام الجديد للثانوية والمزمع تطبيقه على طلاب الصف الأول الثانوى العام الدراسى بعد القادم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، التى سيقوم على نظام المسارات، الذى كان قد أوشك على الانتهاء منه.

وهذا لا يعنى أننى معارض أو ضد التغيير.. ولكنى كنت أريده أن يستكمل هاتين الملفين الذى بدأهما.

والحقيقة أن د. حجازى قد أدار أزمة امتحان الفيزياء بعد اكتشاف أخطاء فى ورقة الأسئلة بمعالجة حاسمة وسريعة بمنح الطلاب الدرجة الكاملة فى ٣ أسئلة.. وإعلان نسبة النجاح فيها، اليوم الأحد، وفقا لما أعلنه قبل أن يترك الوزارة.. وهذا ما يحسب له اعترافه بالخطأ ومعالجته.

والواقع أن د. رضا حجازى قد أدار بكل اقتدار حقيبة التعليم خلفا للدكتور طارق شوقى بمعالجة المشاكل، التى طرأت وقتها من أزمة الامتحان ورقى ولا إلكترونى وتضمين الأسئلة المقالية بجانب أسئلة الاختيارات من متعدد فى امتحانات الثانوية وغيرها.

ويتميز د. رضا بأنه رجل تربوى بدأ العمل مدرسا للفيزياء لقرابة ٣٠ سنة بإحدى مدارس محافظة الدقهلية، ثم تدرج فى المناصب داخل وزارة التربية والتعليم قبل توليه حقيبة التعليم، حيث شغل وكيل أول الوزارة للتعليم العام والرئيس العام لامتحانات الثانوية لسنوات عديدة.. مما يعنى أنه ملمًا وعلى دراية كبيرة بأعمال امتحانات الثانوية العامة.

واحقاقا للحق فإن وزارة د. مصطفى مدبولى السابقة والمستقبلية ضمت عددًا من الوزراء الذين أبلو بلاءً حسنا ومنهم د. رضا حجازى وكذلك د. سامح شكرى وزير الخارجية ود. نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى، وكان لكل منهم لمساته وبصماته فى وزارته.

هذا لا يعنى أننى ضد التغيير، بل على العكس من أكثر المؤيدين للتغيير باعتباره ضرورى لتغيير الدماء.

هذا، وقد تولى محمد عبد اللطيف حقيبة التربية والتعليم خلفا للدكتور رضا حجازى وهو حفيد المشير أحمد إسماعيل ويدير مدرسة خاصة تمتلكها والدته.

هذا.. وأمام محمد عبد اللطيف الوزير الجديد عددًا من الملفات المهمة، على رأسها إعادة المدرسة إلى سابق عهدها وتطوير المناهج واستكمال النظام الجديد للثانوية العامة.

تمنياتى بالتوفيق للوزير الجديد محمد عبد اللطيف وتحية واجبة للدكتور رضا حجازى.

برلمان التحرير

اليمن متى يعود ؟



سوسن أبو حسين

طالت أزمة اليمن بدون مبرر لأن الشمال والجنوب بلد وشعب واحد وبالإرادة والحكمة المعروف بها يمكن لم الشمل وانتهاء الأزمة مهما كانت حجم التدخلات الخارجية ويمكن لرئيس مجلس القيادة الدكتور رشاد العليمى اختيار كفاءات وقيادات قادرة على اجتياز المرحلة ويمكن لجماعة الحوثى الانتقال من مرحلة الأزمة إلى شاطئ الأمان لأن الدولة هى الخاسر الأكبر والشعب فى حال استمرار النزاع مع رجاء مفاده عدم استخدام التدخلات الخارجية كمبرر لاستمرار المحنة والأزمة وفى تقديرى أن ما بعد الحرب فى اليمن هى مرحلة أصعب من الحرب ذاتها لأن البناء والإعمار واستعادة النسيج الاجتماعى وعودة النازحين والمهاجرين فى الشتات كلها ملفات صعبة تحتاج لجهود كل أبناء اليمن مع بعض الإجراءات المهمة وهى تحسين الوضع المعيشى للمواطنين والذى بلغ مرحلة من البؤس لم تعرفها البلاد منذ الإطاحة بنظام الإمامة. يبدو أن التحدي الفعلي فى الأزمة اليمنية يتمثل فى إجراء عملية تسوية سياسية شاملة، ولكن فى ظل الوضع الحالي لا يزال وجود مشروع وطني جامع للقوى السياسية غائباً، وحتى لو تم الاتفاق على إطار سياسي برعاية الأمم المتحدة وفى سياق الحل الإقليمي، فإن فرص تنفيذه على أرض الواقع ستظل غير ممكنة على الأقل فى المدى المتوسط وتتحدث جماعة الحوثى بين وقت وآخر عن "عملية سلام" وليس "خارطة طريق" فى اليمن، وهنا ثمة فارق بين الحالتين، فالأولى قد تتعلق بالمفاوضات الحوثية على المستوى الثنائي مع الرياض، بينما تشير الثانية إلى عملية تسوية سياسية شاملة مع مختلف القوى اليمنية؛ وهي نقطة لا تزال بعيدة نسبياً في المرحلة الحالية، وعندما كان التفاوض جارياً على أساس التوصل إلى "خارطة طريق"، قبل اندلاع حرب غزة، أقامت الجماعة الحوثية عرضًا عسكريًا هو الأكبر من نوعه منذ استيلائها على السلطة، وكان الهدف من ذلك واضحًا؛ وهو أن الجماعة لن تفاوض على سلاحها، بل توظفه كورقة فى عملية التفاوض ووفق رغباتها المستقبلية دون إخضاعه لمؤسسات الدولة الشرعية واليوم تسببت جماعة الحوثى فى أزمات كثيرة عربية ودولية وداخلية وكأنها قوة عظمى لن يقدر عليها أحد وخاصة ما تقوم به من تهديد الملاحة فى البحر الأحمر وبالتالى موضوع اليمن يحتاج لسياسات جديدة تفضى إلى حوار مباشر واتفاق يمنع حجم التدخلات التى يستقوى بها الحوثى وجماعته وهنا أتذكر حوار دار بينى وبين وزير الخارجية الأسبق أبو بكر القربى عندما تم طرح انضمام اليمن لدول مجلس التعاون الخليجى وتقديم دعم جماعى ينهى الأوضاع الاقتصادية التى يعانى منها اليمن على مدار السنوات وأن يكون الحوار السياسى منطلق من هذه النقطة.

سطر وسطر

بطليموس العرب



حسين خيري

الغواص فى بحرها عاشق متيم، باحث عن صدفاته، وكلما غاص فى أعماق مياه بحورها أضاءت من جنباتها لآلؤها، وفى أبحر الحضارة الإسلامية كنوز كسرى و أباطرة الروم وذخائر علمائها، ويبحر غواصنا مع لؤلؤ من صدفاته، وهو بطليموس العرب، واسمه محمد بن جابر بن سنان البتاني، ويكشف الغواص عن وصف المؤرخين لعلماء الإسلام بنوابغ العلم، ويفصح البتاني عن نبوغه، ويعد من العلماء المسلمين الأوائل الذين وضعوا الرموز فى تبسيط العمليات الحسابية، واعتكف البتاني بمرصد مدينة الرقة بالعراق يرصد مسار الأجرام السماوية، حتى اشتهر بين أهل البلاد بمرصد البتاني.

وبفضل براعته فى الدراسات الفلكية لقبه العلماء ببطليموس العرب، وهذا على غرار عالم الفلك الإسكندري "كلوديوس بطليموس"، ومن رصده حقق بالتسجيل عددا كبيرا من النجوم، وأنصفه المستشرق "جورج سارتون"، ومدحه قائلا: إنه أعظم علماء عصره وأنبغ علماء العرب فى الفلك، ووهب حياته لمدة نصف قرن فى البحث والدراسة عن الفلك والرياضيات، وكذلك نبغ فى الجغرافيا.

واشتهرت قياساته الفلكية لظاهرتي الكسوف والخسوف بالدقة، وبعد عدة قرون اعتمد أكثر علماء الغرب على قياساته الدقيقة فى سرعة حركة القمر حول الأرض، ويعتبر من مؤسسي علم المثلثات، وينسب إليه أنه أول من أدخل مصطلح الجيب، مما ساعد على فهم علم المثلثات، وحرصت العالمة الألمانية "زيجرد هونكة" فى كتابها "شمس العرب تسطع على الغرب" على الإشادة بالبتاني، قالت: إن مصطلح الجيب دخل إلى كل رياضيات شعوب العالم بعد ترجمة البتاني.

ومن أهم مؤلفاته "زيج الصابي"، وكلمة زيج مصطلح فارسي، يعني الجداول الفلكية، وقام فيه بتصنيف ٤٨٩ نجمات، وكتب مؤلفا بعنوان "تعديل الكواكب"، وشرح بالتفصيل حركة كل كوكب حول مداره الفضائي، أسدل كثير من العلماء الثناء على مؤلفاته الأخرى بسبب ذات أهميتها المحورية فى توضيح المسائل الفلكية، على سبيل المثال "معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك"، كذلك مؤلفه "مقالات بطليموس"، الذي حمل رؤية نقدية لنظريات الفلكي الشهير كلوديوس.

وأشار المؤرخون إلى بعض النقاط فى إسهامات البتاني الخاصة بمجال العلوم الفلكية واعتبروها القاعدة الأساسية، التي انطلق منها الفلكيون فيما بعد، من أبرزها تصحيحه قيمة الاعتدالين الصيفي والشتوي، كما نجح فى حساب قيمة ميل فلك البروج على فلك معدل النهار فوجدها ٢٣ درجة و٣٥ دقيقة (٢٣° ٣٥)، وهو الحساب، الذي أكدت الدراسات الفلكية صحته فيما بعد ولم يُختلف عليه، ولم يعتمد البتاني فى دراسته على النهل من السابقين كناقل ومحلل، إنما اعتمد على الفحص والنقد.

وأضاف إليها، وهو ما صرح به "كارلو بروما"، المستشرق الإيطالي المختص بتاريخ علم الفلك عند العرب، كتب كارلو ثلاث مجلدات وتناول من بينها دراسات البتاني.

وقال: إنه أحدث أثرا كبيرا لدى الغرب فى علمي الفلك والمثلثات.

نجوميات

الحكومة المحظوظة!


محمد نجم

أعتقد أن أعضاء الحكومة الجدد محظوظون إلى حد كبير، مقارنة بزملائهم الذين خرجوا فى التغيير، والذين تحملوا عبء وآثر الإجراءات الاقتصادية الأخيرة، ومنها ارتفاع معدل التضخم، وارتفاع أسعار بعض السلع الضرورية وعلى رأسها العيش، إلى جانب الإسراع فى تنفيذ برنامج الخصخصة.

أضف إلى ذلك الآثار الإيجابية التى بدأت فى التحقق بعد الإجراءات التى اتخذها البنك المركزى، والصفقات الاستثمارية التى وقّعتها الحكومة، مع المرونة التى أبداها صندوق النقد فى التعامل مع الأوضاع الاقتصادية المصرية.

لقد تحول العجز الدولارى فى الجهاز المصرفى من ٢٧ مليار إلى فائض يصل ١٤ مليار وارتفع الاحتياطى النقدى إلى ٤٦ مليارا، كما انخفض معدل التضخم إلى ٣٠٪ بعد قيام المركزى بسحب حوالى ثلاثة تريليون جنيه مع السوق.

والأهم أن تحويلات المصريين فى الخارج فى طريقها إلى العودة للمعدلات الطبيعية – أكثر من ٣٣ مليار سنويا – كما بدأ المصدرون فى إيداع حصيلة صادراتهم فى البنوك.

لقد كانت عوائد صفقة رأس الحكمة، مع الشرائح التى أفرج عنها الصندوق، مع بعض التحسن فى العوائد السياحية سببا فى إعادة سريان الدماء فى شرايين الاقتصاد المصرى.

وهو ما يعنى الخروج من مرحلة "الإنعاش" إلى غرفة "الإفاقة" تمهيد للنقاهة والبدء فى ممارسة الحياة الطبيعية، وهو ما يتطلب علاج الخلل المزمن فى قطاعين هامين، الأول: الميزان التجارى.. لأن استمرار العجز الكبير فيه يؤدى إلى الاحتياج الشديد للنقد الأجنبى لتغطية الواردات الضرورية.

والقطاع الثانى: عجز الموازنة، لأن استمراره يعنى اللجوء إلى طبع النقود والاقتراض من الجهاز المصرفى، وبالتالى تضخم الدين وارتفاع نسب السداد للأقساط والفوائد، ويكفى الإشارة هنا إلى أن خدمة الدين العام الحالية تعادل حوالى ١١٣٪ من الموارد الحكومية المقدرة للموازنة العامة!

إذن المطلوب سرعة استبدال الديون الخارجية بمشروعات استثمارية، وكما حدث من قبل مع ألمانيا عملاً بمبادرة (تبادل الديون).

وأيضا متابعة تحويل مذكرات التفاهم التى جرت فى مؤتمر الاستثمار الأخير مع الشركات الأوروبية إلى عقود استثمارية واجبة التنفيذ على الأرض المصرية.

والأهم.. الاهتمام بالتصنيع والإنتاج، ثم التصدير، وأعتقد أننا يمكن أن نحقق نجاحات ملحوظة فى مجالات.. تكنولوجيا المعلومات، والتصنيع الزراعى، واستخراج المعادن، فمصر لديها كنوز مدفونة تتمنى الخروج من بين الصخور أو من تحت التراب!

حفظ الله مصر.. ووفق الحكومة الجديدة

فى حب مصر

اقتصاديات الساحل "الطيب والشرير"


حاتم فاروق

فى زيارة للساحل "الطيب" لقضاء إجازة صيفية قصيرة، لفت نظرى مدى التطور الذى لحق بهذه المنطقة من حيث تنوع الخدمات المقدمة للزوار والمصطافين، فضلا عن شبكة الطرق الحديثة التى تربط كافة محاور الساحل الشمالى، بداية من برج العرب مرورًا بمدينة العلمين الجديدة، حتى مشارف مدينة مرسى مطروح الساحرة. هذا التطور جعل من طريق الساحل الذى يمتد لأكثر من ٣٠٠ كيلو متر منطقة جذب سياحى عظيمة خلال أشهر الصيف، إلى جانب فرص العمل التى توفرها القرى السياحية المنتشرة على جانبى الطريق لآلاف الشباب الذى يبحث عن فرصة عمل مؤقتة خلال العطلة الدراسية، وهو ما يؤكد أن الساحل الشمالى أصبح خلال السنوات الأخيرة منطقة اقتصادية وتجارية وسياحية شاملة، أما القرى السياحية المنتشرة بعد مدينة العلمين الجديدة أو ما يطلق عليها "الساحل الشرير" فتتمتع باقتصاديات عملاقة من حيث حجم الاستثمارات الضخمة التى ضختها شركات التطوير العقارى فى المنطقة الأكثر إنفاقا فى الأسواق المصرية خلال شهور الصيف، وما ينتج عن ذلك من خلق مجتمعات عمرانية جديدة، فضلا عن عوامل الجذب السياحى العربى والأجنبى ما يتيح تدفق واضح للعملات الأجنبية للخزينة العامة للدولة، المطلوب فى الوقت الراهن، استمرار التوسع فى تطوير تلك المنطقة وجعلها تعمل على مدار العام وليس شهور الصيف فقط، عبر استيعاب المزيد من المجتمعات العمرانية لتكون منفذًا جديدًا للشراكات الاقتصادية الاستثمارية مع كبرى الشركات العالمية العملاقة التى ترى فى السوق المصرى فرصًا استثمارية واعدة، هذا التوسع فى عمليات التطوير والبناء لابد أن يواكبه المضى قدمًا فى بناء الجامعات والمدارس التى تستوعب المزيد من الطلاب، إلى جانب بناء العيادات الصحية والمراكز التجارية العملاقة، فضلا عن إنشاء المجمعات السكنية من الإسكان المتوسط والاقتصادى لخلق مجتمعات جديدة تستطيع أن تقود دوران الحركة الاقتصادية فى منطقة الساحل الشمالى على مدار العام، ومع التدفق السياحى المتوقع لمنطقة الساحل الشمالى، أصبح من الضرورى العمل على زيادة الغرف السياحية فى هذه المنطقة التى تفتقد حتى الآن للفنادق التى تستوعب الحركة السياحية الوافدة، حيث لا يتعدى عدد الغرف السياحية فيها نحو ٥ آلاف غرفة حاليًا، وتسعى الدولة المصرية إلى مضاعفة عدد الغرف الفندقية من خلال التوسع فى إقامة المشاريع السياحية العملاقة سواء فى مدينة العلمين الجديدة أو مشاريع رأس الحكمة وسيدى عبد الرحمن، وحتى مدينة مرسى مطروح. كل المؤشرات تؤكد أن الساحل الشمالى بشقيه "الطيب والشرير" يستطيع أن يكون قاطرة جديدة للاقتصاد المصرى ومنصة للتقدم والتطوير نحو بناء مجتمعات عمرانية حديثة بعيدًا عن الدلتا المزدحمة، فى محاولة جادة لخلق اقتصاد مصرى متنوع فى برامجه التنموية التى تخدم فى الأساس المواطن مهما كان دخله بسيطا، لكنه فى النهاية له الحق فى العيش بكرامة متمتعًا بجمال ورقى وطنه.

أهلاً بكم


سعيد صلاح

الأداء المتواضع.. فساد

هو أكبر عدو للنجاح، هو الخطر الكامن فى الظلام والدائم على استعداد لينقض على فريسته ينهش فيها وينخر، حتى تنهار وتصبح ركام تذروه الرياح.

أظن – وبعض الظن من حسن الفطن – أن الفساد كونه أشر السلوكيات التى يمكن أن يتبعها ويرتكبها الإنسان، فهو الفيروس المميت والقاتل الذى يمكن أن ينخر فى جسد أى جهاز إدارى حتى يقضى عليه أو على الأقل يمنعه من تحقيق أهدافه المرجوة.

فإذا كنا نريد جهاز إدارى كفء يقدم خدمة متميزة للمواطن فعلينا الحرص على تطهيره من كل صور الفساد وتحصينه من أى عدوى يمكن أن تصيبه مع استمرار الأداء على نمط إدارى واحد أو استحداث أساليب وأنماط إدارية أخرى جديدة.

.. ومع صعوبة المهام ومشقتها وارتفاع سقف طموحات المواطن مع أى تغيير جديد.. تبرز أهمية أن يكون هناك آليات جادة وحادة فى تنفيذ الاستراتيجيات الخاصة بمكافحة الفساد.

فالدولة وضعت منذ عام ٢٠١٦ ثلاث استراتيجيات واضحة لمكافحة الفساد تنتهى الثالثة منها مع نهاية عام ٢٠٣٠ وسبق وضع هذه الاستراتيجيات، فكر أساسى ورؤية عامة أعلنها الرئيس عبد الفتاح السيسى تختص وتتضمن طريقة وأسلوب واضح ومحدد فى محاربة ومكافحة الفساد، وقد كان ذلك تحديد فى كلمة ألقاها أمام اجتماع اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة الفساد بمناسبة احتفال هيئة الرقابة الإدارية باليوبيل الذهبى.

وأتذكر وقتها قول الرئيس السيسى أن مكافحة الفساد لا تكون إلا بالقضاء على الفقر والمحسوبية و"ترسيخ العدالة مؤكدًا أن المحسوبية تقضى على الكفاءات.

بهذه الطريقة وضع الرئيس معالم واضحة للفساد وكيفية محاربته وكيف يمكن أن تؤثر عدم مواجهته على مسيرة التنمية وتحقيق العدالة، وتحدث الرئيس أيضا عن أن الفساد ليس مجرد الرشوة، إنما هو أيضا "الأداء المتواضع" – يجب أن نضع ١٠ خطوط تحت هذه الكلمة – وإهدار الموارد والتقاعس والسلبية والإهمال وسوء التخطيط وسوء التنفيذ، وأعتقد أن فى ذلك مقياسًا وقياسًا لشكل وطبيعة الأداء فى العمل وأهمية بذل المجهود والإخلاص والتفانى، خاصة لو كان هذا العمل يتعلق بالجماهير ومصالحها.

ونضيف إلى هذا أيضا ما تحدث عنه الرئيس من توجيهات وتكليفات رسم بها خريطة طريق لعمل الحكومة الجديدة فى الفترة المقبلة وتتلخص فى الحفاظ على محددات الأمن القومى المصرى وبناء الإنسان المصرى ومواصلة جهود المشاركة السياسية وتطوير ملفات الثقافة والوعى.. وأيضا ما تحدث فيه الرئيس عن الحكومة بعد أداء اليمين الدستورية حول أهمية أن نعطى الأولوية للتخفيف عن المواطنين وتحقيق طفرة ملموسة فى المجالات الخدمية وعلى رأسها الصحة والتعليم.

لذلك لو حرصنا على ألا يكون "أداؤنا متواضع" – لأن ذلك فى حد ذاته فساد – ولو حرصنا على تنفيذ ما جاء فى توجيهات الرئيس السيسى، سيكون النجاح عنوان أداء الحكومة فى الفترة المقبلة، وحالة الرضى ستكون أكبر وأكبر عند المواطن، الذى قدم الكثير وتحمل صعوبات وتحديات كبرى خلال الفترة الماضية، ويستحق أن يشعر ببعض من الرضى والراحة.

.. نحن جميعًا فى قارب واحد، هو الوطن، نحرص ألا يضار من أمواج شر متلاطمة وأن يصل إلى بر الأمان، ولا سبيل لنا فى ذلك سوى التلاحم القائم على الوعى الكامل بأهمية الحفاظ على الوطن ومكتسباته والتصدى بكل حزم وقوة لأى محاولة تريد النيل منه أو من استقراره.

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

أربعة ملايين رغيف.. في القمامة كل يوم !

سامحه يا رب.. كل من يرمى قطعة خبز فى القمامة وكل من يسرق بضعة جرامات من رغيف العيش.. إنهم فى نظرنا يرتكبون جريمة فى حق الشعب تتكرر مع كل طلعة شمس وتضيع على الدولة ملايين الجنيهات، وعجبا لأول بلد فى العالم تعرف زراعة القمح ثم تحول فيه القمح بعد ذلك إلى جريمة قومية نشترك فيها جميعًا.

والغريب أننا بلد تمثل الزراعة فيه مكانة عالية ومع ذلك نستهلك من القمح ضعف ما ننتج، ولنا فى استهلاك القمح سلوك عجيب وإلا فكيف يمكن أن نستورد ٤ ملايين طن من القمح سنويا من أجل رغيف العيش وندفع مقابل ذلك ٤٨٠ مليون دولار ثم نستخدم هذا الرغيف بعد ذلك علفا للماشية والدواجن؟!

ولا داعى للدهشة.. فهذه حقيقة فلقد أصبح القمح الذى يطلق عليه اسم «الذهب الأصفر» أرخص ثمنا من التبن بل أرخص من «الردة»، إن كيلو الدقيق الفاخر ثمنه ٥ قروش وكيلو الردة وصل سعره إلى ٩ قروش وقد يكون سببا كافيا لأن يستخدم الفلاح القمح فى تغذية مواشيه ودواجنه، وإذا نظرنا من وجهة النظر الاقتصادية فهذا يعتبر كارثة لأنه لا يصح أن نبدد العملة الصعبة التى نوفرها بالكاد لبنود الاستهلاك الآدمى، ومما يزيد الأمور سوءًا أن الفلاح أصبح يفضل زراعة البرسيم على القمح لأن فدان البرسيم يعطى عائدا قدره ٣٠٠ جنيه بينما لا يزيد عائد فدان القمح على ١٠٠ جنيه.

وفى تقرير للمجلس القومى للإنتاج والشئون الاقتصادية وجد أن مساحة الأرض الزراعية فى مصر حوالى ٥،٧ مليون فدان وتحت نظام الدورة الزراعية تصل إلى ١٠،٩ مليون فدان، ٢،٩ مليون فدان من تلك المساحة تزرع برسيمًا بينما القمح لا يزيد نصيبه على ١،٣ مليون فدان.. والغريب أن السياسة الإنتاجية والزراعية فى مصر لم تنجح خلال العشرين سنة الأخيرة فى زيادة مساحة القمح، والأغرب أنه فى عام ١٩٧٥ كان هناك مليون و٤٦٢ ألف فدان مزروعة قمح وفى عام ١٩٧٧ انخفض هذا الرقم إلى مليون و٢٦٧ ألف فدان وهذا يعنى أن إنتاج القمح الذى كان ٢ مليون طن عام ١٩٧٥ انخفض فى العام الماضى إلى ١،٧ مليون طن وكيف نعوض هذه الخسارة؟!.. الإجابة طبعًا هى الاستيراد أى مزيد من العملة الصعبة.. وهذا يعتمد على سعر السوق العالمية التى ترفع أسعارها بجنون، ففى عام ٧٢ حدثت حالة من الجفاف فى بعض المناطق الرئيسية لزراعة القمح فى العالم ارتفع بعدها السعر من ١٢٠ دولارًا إلى ٢٤٠ دولارًا مرة واحدة.. وتعمدت الولايات المتحدة ترك ١٥٪ من المساحة التى تزرع بالقمح بدون زراعة هذا العام لتسيطر على أسعار القمح عالميًا، ومن المتوقع أن تزداد وارداتنا من القمح خلال العام الحالى إلى ٤،٥ مليون طن بزيادة ٢٠٠ ألف طن عن الذى نستورده كل عام ولكن لماذا يقل إنتاجنا من القمح كل عام؟!

يقول الدكتور عبد السلام جمعة، مدير قسم بحوث القمح بمركز البحوث الزراعية، إن الفلاح لا يهتم كثيرا بخدمة الأرض الزراعية وتجهيزها خاصة قبل زراعة القمح والنتيجة أن الفدان يعطى ١،٢ طن فى المتوسط بدلا من ٢،٤ طن كما هو المفروض.

ويضيف الدكتور جمعة أن قسم بحوث القمح قد تمكن فى عام ٧٦ من استنباط أصناف جديدة من القمح وتلك الأصناف تتميز بإنتاجها العالى ومقاومتها لمرض «الصدأ» وكذلك ترفع من متوسط إنتاج الفدان من ١،٤ طن إلى ٢،٤ طن وقد تمت بالفعل زراعة ٩ آلاف فدان من هذه الأصناف الجديدة أنتجت حوالى ٦٠ ألف أردب لكى تستخدم كتقاوى تكفى لزراعة ١٢٠ ألف فدان فى العام الحالى فى مناطق وجه بحرى ومصر الوسطى.. وهل هذا أن إنتاجنا من القمح سيتضاعف؟!

للأسف الشديد لن يحدث هذا لأن تلك الأصناف عند زراعتها تجريبيا أى فى حقول التجارب وتحت أنسب الظروف والمعاملات الزراعية تعطى إنتاجا يصل إلى ٢،٤ طن للفدان الواحد، أما عند زراعتها فى الحقل بمعرفة المزارع بطريقته الخاصة فإن إنتاجها لا يتعدى ١،٤ طن.. مرة أخرى الفلاح وعدم اهتمامه بتطوير أساليب الزراعة لكن هذه المرة جهاز «الإرشاد الزراعى» مسئول هو الآخر عن نقل وتطبيق الإرشادات العلمية إلى الزراعة وإرشادهم لذلك.. إن هذا الإنجاز فى الواقع مسئول إلى حد كبير عن تقليل تلك الفجوة الكبيرة بين إنتاج التجربة وإنتاج التطبيق.

ونعود إلى رغيف التموين، يقول المهندس كمال الفولى، مدير إدارة منتجات الحبوب بوزارة التموين، إن الدولة تحملت فى العام الماضى ما يزيد على ٢٧٠ مليون جنيه دعما لرغيف العيش وصل هذا العام إلى ٣٠٠ مليون جنيه، والأدهى أن هذا الدعم يزيد سنويا بنسبة ١٠٪ وهذه الإحصائية تعنى أن رغيف العيش الذى ثمنه ٥ مليارات لو لم يكن هناك دعم لتراوح ثمنه بين ١٦ و١٧ مليما لكن الدولة لكى تحافظ على ذلك السعر المنخفض، فإنها تشترى القمح المحلى من المنتج بسعر ٨ جنيهات للأردب وتقوم بتسليمه للمطاحن بسعر يصل إلى النصف تقريبا، بالإضافة إلى ما نستورده من الخارج بأسعار عالية وبعملة صعبة والدولة هنا تمنح المخابز ربحا معقولا.

لكن ما نراه يؤكد العكس تماما، فالمواصفات المطلوبة فى الرغيف هى أن يكون وزنه ١٣٥ جراما وهو ناضج وبقطر لا يقل عن ١٧ سنتيمترًا ونسبة رطوبة ٣٩٪ وأن يكون الرغيف كامل الاستدارة كامل الاختمار.. لكن أين هذا من شبه الرغيف الذى نأكله؟!

والمشكلة أن أصحاب المخابز يتلاعبون فى إنتاج الخبز، إما بالسرعة فى وزنه أو بإنتاجه بمواصفات سيئة وكلتا الحالتين تؤديان إلى سوء استهلاك الرغيف لأن المستهلك يتخلص من جزء كبير من «اللبابة» أو يتخلص من الرغيف كله إذا كان نيئا، ويكفى أن نعرف أن كل جرام نقص فى رغيف العيش يحقق لصاحب المخبز ربحا مقداره ٤٠ مليما فى جوال الدقيق، فإذا نقص كل رغيف من ٢٠ – ٣٠ جراما وهذا رقم متواضع، فجميع قضايا المخابز بلا استثناء لا يقل المسروق فيها من الرغيف الواحد عن ٤٠ جراما وإذا عرفنا أن المخبز الواحد يستهلك من ٣٠ – ٤٠ جوالا من الدقيق فسنجد أن صاحب المخبز يحقق من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ جنيه ربحا غير مشروع فى الأسبوع الواحد إلى حوالى ١٥٠٠ جنيه شهريا غير ربحه الأصلى، ورجال مباحث التموين يمرون على المخابز التى تصل إلى ٨٠٠ مخبز فى القاهرة والجيزة فقط ويضبطون يوميا أعدادًا لا حصر لها من الأرغفة ناقصة الوزن والعقوبة دائما تكون غرامة يدفعها صاحب المخبز ويعرف جيدا من أين يحصّلها مرة أخرى، والنتيجة رغيف سيئ المواصفات يجعل المستهلك يتخلص من جزء كبير منه فى القمامة ويضيع على الدولة الدعم الذى تدفعه.



والمستهلك أيضا له نصيب فى هذه الخسارة، وكما تقول السيدة نضار نجاتى، مدير قسم الإرشاد الاستهلاكى بوزارة التموين، إننا نستهلك الخبز بأسوأ طريقة ممكنة، فموائد الطعام المصرية لا تخلو عند نهايتها من بقايا قطع الخبز التى لا تستخدمها مرة أخرى، ولو تصورنا أن كل عشرة أفراد منا يلقون برغيف خبز واحد فى اليوم – وهو ما يحدث بالفعل – فإننا نلقى فى القمامة كل يوم ٤ ملايين رغيف، فلو أن ربة البيت قامت بتقسيم الخبز إلى أربعة أقسام لأمكن إنقاذ ٤٠٪ من هذا الخبز الضائع.

وفى النهاية نتساءل: إلى أى مدى يمكن أن تتحمل ميزانية الدولة هذه الأعباء؟! وهل من المعقول أن تشاركنا الماشية والدواجن وصفائح القمامة فى رغيف العيش الذى تدفع له الدولة ٣٠٠ مليون جنيه سنويا؟!

نشر بمجلة أكتوبر في يوليو 1978م – 1398هـ

دار المعارف



تقدم أحدث إصدارات سلسلة ذخائر العرب





مثلت سلسلة «ذخائر العرب»، واحدةً مما أطلقتُ عليه "شجرة السلاسل الذهبية" لدار المعارف في فترة تألقها وازدهارها (١٩٤٣-١٩٨٣).. كانت «ذخائر العرب»، مع سلسلة (اقرأ) و(نوابغ الفكر العربي) و(نوابغ الفكر الغربي) و(مكتبة الدراسات الأدبية) و(التاريخية) و(الفلسفية).. إلخ تحلق وحدها في سماء النشر العربي، وتنافس دور نشر عالمية في الجودة والتوزيع وغزارة الإصدارات.. كان وراءها ناشر عظيم مثقف اسمه "شفيق متري" تعلم أصول النشر والطباعة وصف الحروف في النمسا وفرنسا وألمانيا.. وكان وراءها مستشار تحرير ثقافي اسمه "طه حسين"، كان منوطا به فقط إنتاج الأفكار واقتراحها على "متري" ويرسم له خطة تنفيذها.. وكان وراءها رئيس تحرير مطبوعات فذ اسمه "عادل الغضبان" الذى كان يمارس مهام المحرر الأدبى ومحرر النصوص، فى وقت لم يكن أحد يعلم بالظبط ماهية وقيمة وأهمية هذه المهنة... نطمح اليوم إلى استئناف سيرة (ذخائر العرب) وإنعاشها بإضافة عناوين جديدة إلى قائمتها العامرة التى تجاوزت الـ١٠٠ كتاب، وبإعادة طبع مانفد من كتبها، انتظروا قريبا (ذخائر العرب) فى كل حقول التراث العربى ومجالاته.

إيهاب الملاح







المركز الرئيسى، ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة - ج.م.ع - ت، ٢٥٧٧٧٠٧٢ فاكس، ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان
البريد الإلكترونى، Octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥



رئيس مجلس الإدارة
رزق عبد السميع



إعلان

مصلحة الضرائب المصرية

تعلن مصلحة الضرائب المصرية عن :

- تخفيض الحد الأدنى لقيمة الفاتـورة الإلكترونيـة

الـلازم لإدارج بيانـات الرقـم القومـي للمشـتري كأحـد بياناتها

إلى (25 ألف جنيه) بدلًا من (50 ألف جنيه)

إعتبارًا من ١ أغسطس ٢٠٢٤

* عدم إصدار الفواتير الإلكترونية والإيصالات الالكترونية يُعد مخالفة لأحكام قانون الإجراءات الضريبية الموحد تستوجب توقيع العقوبات المنصوص عليها بهذا القانون.

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية



مصلحة الضرائب المصرية
EGYPTIAN TAX AUTHORITY

مصلحة الضرائب المصرية Hotline 16395

للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي Hotline 16189



